

خادم الحرمين الشريفين: الاحتفاء بيوم العلم اعزاز بهويتنا وتجسيد لثوابتنا وفخرنا بتاريخنا



(ص 2)

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

طبعة السعودية - 24 صفحة

التشرق الأوسط

ASHARU AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الأحد 20 شعبان 1444 - 12 مارس (آذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16175



الشيف دؤاش: «كل ما تحتاجه في المطبخ هو شريحة واحدة من الأحاسيس»

رئيس الوزراء العراقي السابق تحدث عن محاولات لـ«شيطنة حكومته»... وأكد أن الفساد التهم 600 مليار دولار

الكاظمي لـالتشرق الأوسط: الحوار السعودي - الإيراني كان صريحاً وشاملاً ومثمراً



واحدة منها بمسيرة أصابت منزله. وروى أن جثة صدام حسين القيت بعد إعدامه في مكان قريب من منزله ومنزل رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي في المنطقة الخضراء. وكشف الكاظمي أن اعترافات معتقل قادت إلى ورقة مدفونة في الصحراء عثرت عليها الأجهزة العراقية وساعدت الأميركيين في القضاء على أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «داعش». وتحدث عن عمليات نفذت وراء الحدود.

الشيعية في العراق تدعم هذا التوجه، لافتاً إلى أن العراق سعى إلى بناء علاقاته «من دولة إلى دولة»، وعلى قاعدة احترام المصالح المتبادلة. وأشار إلى أنه لمس اهتمام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بتعميق العلاقات السعودية - العراقية وتوسيعها. وأقر الكاظمي بأن حكومته لم تنجح في معالجة «مشكلة السلاح المنقّل»، وتحدث عن عمليات القتل التي استهدفت ناشطين سياسيين والتي نفذت أحياناً على يد عناصر تسللت إلى الأجهزة الأمنية في عهد حكومات سابقة. كما تحدث عن 3 محاولات اغتيال استهدفته كانت

وتحميل حكومتي كل عيوب النظام السياسي والحكومات السابقة في السنوات العشرين الماضية». وكشف أن الفساد التهم أكثر من 600 مليار دولار من أموال العراق «استخدمت لمصلحة أفراد وكبائنات حزبية وعسكرية وأدوار إقليمية». وقال: «لأسف هناك من يريدون أن ينظفوا تاريخهم السيئ في الحكم، ولذلك بلومون حكومة الكاظمي الذي لا حزب له ولا ميليشيا ولا كتلة برلمانية»، متهمًا تلك الجهات بأنها عرقلت عمل حكومته. واعتبر الكاظمي عودة العراق إلى عمقه العربي طبيعية مع احترام مصالح كل جيرانه، مؤكداً أن المرجعية

تند: غسان شريف

قال رئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي، إن الحوار السعودي - الإيراني الذي أدار جلساته في بغداد كان صريحاً وشاملاً ومثمراً، «ولهذا أتوقع عودة قريبة للعلاقات بين البلدين، ولما فيه مصلحة ومصالح شعوب المنطقة». وكان الكاظمي يتحدث إلى «التشرق الأوسط» قبل أيام من صدور البيان الصيني - السعودي - الإيراني. وفي أول حديث له منذ انتهاء مهامه على رأس الحكومة العراقية، أكد الكاظمي أن «هناك من يحاول شيطنتي

طهران عدته بداية لحل أزمت المنطقة بما فيها اليمن

ترحيب عربي ودولي متزايد بالاتفاق السعودي - الإيراني

محمد باقر قاليباف، إن إحياء العلاقات مع السعودية خطوة مهمة في إطار استقرار المنطقة والخليج. إلى ذلك، قالت وكالة «إيسنا» الحكومية إنه «إذا سارت أمور الاتفاق على ما يرام، فسيكون له تأثير كبير على الحد من التوترات في المنطقة، بما في ذلك ذلك حل أزمة اليمن، وسيوفر الأساس لاستئناف العلاقات بين عدد من دول الخليج، بما في ذلك البحرين، وتطبيع العلاقات مع مصر». وأشارت الوكالة إلى أن العلاقات بين الدولتين «بحاجة لإنشاء آليات ثنائية» و«رعاية عبر تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وخلق مصالح مادية ملموسة».

نحو الاستقرار والأزدهار في المنطقة». كما أشادت كل من تونس وسوريا بالاتفاق وبدور القيادة الصينية في هذا المجال. بدوره، عدّ الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الاتفاق، «خطوة يمكن أن تؤشر لمرحلة جديدة إيجابية في العلاقات الثنائية، قد تكون مفيدة للإسهام في تحقيق قدر من الاستقرار إقليمياً». وأصدر الاتحاد الأوروبي بياناً جاء فيه: «نظراً لأن السعودية وإيران دولتان محوريّتان لأمن المنطقة، فإن استئناف العلاقات الثنائية بينهما يمكن أن يسهم في استقرار المنطقة ككل».

لندن - طهران - القاهرة، «التشرق الأوسط»

توالى ترحيب دولي واسع بالاتفاق السعودي - الإيراني بوساطة صينية. وتضمنت الترحيبات من المملكة العربية السعودية في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إيران. وقالت إن «مصر تتطلع إلى أن يكون لهذا التطور مردود إيجابي إزاء سياسات إيران الإقليمية والدولية». وقال وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، إن عودة العلاقات بين الرياض وطهران «خطوة مهمة

أكد لـالتشرق الأوسط أن أي مسار توافقي في المنطقة هو أمر إيجابي

ميقاتي: لا مساعدات للبنان قبل الإصلاحات

وأضاف: «الحكم استمرارية ولا فراغ في السلطة ونحن سنستمر في عملنا». وأبدى ميقاتي ارتياحه للتطورات الأخيرة في ملف العلاقات السعودية - الإيرانية، مؤكداً أن لبنان يؤيد تلقائياً أي مسار توافقي في المنطقة، خصوصاً أن المملكة العربية السعودية هي طرف فيه، بما لها من ثقل عربي وإسلامي، وبما لها من تأثير إقليمي واسع. وقال إن الارتياح الذي قد يجنب عن هذا المسار لا بد أن ينعكس إيجاباً على كل المنطقة، ومن ضمنها لبنان. (تفاصيل ص 6)

حل إلا بالتعاون مع صندوق النقد، ولا مساعدات للبنان قبل إنجاز الإصلاحات، مؤكداً أن لبنان يؤيد تلقائياً أي مسار توافقي في المنطقة، خصوصاً أن المملكة العربية السعودية هي طرف فيه، بما لها من ثقل عربي وإسلامي، وبما لها من تأثير إقليمي واسع. وقال إن الارتياح الذي قد يجنب عن هذا المسار لا بد أن ينعكس إيجاباً على كل المنطقة، ومن ضمنها لبنان. (تفاصيل ص 6)

بيروت، ناصر عباس

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي، ضرورة الإسراع في إقرار القوانين الإصلاحية لتمهيداً لتوقيع الاتفاق النهائي مع صندوق النقد الدولي. وقال في حديث لـ«التشرق الأوسط»، إن ما تقوم به الحكومة هو «معالجات أنية مطلوبة وأساسية لوقف الانهيار وتأمين استمرارية عمل الدولة والمؤسسات... ولكن هذه الإجراءات ليست الحل النهائي». وأشار إلى أنه لمس من الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها في الخارج أن لا

صواريخ روسيا تستهدف مجدداً خيرسون

باخموت... الشرق بيد «فاغنر» والغرب مع أوكرانيا



كييف - موسكو - لندن، «التشرق الأوسط»

رغم الحصار والقصف الروسي المتواصل منذ أغسطس (آب) الماضي، لمدينة باخموت في شرق أوكرانيا وضعف خطوط الإمدادات، فإن قوات كييف ما زالت تسيطر على غرب المدينة. وقالت تقارير استخباراتية غربية أمس (السبت)، إن الجزء الشرقي من المدينة أصبح إلى حد كبير الآن تحت سيطرة مجموعة المرتزقة الروسية «فاغنر». وجاء في تقرير وزارة الدفاع البريطانية أنه «في ظل قدرة الوحدات الأوكرانية على إطلاق النار من المباني المحصنة في الغرب، أصبح هذا المكان منطقة قتل، الأمر الذي من المحتمل أن يشكل تحدياً شديداً بالنسبة لقوات فاغنر التي تحاول مواصلة هجومها إلى الغرب». وذكر التقرير أن القوات الأوكرانية دمرت الجسور الرئيسية فوق نهر باخموتكا الذي يمتد عبر شريط من الأرض المفتوحة ويتدفق عبر وسط المدينة، ليصبح الآن خط الجبهة الجديد بين الطرفين.

الأمم المتحدة حثت ممثلي «الشرعية» والحوثيين على «الجدية»

انطلاق مباحثات يمنية في جنيف حول تبادل الأسرى

بعضهما، بل كذلك تجاه الألف العائلات اليمنية التي تنتظر منذ وقت طويل للاجتماع بأقاربها». وذكرت الأمم المتحدة أنه سابع اجتماع يهدف إلى تنفيذ اتفاقية لتبادل الأسرى أبرمت في استوكهولم قبل خمس سنوات. ونص الاتفاق على «إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين والمفقودين والمحتجزين (اعتباطاً) وضحايا الإخفاء القسري والأشخاص قيد الإقامة الجبرية» في سياق النزاع المستمر منذ 2014 في اليمن «من دون استثناء وبلا شرط». وأشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن الاجتماعات التي جرت في الماضي بوساطة الأمم المتحدة «أفضت إلى

عدن، على ربيع جنيف: «التشرق الأوسط»

بدأت في جنيف أمس محادثات بين ممثلي الحكومة اليمنية الشرعية والحوثيين حول تبادل أسرى، فيما دعت الأمم المتحدة طرفي النزاع إلى إجراء محادثات «جدية». وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن هانس غرونديغ في بيان: «أمل أن يكون الطرفان على استعداد للدخول في محادثات جدية... للاتفاق على إطلاق سراح أكبر عدد ممكن من الأسرى». وأضاف، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، أنه «مع اقتراب شهر رمضان أحض الطرفون على احترام الالتزامات التي قطعها، ليس فقط تجاه

وقال قائد «فاغنر»، يفغيني بريغوجين، إن قواته قريبة من وسط باخموت، وفي مقطع الفيديو الذي نشره، يمكن رؤية بريغوجين واقفاً على سطح مبنى شاهق في مكان قيل إنه باخموت. وقال بريغوجين في الفيديو مشيراً إلى مبنى على مسافة من المكان الذي يقف فيه: «هذا مبنى إدارة المدينة، هذا هو وسط المدينة»، مشيراً إلى أن أهم شيء الآن هو «تلقي الذخيرة» و«مواصلة التقدم».

في الأثناء، استهدفت روسيا بالصواريخ مجدداً خيرسون التي استعادتها القوات الأوكرانية. وتعرضت المنطقة حالياً لقصف مستمر من القوات الروسية المتمركزة في الجانب الآخر لنهر دنيبرو. وأعرب رئيس المكتب الرئاسي الأوكراني أندري برماك عن أسفه عبر «تليغرام»، قائلاً: «الإرهابيون الروس يصفون خيرسون مجدداً. هناك جرحى وقتلى».

«سيليكون فالي» أعاد إلى الأذهان أزمة 2008 المالية

إفلاس بنك أميركي يهز القطاع المصرفي

إلى ذلك، ذكر بيان لوزارة المالية البريطانية أن الوزير جيريمي هانت تحدث إلى محافظ بنك إنجلترا أندرو بيلي، بشأن انهيار «سيليكون فالي» الأميركي، مشيراً إلى أن وزير المالية ناقش مخاوف بعض شركات التكنولوجيا من تأثير الإفلاس على الوضع المالي. وقال البيان: «تدرك الحكومة أن شركات قطاع التكنولوجيا غالباً ما تكون التدفقات النقدية إليها بالسالب في أثناء نموها، وأنها تعتمد على التمويل مقابل الودائع لتغطية تكاليفها اليومية».

بأنه لم يعد مسموحاً بالسحب من البنك في الوقت الحالي، وأن عليهم الانتظار حتى يوم الاثنين (غداً). وأعلنت السلطات الأميركية أنها أغلقت «سيليكون فالي بنك»، وعهدت إدارة الودائع إلى المؤسسة الفيدرالية لتأمين الودائع في الولايات المتحدة. من جهتها، أكدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين أنها تتابع «من كتب» الوضع في القطاع المصرفي. وقالت رداً على سؤال لجنة برلمانية في مجلس النواب: «أراقب من كتب التطورات الأخيرة التي تؤثر على بعض المصارف». وأضافت: «عندما تتكدد المصارف خسائر مالية فهذا أمر مثير للقلق ويجب أن يكون كذلك».

لندن، «التشرق الأوسط»

فوجئت الأسواق الأميركية والمصرفية بإعلان مصرف «سيليكون فالي بنك» الأميركي المخصص في استثمارات قطاع التكنولوجيا إفلاسه، ما هز الأسواق المالية ووث حالة من الذعر في القطاع المصرفي تحديداً، معيداً إلى الأذهان الأزمة المالية عام 2008. وعجز المصرف عن تلبية عمليات السحب الكبيرة التي قام بها عمالؤه لأموالهم، على مدار يومي الأربعاء والخميس الماضيين بعد فشل محاولاته لزيادة رأس المال. وفوجئ عملاء البنك الجمعة بورقة معلقة على باب، تفيد

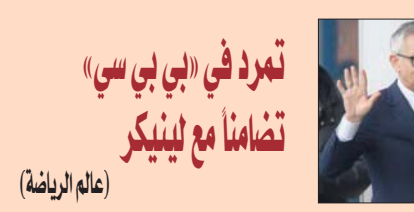
«داعش» يذبح 3 ويغطف 26 آخرين في البادية السورية

«الشاباك» يحذر من «اشتعال» المنطقة في رمضان

المبعوث الأممي: الانتخابات الليبية ممكنة هذا العام



لي تشيانغ «رجل شي» رئيساً للحكومة الصينية



تمرد في (بي بي سي) تضامناً مع لينينكر (عالم الرياضة)

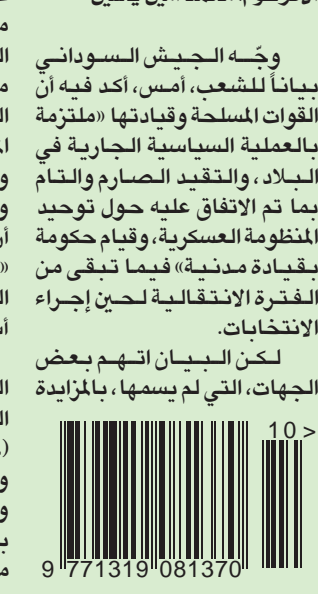
وساطة مدنية لتجاوز التوتر بين البرهان وحמידتي

الجيش السوداني يؤكد التزامه الاتفاق السياسي

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وجّه الجيش السوداني بياناً للشعب، أمس، أكد فيه أن القوات المسلحة وقيادتها «ملتزمة بالعملية السياسية الجارية في البلاد، والتفديد الصارم والتزام بما تم الاتفاق عليه حول توحيد المنظومة العسكرية، وقيام حكومة بقيادة مدنية» فيما تنقح من الفترة الانتقالية لحين إجراء الانتخابات.

على مواقفه وقيادته، وعدها محاولات «مكشوفة للتكسب السياسي والاستعطاف، وعرقله مسيرة الانتقال» إلى النظام المدني هذه الديمقراطية، مضيفاً أن «هذه المزاييدات لن تنطلي على فطنة وذكاء الشعب، ووعي نوار وثائرات وشباب بلادنا»، فيما عدّ كثيرون أن المصود بهذه الجهات هي قوات «الدعم السريع»، وذلك في إطار الحرب الكلامية التي اندلعت منذ أسابيع بين الجيش وتلك القوات. وكان نائب رئيس مجلس السيادة قائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قد أكد مؤخراً عدم وجود خلاف بين قواته والجيش، وإن خلافة محصور مع «المتشبهين بالسلطة»، في إشارة إلى رئيس مجلس السيادة قائد الجيش



دعوات إلى تكوين آليات لمتابعة الحوار... وتحذير من العودة إلى نقطة الصفر

طهران: الاتفاق مع السعودية بداية لحل أزمة المنطقة بما فيها اليمن

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

غداة إعلان الاتفاق على استئناف العلاقات السعودية-الإيرانية، تبانت الردود الإيرانية على الخطوة المفاجئة، رغم الإجماع على إيجابية التطور. وأعرب نواب برلمان ووسائل إعلام حكومية عن أملهم بأن يؤدي الاتفاق مع السعودية إلى حل أزمة المنطقة، بما فيها اليمن، محذرين في الوقت نفسه من العودة إلى نقطة الصفر.

وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، إن إحياء العلاقات مع السعودية خطوة مهمة في إطار استقرار المنطقة والخليج (...). والتنمية السياسية والاقتصادية في سياق التعاون الإقليمي.

وتبدد قاليباف على ما تضمنه نص الاتفاق من احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، مبرهاً عن أمه باتخاذ «قرارات بناءة» في الملفات الإقليمية، خصوصاً في اليمن وفلسطين ولبنان.

وذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية، في تحليل، أن الاتفاق جاء بعد مضي عشرة أشهر على ختام جولات الحوارات الأمنية التي جرت بين السعودية وإيران في العراق وسلطنة عمان. وأشارت إلى أن قلوبين كانوا يتوقعون حدوث تقدم في هذه المفاوضات، بينما كان الجميع متشككين بخيار اتفاق إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، أو

لكن الوكالة حذرت من أن «مجالات ومقاربات وأسس الإجراءات السابقة للملدين التي أدت إلى تنافس وخصومات لا تزال باقية»، وقالت: «إذا لم تتم مراجعة هذه المجالات، فإن العودة إلى نقطة الصفر لا تزال باقية».

وأشارت الوكالة إلى أن العلاقات الإيرانية - السعودية «بحاجة إلى إنشاء آليات ثنائية» و«ركائز» عبر تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، و«خلق مصالح مادية ملموسة».

وقال رئيس اللجنة الداخلية في البرلمان الإيراني، محمد صالح جوكار، إن «الاتفاق سيؤدي إلى موضع ممتاز في المنطقة من الجانبين السياسي والاقتصادي في الموقع».

وأشارت الوكالة إلى أن العلاقات الإيرانية - السعودية «بحاجة إلى إنشاء آليات ثنائية» و«ركائز» عبر تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، و«خلق مصالح مادية ملموسة».

وقال رئيس اللجنة الداخلية في البرلمان الإيراني، محمد صالح جوكار، إن «الاتفاق سيؤدي إلى موضع ممتاز في المنطقة من الجانبين السياسي والاقتصادي في الموقع».

وأشارت الوكالة إلى أن العلاقات الإيرانية - السعودية «بحاجة إلى إنشاء آليات ثنائية» و«ركائز» عبر تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، و«خلق مصالح مادية ملموسة».

وقال رئيس اللجنة الداخلية في البرلمان الإيراني، محمد صالح جوكار، إن «الاتفاق سيؤدي إلى موضع ممتاز في المنطقة من الجانبين السياسي والاقتصادي في الموقع».

وأشارت الوكالة إلى أن العلاقات الإيرانية - السعودية «بحاجة إلى إنشاء آليات ثنائية» و«ركائز» عبر تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، و«خلق مصالح مادية ملموسة».

وقال رئيس اللجنة الداخلية في البرلمان الإيراني، محمد صالح جوكار، إن «الاتفاق سيؤدي إلى موضع ممتاز في المنطقة من الجانبين السياسي والاقتصادي في الموقع».

وأشارت الوكالة إلى أن العلاقات الإيرانية - السعودية «بحاجة إلى إنشاء آليات ثنائية» و«ركائز» عبر تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، و«خلق مصالح مادية ملموسة».

وقال رئيس اللجنة الداخلية في البرلمان الإيراني، محمد صالح جوكار، إن «الاتفاق سيؤدي إلى موضع ممتاز في المنطقة من الجانبين السياسي والاقتصادي في الموقع».

إيرانيون يقرأون عناوين الصحف الأولى للجراند الصادرة صباح السبت (رويترز)

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

وكانت للمسؤولين في الحكومة السابقة حصة الأسد في الردود على استئناف العلاقات السعودية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السابق، علي أكبر صالح، إن «الاتفاق مع السعودية في محله الخروج من المأزق السياسي، رغم أن هناك بعض التأخير». وقال «كان من الممكن أن نتوصل إلى نتيجة حتى الآن، وإن حل المنطقة قضايها بالهدوء وعبر الحوار».

الحوثيون صدعوا الهجمات العسكرية عند خطوط التماس في 4 محافظات

بدء مفاوضات يمنية في جنيف برعاية أممية لتبادل المحتجزين

عدن، علي ربيع

على وقع تصعيد الميليشيات الحوثية عسكرياً عند خطوط التماس في أربع محافظات، بدأت جولة مفاوضات يمنية جديدة في جنيف (السبت) برعاية من الأمم المتحدة لاستكمال للجولات السابقة الرامية إلى التوصل إلى اتفاق بين الحكومة الشرعية والميليشيات لإطلاق الأسرى والمحتجزين.

ووم وجود نقاشات التي تستمر 11 يوماً إلى اتفاق يقود إلى إطلاق المزيد من السجناء والمختطفين والأسرى من الجانب الحكومي من شغل الجهود لجهة التعتن الحوثي المعهود في كل جولة مفاوضات.

وأوضح المبعوث الأممي لدى اليمن هانس غروندبرغ في بيان، السبت، أن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين يبدأ في سويسرا؛ حيث يترأس اللجنة مكتب المبعوث بالمشاركة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضوية أطراف النزاع في اليمن.

وأوضح المبعوث الأممي لدى اليمن هانس غروندبرغ في بيان، السبت، أن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين يبدأ في سويسرا؛ حيث يترأس اللجنة مكتب المبعوث بالمشاركة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضوية أطراف النزاع في اليمن.

وأوضح المبعوث الأممي لدى اليمن هانس غروندبرغ في بيان، السبت، أن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين يبدأ في سويسرا؛ حيث يترأس اللجنة مكتب المبعوث بالمشاركة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضوية أطراف النزاع في اليمن.

وأوضح المبعوث الأممي لدى اليمن هانس غروندبرغ في بيان، السبت، أن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين يبدأ في سويسرا؛ حيث يترأس اللجنة مكتب المبعوث بالمشاركة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضوية أطراف النزاع في اليمن.

وأوضح المبعوث الأممي لدى اليمن هانس غروندبرغ في بيان، السبت، أن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين يبدأ في سويسرا؛ حيث يترأس اللجنة مكتب المبعوث بالمشاركة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضوية أطراف النزاع في اليمن.

وأوضح المبعوث الأممي لدى اليمن هانس غروندبرغ في بيان، السبت، أن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين يبدأ في سويسرا؛ حيث يترأس اللجنة مكتب المبعوث بالمشاركة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضوية أطراف النزاع في اليمن.

على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وأيضاً تجاه المخطفين داخل السجنون يمثل المأ كبيراً ليس لأسرهم فحسب، بل ولنا في الحكومة أيضاً، إذ نستشر معاناتهم وما يتعرضون له، وحرصون كل الحرص على التوصل إلى إطلاق كل المختطفين والأسرى بما يؤدي إلى تعزيز النيات وتحقيق السلام الدائم والشامل».

على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وأيضاً تجاه المخطفين داخل السجنون يمثل المأ كبيراً ليس لأسرهم فحسب، بل ولنا في الحكومة أيضاً، إذ نستشر معاناتهم وما يتعرضون له، وحرصون كل الحرص على التوصل إلى إطلاق كل المختطفين والأسرى بما يؤدي إلى تعزيز النيات وتحقيق السلام الدائم والشامل».

على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وأيضاً تجاه المخطفين داخل السجنون يمثل المأ كبيراً ليس لأسرهم فحسب، بل ولنا في الحكومة أيضاً، إذ نستشر معاناتهم وما يتعرضون له، وحرصون كل الحرص على التوصل إلى إطلاق كل المختطفين والأسرى بما يؤدي إلى تعزيز النيات وتحقيق السلام الدائم والشامل».

على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وأيضاً تجاه المخطفين داخل السجنون يمثل المأ كبيراً ليس لأسرهم فحسب، بل ولنا في الحكومة أيضاً، إذ نستشر معاناتهم وما يتعرضون له، وحرصون كل الحرص على التوصل إلى إطلاق كل المختطفين والأسرى بما يؤدي إلى تعزيز النيات وتحقيق السلام الدائم والشامل».

على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وأيضاً تجاه المخطفين داخل السجنون يمثل المأ كبيراً ليس لأسرهم فحسب، بل ولنا في الحكومة أيضاً، إذ نستشر معاناتهم وما يتعرضون له، وحرصون كل الحرص على التوصل إلى إطلاق كل المختطفين والأسرى بما يؤدي إلى تعزيز النيات وتحقيق السلام الدائم والشامل».

على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وأيضاً تجاه المخطفين داخل السجنون يمثل المأ كبيراً ليس لأسرهم فحسب، بل ولنا في الحكومة أيضاً، إذ نستشر معاناتهم وما يتعرضون له، وحرصون كل الحرص على التوصل إلى إطلاق كل المختطفين والأسرى بما يؤدي إلى تعزيز النيات وتحقيق السلام الدائم والشامل».

على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وأيضاً تجاه المخطفين داخل السجنون يمثل المأ كبيراً ليس لأسرهم فحسب، بل ولنا في الحكومة أيضاً، إذ نستشر معاناتهم وما يتعرضون له، وحرصون كل الحرص على التوصل إلى إطلاق كل المختطفين والأسرى بما يؤدي إلى تعزيز النيات وتحقيق السلام الدائم والشامل».

على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وأيضاً تجاه المخطفين داخل السجنون يمثل المأ كبيراً ليس لأسرهم فحسب، بل ولنا في الحكومة أيضاً، إذ نستشر معاناتهم وما يتعرضون له، وحرصون كل الحرص على التوصل إلى إطلاق كل المختطفين والأسرى بما يؤدي إلى تعزيز النيات وتحقيق السلام الدائم والشامل».



المبعوث الأممي هانس غروندبرغ خلال مشاورات في عمان مع شخصيات يمنية (الأمم المتحدة)

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

بحق الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير».

وأكتوبر (تشرين الأول) 2022) لافتة وشائكة تعرض خلالها محاولات اغتيال عدة بينها واحدة بمسيرة. حاول ترميم حضور الدولة ومؤسساتها، وحاول جعل العراق أرض حوار إقليمي بدلاً من أن يكون ساحة تجاذب، معتبراً أن اليوصلة هي العلاقة من دولة إلى دولة، ومصصلحة العراق أولاً. سألت «الشرق الأوسط» رئيس الوزراء السابق عن تجربته ومحطات بارزة فيها، وهنا نص الحوار وهو أول حديث صحافي يدي له منذ انتهاء مهامه على رأس الحكومة العراقية:

أكد أن الفساد التهم أكثر من 600 مليار دولار من أموال العراق... وتحدث عن 3 محاولات لاغتياله

الكاظمي لا التنسيق الأوسط : هناك من يحاول شيطنتي وتحميل حكومتي عيوب الـ 20 سنة الماضية

هو إعادة التشديد على بناء هوية وطنية عراقية؛ فقد أوقفت الألقاب في وزارة الدفاع على أساس عشائري أو قومي أو مذهبي. كنا نحتاج إلى بناء هوية وطنية عراقية. عملت على تأسيس أن يكون الجيش العراقي لكل العراقيين، وليس موزعاً على أساس طائفي أو مذهبي في المواقع العليا أو الدنيا. العراق كان بعيداً ومنحصر في علاقته الخارجية. أنا عملت على إعادة العراق إلى محيطه العربي. العراق بلد عربي بامتياز. نعم هناك قوميات... الكرد وآخرون، ومن حقهم الحفاظ على هويتهم، ولكن العراق في النتيجة جزء من العالم العربي والعالم الإسلامي. عملت على إعادة بناء علاقاتنا مع العالم العربي، مع دول الخليج بالخصوص، ومع الأردن ومصر ولبنان وحتى الدول العربية البعيدة. كنا في أمس الحاجة إلى البناء، وإعادة هذا الانتماء إلى العراقيين، وبالفعل كان هناك تعاطف وارتياح في الشارع العراقي لهذه العودة إلى المحط العربي. وهذا إنجاز مهم جداً. وبالفعل الدول العربية التي انفجرت عليها كانت أكثر الدول مبادرة إلى المساهمة في العراق، لكن هناك من سعى إلى الانتماءات الخارجية، وقد انضمت دول لدفع رواتب موظفي الدولة ورواتب المتقاعدين، وكان هناك من لا يرغب بدخول هذه الاستثمارات إلى العراق تحت عنوان أن يبقى العراق بعيداً عن غمها والحيط.

● أين بقيتم بدمى وزراء العراق، بين طهران وواشنطن؟
العراق يقم في العراق وفي مصالحه ومرامع مصالح الآخرين وعلى قاعدة العلاقات من دولة إلى دولة وتوازن المصالح. المصلحة العراقية أولاً قبل مصالح الآخرين بكل تأكيد. نضع مع مصالحنا، ونحترم مصلحة الآخرين والعلاقات من دولة إلى دولة وعن نوايا. هذه هي القاعدة السليمة في التعامل مع الدول الغربية والبعيدة.

● كيف كانت زيارتك الأولى إلى إيران بدمى بقمين؟ ومن التقيت؟
كان الرئيس حسن روحاني في سدة المسؤولية، قلت في مؤتمر صحافي بكل وضوح وبحضور روحاني، نحتاج إلى علاقات دولة إلى دولة، ولا نحتاج إلى علاقات تدخل في الشؤون العراقية. نشكر الدول التي ساعدتنا في حربنا ضد «اعش»، ويجب ألا ننسى أن هذه المساعدات كان بعضها طوعاً وبغيرها بطعن. هذا الكلام قلته بكل وضوح في طهران، وأكدت أن علاقاتنا مع المحيط العربي هي من أجل مصلحة العراق ومصصلحة المنطقة جميعاً.

● كيف كان اللقاء مع المرشد الإيراني علي خامنئي؟
اللقاء كان على الصراحة؛ أن العراق دولة جارة، ودولة مسلمة، وفي الوقت نفسه دولة عربية، والعراق في أمس الحاجة إلى التوازن في علاقته، نحن لسنا ضد إيران، ولكن نريد أن نتفهموا خصوصياتنا ووضعنا الخاص، وحتى علاقاتنا مع الأميركيين نحن في أمس الحاجة إلى أمريكا التي ساعدتنا على التخلص من صدام حسين، وساعدتنا في الحرب ضد «اعش»، وكان موقفه واضحاً جداً: نحن نحترم السيادة العراقية ومصصلحة شعبي.

● المرشد قال: نحن نحترم خصوصية؟
نعم، قال: نحن نحترم العراق والسياسة التي يتبعها من أجل مصالحه، نحن، وفق ما عبر عنه، «لا نثق بالسياسة الأميركية»، ولكن العراق لديه خصوصية، ومن حقه أن يبني علاقته وفق مصالحه.

● التقيت روحاني وخامنئي وإسماعيل قاني؟
- التقيت قاني في ذلك الاجتماع في طهران، والتقيت رئيس البرلمان الإسرائيلي أيضاً، وكنا واضحين، وحصل حديث عن العلاقة الاستراتيجية بين العراق وأميركا؛ إذ حاول الإيرانيون أن يفهموا ليطمئنوا، وطمأنتهم بأن هذه مصلحة عراقية، فواتنا بامس

متأخرة ومتخلفة كثيراً عن هذا الطرح الذي يطرحه السيد السيستاني. السيد السيستاني كان يفكر بروح وطنية عراقية عالية. هو مرجع ديني شيعي عالمي، هذا صحيح، لكن كان لديه الهم الوطني العراقي، الهم الكردي، الهم السنني، مهتم بذلك كثيراً، ومهتم كثيراً بعروبة العراق... مهتم بالإنسان والفرد العراقي، كما هو مهتم بالهوية الوطنية الشاملة وبفضايا المجتمع وتحدياته، وهو يفكر بمنطق الدولة الحديثة المدنية والقدرة للقيام بخدمة شعبها.

● نعم، السيد السيستاني كان مؤيداً وادعياً لتوجه العراق إلى محيطه العربي، ولتعزيز الهوية الوطنية وللدولة المدنية. وهو يدعو إلى اندماج المجتمعات الشيعية ضمن دولهم، ويدعو إلى احترام القوانين الحاكمة في أي دولة.

● كيف تسلمت رئاسة الوزراء؟
- تسلمت في 6 من الشهر الخامس في 2020. بدأت بحكومة تضم مجموعة وزراء، وزير الخارجية لم يكن البرلمان قد صوت عليه؛ إذ كان هناك خلاف بينه وبين وزارة العدل. كذلك وزير العدل. كنا في وضع اقتصادي صعب جداً، وأحتاج شهرياً ما يقارب 6 مليارات دولار لدفع رواتب موظفي الدولة ورواتب المتقاعدين، وكان هناك من لا يرغب بدخول هذه الاستثمارات إلى العراق تحت عنوان أن يبقى العراق بعيداً عن غمها والحيط.

● أين بقيتم بدمى وزراء العراق، بين طهران وواشنطن؟
العراق يقم في العراق وفي مصالحه ومرامع مصالح الآخرين وعلى قاعدة العلاقات من دولة إلى دولة وتوازن المصالح. المصلحة العراقية أولاً قبل مصالح الآخرين بكل تأكيد. نضع مع مصالحنا، ونحترم مصلحة الآخرين والعلاقات من دولة إلى دولة وعن نوايا. هذه هي القاعدة السليمة في التعامل مع الدول الغربية والبعيدة.

● كيف كانت زيارتك الأولى إلى إيران بدمى بقمين؟ ومن التقيت؟
كان الرئيس حسن روحاني في سدة المسؤولية، قلت في مؤتمر صحافي بكل وضوح وبحضور روحاني، نحتاج إلى علاقات دولة إلى دولة، ولا نحتاج إلى علاقات تدخل في الشؤون العراقية. نشكر الدول التي ساعدتنا في حربنا ضد «اعش»، ويجب ألا ننسى أن هذه المساعدات كان بعضها طوعاً وبغيرها بطعن. هذا الكلام قلته بكل وضوح في طهران، وأكدت أن علاقاتنا مع المحيط العربي هي من أجل مصلحة العراق ومصصلحة المنطقة جميعاً.

● كيف كان اللقاء مع المرشد الإيراني علي خامنئي؟
اللقاء كان على الصراحة؛ أن العراق دولة جارة، ودولة مسلمة، وفي الوقت نفسه دولة عربية، والعراق في أمس الحاجة إلى التوازن في علاقته، نحن لسنا ضد إيران، ولكن نريد أن نتفهموا خصوصياتنا ووضعنا الخاص، وحتى علاقاتنا مع الأميركيين نحن في أمس الحاجة إلى أمريكا التي ساعدتنا على التخلص من صدام حسين، وساعدتنا في الحرب ضد «اعش»، وكان موقفه واضحاً جداً: نحن نحترم السيادة العراقية ومصصلحة شعبي.

● المرشد قال: نحن نحترم خصوصية؟
نعم، قال: نحن نحترم العراق والسياسة التي يتبعها من أجل مصالحه، نحن، وفق ما عبر عنه، «لا نثق بالسياسة الأميركية»، ولكن العراق لديه خصوصية، ومن حقه أن يبني علاقته وفق مصالحه.

● التقيت روحاني وخامنئي وإسماعيل قاني؟
- التقيت قاني في ذلك الاجتماع في طهران، والتقيت رئيس البرلمان الإسرائيلي أيضاً، وكنا واضحين، وحصل حديث عن العلاقة الاستراتيجية بين العراق وأميركا؛ إذ حاول الإيرانيون أن يفهموا ليطمئنوا، وطمأنتهم بأن هذه مصلحة عراقية، فواتنا بامس

متأخرة ومتخلفة كثيراً عن هذا الطرح الذي يطرحه السيد السيستاني. السيد السيستاني كان يفكر بروح وطنية عراقية عالية. هو مرجع ديني شيعي عالمي، هذا صحيح، لكن كان لديه الهم الوطني العراقي، الهم الكردي، الهم السنني، مهتم بذلك كثيراً، ومهتم كثيراً بعروبة العراق... مهتم بالإنسان والفرد العراقي، كما هو مهتم بالهوية الوطنية الشاملة وبفضايا المجتمع وتحدياته، وهو يفكر بمنطق الدولة الحديثة المدنية والقدرة للقيام بخدمة شعبها.

● نعم، السيد السيستاني كان مؤيداً وادعياً لتوجه العراق إلى محيطه العربي، ولتعزيز الهوية الوطنية وللدولة المدنية. وهو يدعو إلى اندماج المجتمعات الشيعية ضمن دولهم، ويدعو إلى احترام القوانين الحاكمة في أي دولة.



الكاظمي خلال حوار مع رئيس تحرير «الشرق الأوسط»

بعض الممارسات غير المنطقية في التعاطي مع المتظاهرين. خسرتنا أكثر من 600 شهيد من المتظاهرين، تم قتلهم بدم بارد، وأكثر من 3500 إصابة تؤدي إلى الإعاقة، وأكثر من 24 ألف إصابة بسيطة. هذا الظرف أدى إلى استقالة حكومة الدكتور عادل عبد المهدي، وأول اسم تم طرحه بعد استقالته كان اسمي واعتذرت عن القبول.

● يقول إن المرجعية ممثلة بأية الله علي السيستاني أبدت تعاطفاً مع حكومتكم؟
- المرجعية تعبر بطريقتها الخاصة. هذا هو نهجها في التعاطي، لا تذكر أسماء معيناً لرئاسة الوزراء أبداً، ولكنها أكدت على النقاط الرئيسية التي تضمنها نهجنا الحكومي، وفي المرحلة الأخيرة تم طرحي كمرشح خاص لرئاسة الوزراء فقلت إنني لن أتولى المسؤولية إن لم يتوافق طرف كامل. قبلت المسؤولية لسبب واحد بسيط هو أنني كنت أرى المشهد العراقي منجزاً نحو الحرب الأهلية. قبلت المسؤولية في غياب كل شروط النجاح، واقفقت لحقن دماء العراقيين. العراقيون لديهم تاريخ طويل من الوجود والألم والعنف والديكتاتورية.

● قتل أحاول إيجاد مرحلة أو مساحة أو نقطة جديدة للطلاق بين الماضي المروع المرتبط بالعنف والقسوة، والحاضر والمستقبل الذي قد يوفر لنا فرصة لبناء دولة عصرية وبناء إنسان عراقي جديد، فكانت مهمتي في الحكومة هي إجراء انتخابات نزيهة عادلة حتى تعيد ثقة الشارع بالنظام السياسي، ونجحنا بذلك. الأطراف السياسية التي رفضتني في السابق، واتهمني اتهامات باطلة بتهم كثيرة هي من وافق وطلب مني القبول برئاسة الوزراء، ربما كي تهرب من المسؤولية، وربما كانت تبحث عن كيش فداء يتحمل المسؤولية. كان المشهد صعباً. بلد متجه نحو صدامات في الشارع، مع انهيار اقتصادي، وانهيار أسعار النفط، مع انتشار وباء «كورونا»، مع استهتار الجماعات المسلحة خارج إطار الدولة، وبالإضافة إلى أزمة الثقة بين بغداد وأربيل، وأزمته

للأموال لتمويل عمليات مسلحة أو ميليشيات؟
- نعم، لم يستطع أي طرف في عهد حكومتني أن يأخذ أي حصة أو إمكانية للاستحواذ على أموال الدولة للفساد، أو لتمويل جماعات خارج الدولة، وهذا أحد الأسباب التي دفعت نفس الأطراف لمحاربتني حكومة الكاظمي الذي لا حزب له ولا ميليشيا ولا كتلة برلمانية.

● دولة الرئيس، متى طرح اسمك لرئاسة الوزراء، وفي أي ظروف، ومن قبل من؟
- طرح اسمي للمرة الأولى في عام 2018 بعد استقالة حكومة السيد حيدر العبادي. فوحت من قبل أطراف شيعية كون الشيعية يمثلون الإطار السياسي الأكبر في العراق، وأصبح العرف في العمل السياسي، للأسف الشديد، أن يكون رئيس الوزراء شيعياً، ورئيس الجمهورية كردياً، ورئيس البرلمان سنياً. طرح اسمي لكنني اعتذرت.

● كنت يومها رئيساً لجهاز المخابرات الوطني، لماذا اعتذرت؟
- اعتذرت لسببين، ليست لدي مقومات نجاح كرئيس للوزراء، ليس لدي حزب، وليست لدي كتلة برلمانية في نظام برلماني. وبالإضافة إلى ذلك، الأطراف التي طرحت الموضوع وضعت بعض الاستراتيجيات التي رأيتها صعبة القبول؛ لأنها تمس كرامة العراق. بكل تأكيد اعتذرت عن قبولها في ذلك الوقت، وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الوزراء الذي تولى لاحقاً وهو السيد عادل عبد المهدي.

● حول ماذا نار النقاش؟
- كان اسمه مطروحاً واسمي كذلك، قلت له أنا اعتذرت، ونصحتني لك أن تكون حذراً؛ لأنك ستعمل في ظروف صعبة، والكتل السياسية لن تسمح لك بالعمل بجدية. كان ذلك في عام 2018.

● حصلت أحداث أكتوبر 2019 وهي التظاهرات المطالبة بإصلاح سياسي في البلد وبحمية كرامة الناس. تطورت الأحداث، وحصلت احتجاجات، وخسرنا في العراق كثيراً من الشهداء من الشباب المتظاهرين؛ لأن الحكومة لجأت إلى

العالم، لم ولن ينجحوا لأن الناس يعرفون تماماً الحقيقة، والشعب العراقي لديه القدرة على التمييز بين الحقيقة، وتلفيق الأكاذيب، وفبركة الملفات. للأسف هناك من يريدون أن ينظفوا تاريخهم الخارجي للفساد، وذلك بيلومون الخرج دفعتم نفس الأطراف لمحاربتني حكومة الكاظمي الذي لا حزب له ولا ميليشيا ولا كتلة برلمانية.

● 600 مليار دولار، بين 2003 و2020؟
- نعم، بين 2003 ومنتصف عام 2020 التهم الفساد 600 مليار دولار من أموال العراق.

● أين ذهبت؟
- ذهبت إلى أطراف حزبية. الاستثمار في بناء الدولة العميقة، والاستثمار في مشاريع فاسدة، كانت تذهب إلى زعماء بعض الجماعات خارج إطار الدولة، وإلى بعض الأحزاب، على حساب المواطن. وذهبت أيضاً إلى حروب عبثية خارج العراق. لدى حسابات الحكومات السابقة وما صرفته وما هي المبالغ التي اختلفت.

تسلمت المنصب ولم تكن لدي موازنة، عام 2020 وعام 2022 لم تكن هناك موازنة. خلال سنتين لم تساعدي الكتل الأساسية في التصويت على موازنة، ولم تمتلك حكومتي سوى خمسة أشهر من الموازنة. ومع هذا نجحنا في الخروج من الأزمة الاقتصادية ومحاربة الفساد وتحقيق الاستقرار الأمني والاجتماعي في البلد.

● لماذا؟
- لأنهم لم يكونوا يريدون للحكومة أن تنجح، كانوا خائفين.

هموم السيستاني وطنية ويدعم اندماج العراق في محيطه العربي... والأحزاب السياسية تبدو متأخرة كثيراً عن طرحه

بعض الحقائق بهذا الصدد مرعبة وصادمة.

● كيف تخفني هذه المبالغ؟
- في مشاريع وهمية، في تمويل لأعمال عسكرية أسهم بها العراق مع الأسف الشديد. أموال كانت تذهب إلى أطراف، وهذه الأطراف استثمرتها في تأسيس وضع عسكري لجماعات مسلحة في العراق وخارج العراق. في عهد حكومتي لم توجد أي إمكانية لنهاب أي دولار لتمويل جماعات خارجة عن الدولة. وكان موقفي شديداً في هذا الموضوع، وهم يعرفونه ويصمتون عنه، ولهذا يكون العداء لي.

● يعني أنك أوقفت أي خروج - من مجموع 28 شهراً عمر حكومتي، حظيت فقط بموازنة بحدود 5 أشهر. أقرت في منتصف يوليو (تموز) عام 2021، وانتهت في 31-12-2021، فهي 5 أشهر فقط. إذن عن أي فساد نتكلمون؟

● الفساد مترسخ في الدولة العراقية قبل مجيئي. والحكومات السابقة كلها متورطة، والأموال التي أهدرت تقدر بأكثر من 600 مليار دولار، تم إهدارها خلال هذه الفترة. في خلال عامين من رئاستي كشفنا قضايا فساد وغتبايلات أكثر من كل الحكومات السابقة مجتمعة وتابعتها مع القضاء. لكن الآن يحاولون أن يحلوا حكومتي مسؤولية تخريب وفساد أكثر من 18 عاماً، ومسؤولية كل الحكومات التي سبقت حكومتي، ويسكتوا عن خراب تلك الحكومات؛ لأنها حكوماتهم التي جاءت من أحزابهم وكتلهم البرلمانية. هذا تضليل كبير للرأي العام، وتشارك فيه أطراف حكومية وحزبية وميليشيائية. لكن مهما حاولوا تضليل الرأي

في نظام ما بعد صدام حسين يقيم رئيس الوزراء العراقي على خط الرزائل. صلاحياته واسعة والألغام هائلة. فهناك لا بد من أميركا التي نتج هذا النظام بفعل غزوها الذي اقتلع نظام البعث، ولا بد من إيران التي سارعت إلى ملء الفراغ الذي خلفه الانسحاب الأميركي. وبهذا المعنى يقيم رئيس الوزراء العراقي بين واشنطن وطهران، ويتأثر بتعقيدات العلاقة الشائكة بينهما. وفي الداخل يقيم بين العرب والاكرد وهو مطالب بمعالجة الهواجس القديمة والجديدة بين بغداد وأربيل. ويقيم أيضاً بين الشيعة والسنة وهو مطالب

أنا دخلت وخرجت وما زلت أسكن في البيت نفسه الذي أسكن به منذ عشرين عاماً. فهناك لا بد من أميركا التي نتج هذا النظام بفعل غزوها الذي اقتلع نظام البعث، ولا بد من إيران التي سارعت إلى ملء الفراغ الذي خلفه الانسحاب الأميركي. وبهذا المعنى يقيم رئيس الوزراء العراقي بين واشنطن وطهران، ويتأثر بتعقيدات العلاقة الشائكة بينهما. وفي الداخل يقيم بين العرب والاكرد وهو مطالب بمعالجة الهواجس القديمة والجديدة بين بغداد وأربيل. ويقيم أيضاً بين الشيعة والسنة وهو مطالب

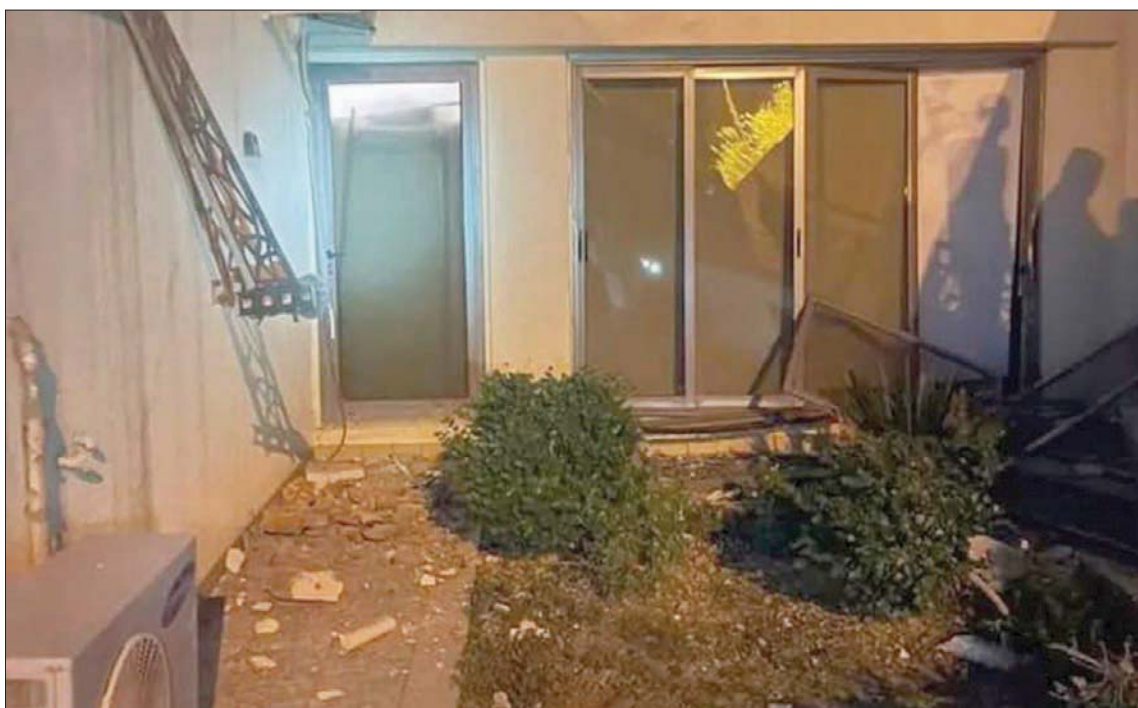
الكاظمي لا التنسيق الأوسط : هناك من يحاول شيطنتي وتحميل حكومتي عيوب الـ 20 سنة الماضية

لندن، غسان شريل
● أصدرت هيئة النزاهة» وأمر قبض وتحرق بعد عقد من مساعدك السابقين القريبين، ما رذك؟
- منذ الأسابيع الأولى لتسليمي الحكومة بدأت عملية شيطنة هذه التجربة المدنية، وقد وقعت جماعات خارجة عن الدولة أمام أي عمل لخدمة الشعب لإفشال هذه التجربة، ولكن بقينا على عهدنا مع شعبنا ووفينا بالتزاماتنا في الملفات الرئيسية في مناجنا، وتم تسليم الحكومة وفق مبدأ التداول السلمي للسلطة في حال أفضل بكثير من اليوم الذي استلمناها فيه.

استمرت عملية الشيطنة لهذه الحكومة حتى بعد انتهاء فترتها وسلب حقوق ضممن القانون لرئيس الوزراء، حيث كان هناك ما يمكن اعتباره إجراءات انتقامية وكيدية نمنمى إبقاء مؤسسات الدولة بعيداً عنها. لقد أعلننا بصراحة أننا نقبل بتحقيق دولي شفاف في كل القضايا الملقفة والكيدية. تأتي هذه الإجراءات في سياق سياسي رداً على النهج الذي اعتمده، والذي كان يرمي إلى تمكين الدولة من استعادة حقوقها ودور مؤسساتها الشرعية، ورياً أيضاً على نهج الاعتدال الذي اعتمده في الخارج في ضوء قراءة مصالح العراق. سعينا إلى تغليب منطق الدولة على منطق الالادولة، وتقليص مساحة السلاح المفلت والفساد المشتري، والذي يمول حمايات لمحارساته. وفي الخارج شدنا على لغة المصالح والتعاون والعلاقات من دولة إلى دولة بعيداً عن أسلوب الاستفزاز أو خيار التبعية. هذا النهج يتجزأ من اعتادوا حصص المغانم من غياب الدولة وكذلك من لديهم مشاريع لا علاقة لها بمصلحة العراق الغفيلة.

● هل تجزم بأنك لم تدخل في أي قضية فساد، ولم تورغ غنا؛ لفاستين؟
- أكيد أجزم أنني لم أتورط في أي قضية فساد، ولم أوفر غطاءً لأحد، بل بالعكس عندما تورط أحد المعارف بقضايا فساد وحكم عليه لم أتدخل إطلاقاً رغم كل الضغوطات التي تعرضت لها. ولمفارقة، تحول هذا الشخص المتورط بالفساد هو ومن يتوسط له إلى أعداء، وهم حالياً من يديرون جزءاً كبيراً من حملة الشيطنة وتلفيق الأكاذيب وفبركة الملفات ضدني. ولهذا قلت لك في حديثنا قبل القابلة إن هناك قضيتين هما: الإصلاح والمصلحون. أنا نأنتص مصلحاً؛ ولهذا تعرضت لعمليات تشويش وانهاضات. أنا أول مسؤول عراقي لم أعين شخصاً من عائلتي في الدولة. لم يكن هناك شخص من عائلتي في مكتب رئيس الوزراء في في دائرتي، وذلك لكي أبعث ثقافة النزف والمحسوبية والزبائنية والعائلية ومبدأ استغلال السلطة على حساب الدولة، والتي تؤسس للفساد، وتبعد الاستحقاق على أساس الكفاءة والعدالة الاجتماعية، وإنما كنت أعتمد على العناصر الوطنية. نعم، كان واحد من إخوتي موظفاً في رئاسة الوزراء، نعم، ولكن كان قد تم تعيينه قبل أربع سنوات من وصولي إلى رئاسة الوزراء، وقد أحيل إلى التقاعد وفق السياسات القانونية بعد تسلمي المنصب ويطلب مني شخصياً لتفادي مبدأ المحسوبية والعائلية. أنا أول رئيس وزراء يرفض أن يتضمن فريق عمله أو مكتبه أو المجموعة التي تتولى حمايتي شخصاً من عائلتي أو من أقربائي أو من أبناء عمومي أو أخوالي، على عكس ما بعد الثقافة السائدة في عراق ما بعد صدام. وقد تعاملت بنشافية كاملة ومهنية خلال إدارتي للحكومة، ولم يتم استغلال المنصب من قبلي بأي شكل من الأشكال. وعندما غادرت المنصب قررت أن أصمت، ولا أتحدث للإعلام احتراماً للحكومة الحالية كي لا يحصل تشويش عليها أو سرقة الأضواء منها ودعماً لها، لكن التشويه المستمر والمتصاعد ضدني شخصياً وضد حكومتي وصل حدوداً لا يمكن السكوت عليها ففرت أن أكسر الصمت.

● ألم تحقق مكاسب مالية بفعل وجودك في موقعك؟
- لم تحقق مكاسب مالية بفعل وجودك في موقعك؟



الهجوم بطائرات مسيرة على منزل الكاظمي في المنطقة الخضراء، ببغداد عام 2021 (إ.ب.أ)

قال ل التنسيق الأوسط إن الانفراجات الخارجية تترجم «ارتياحاً» في لبنان

ميقاتي: على المعارضين على اجتماعات الحكومة أن يذهبوا إلى انتخاب رئيس



رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي (الشرق الأوسط)

تدبيرها بعض الأطراف، خصوصاً فريق الرئيس السابق ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل «بعد أن وجدت نفسها أمام واقع دستوري يفرض عليها الاجتماع وتحمل المسؤولية من أجل استمرارية سير المرافق العامة. والمسؤولية الوطنية والأخلاقية تتطلب منا عدم التراجع عن المهام المطلوبة، بل مضاعفة الجهد لترميز هذه المرحلة الصعبة في انتظار انتخاب الرئيس». ويؤكد أن «الدستور واضح وهو ينص على أن المطلوب من الحكومة أن تصرف الأعمال، ولكن المشروع ربما لم يلحظ فترة شعور رئيسي طويلة، ولكن انطلاقاً من أن الحكم استمرارية ولا فراغ في السلطة، فنحن سنستمر في عملنا».

«أما المواقف السياسية الأفضل للبنان، وكل تطوير أو تحديث للنظام يتطلب ظرفاً سياسية ملائمة، ولا اعتقد أن المرحلة الراهنة المخازمة سياسياً والأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة، تشكلان أجواء مناسبة للبحث في تعديل النظام أو في تقديم طروحات قد يراها البعض مناسبة له، فيما يعدها البعض الأخر انقلاباً على الدستور. لنطيق الدستور ونعمل على اكتمال عقد المؤسسات الدستورية ونجري الإصلاحات، وبعدها لكل حادث حديث».

بيروت، ثامر عباس
أبدي رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي ارتياحه الشديد للتطورات الأخيرة في ملف العلاقات السعودية - الإيرانية، مؤكداً أن لبنان يؤيد تلقائياً أي مسار توافقي في المنطقة، خصوصاً أن المملكة العربية السعودية هي طرف فيه، بما لها من ثقل عربي وإسلامي، وبما لها من تأثير إقليمي واسع. وقال ميقاتي إن الارتياح الذي قد ينجم عن هذا المسار لا بد أن ينعكس إيجاباً على كل المنطقة، ومن ضمنها لبنان، مشدداً على أن تهدئة الأمور ووقف التدخلات في الشؤون الداخلية لدول المنطقة من شأنهما أن يسهما في زيادة التنمية وبناء الإنسان، وخلص إلى أن هذه التطورات «فرصة لكي نتنفس في المنطة وننظر إلى الأمام».

ورغم أن ميقاتي لا يربط بين هذه التطورات وملف الانتخابات الرئاسية اللبنانية، فإنه يلجأ إلى «الواقعية السياسية» التي تقول إنه إذا ارتاح الخارج يرتاح لبنان. وقال ميقاتي إنه يؤيد كلام وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان فيما يخص الملف الرئاسي، «فنحن كلبنانيين علينا ألا ننتظر الخارج، وأن نقوم بواجبنا في

انتخاب رئيس للجمهورية وبناء المؤسسات والشروع في حل مشاكلنا الكثيرة والكبيرة». ويحذر الرئيس ميقاتي من أن لبنان لا يستطيع طويلاً تحمّل الأزمة، من دون أن يغفل «أن الأزمة التي يعيشها لبنان ليست وليدة اللحظة، بل هي نتيجة تراكمات امتدت لسنوات»، ويقول: «لطالما حذرت سابقاً قبل تولي رئاسة الحكومة من أن الإجراءات المتخذة هي موضعية، وأن الأزمة باتت في عنق الزجاجة وقد تنفجر في أي لحظة، ويجب الإسراع في القيام بالإصلاحات البنوية المطلوبة قبل استفحال الأزمة ووصولها إلى نقطة اللاعودة».

ويضيف: «لأننا كنا ندرك خطورة الوضع، سارعنا إلى اتخاذ الإجراءات للتفاوض مع صندوق النقد الدولي، كونه المدخل الأساسي المتاح أمامنا ولتحفيز الدول على دعم لبنان، ووقعنا الاتفاق الأولي مع الصندوق، وما زلنا نسعى بالتعاون مع مجلس النواب لإقرار القوانين الإصلاحية عمل الدولة والمؤسسات وإجراءات موضعية لوقف الانهيار، ولكن هذه الإجراءات ليست الحل النهائي. ولذلك فالمطلوب الإسراع في انتخاب رئيس جديد، مما يتيح للبلد فترة سماح تترافق مع تشكيل

«ما نقوم به في الحكومة هو معالجات أنية مطلوبة وأساسية لوقف الإنهيار وتأمين استمرارية عمل الدولة والمؤسسات وإجراءات موضعية لوقف الانهيار، ولكن هذه الإجراءات ليست الحل النهائي. ولذلك فالمطلوب الإسراع في انتخاب رئيس جديد، مما يتيح للبلد فترة سماح تترافق مع تشكيل

حكومة جديدة واستكمال ورشة الإصلاحات لولوج باب الحل والتعافي». ويشير ميقاتي إلى أن خريطة العمل التي يجب القيام بها سريعا لإنقاذ الاقتصاد ومنع الانهيار الاجتماعي الشامل للبنان قبل إنجاز الإصلاحات. والعمل الآخر الضاغط في هذا الإطار هو اشتغال العالم بالحرب

الحكومة تطالب شركة «توتال» بمنح العمال اللبنانيين الأولوية
ثانية، وسيتم حفر هذه البئر في الرقعة رقم 9 خلال عام 2023. وأشار بيير إلى أنه يجب الاتفاق على آلية لموضوع البئر العاملة اللبنانية، إلى الضوء، مع مطالبة وزير العمل اللبناني مصطفى بيير شركة «توتال» بأن يشكل العمال اللبنانيون 80 في المائة من اليد العاملة في أعمال الحفر. ومن المنتظر أن تبدأ شركة «توتال»، التي تقود تحالفاً من 3 شركات (توتال الفرنسية وإيني الإيطالية وقطر للطاقة) أعمال الحفر في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل في الرقعة البحرية رقم 9 في المياه الاقتصادية اللبنانية الحدودية في جنوب البلاد. وأعلن وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض الشهر الماضي، أن المعلومات تظهر أن حقل الطاقة المزمع البدء باستكشافه في المياه اللبنانية الحدودية مع إسرائيل «واعد جداً».

اعتذار لبناني على خلفية «الإشكال» مع الطلبة العراقيين

لكن الجانب العراقي تحذرت عن اعتذار رسمي لبناني، وأفادت الحكومة العراقية في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية بأن ميقاتي أعرب خلال الاتصال عن أسفه لما حصل من إساءة معاملة لعدد من الطلبة العراقيين الدارسين في لبنان، مشيراً إلى «اعتذار حكومة لبنان» إلى تذييل العقبات أمامهم وتسهيل معاملاتهم ومتطلباتهم. وذكرت الحكومة العراقية في البيان، أن السوداني أكد «ثقتهم بمسعى الجانب اللبناني لرعاية الطلبة العراقيين، وكونهم مسؤولين عنها». ووضع الوفد، بقرى، في صورة الحلول الجديدة المقترحة لحل مشكلات الطلبة العراقيين، وكان داعماً ومؤيداً لها، حسب ما ذكر بيان عن رئاسة مجلس النواب اللبناني.

لإنجاز معاملاتهم، وظهر في أحد المقاطع، رجل لبناني يحمل عصا معدنية ويطلب من أحد الطلاب التراجع إلى الخلف. ووصفت الحكومة العراقية الحادث بـ«الإعتداء» على الطلاب العراقيين الذين كانوا يتقدمون بطلبات لمعادلة شهاداتهم. وأشارت مقاطع الفيديو سخطا واسعاً في صفوف رواد مواقع التواصل الاجتماعي العراقيين واللبنانيين، وطالبت السلطات العراقية، بتشكيل لجنة وزارية للتوجه إلى لبنان، لمتابعة شؤون الطلبة العراقيين، والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات

لإنجاز معاملاتهم، وظهر في أحد المقاطع، رجل لبناني يحمل عصا معدنية ويطلب من أحد الطلاب التراجع إلى الخلف. ووصفت الحكومة العراقية الحادث بـ«الإعتداء» على الطلاب العراقيين الذين كانوا يتقدمون بطلبات لمعادلة شهاداتهم. وأشارت مقاطع الفيديو سخطا واسعاً في صفوف رواد مواقع التواصل الاجتماعي العراقيين واللبنانيين، وطالبت السلطات العراقية، بتشكيل لجنة وزارية للتوجه إلى لبنان، لمتابعة شؤون الطلبة العراقيين، والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات

لإنجاز معاملاتهم، وظهر في أحد المقاطع، رجل لبناني يحمل عصا معدنية ويطلب من أحد الطلاب التراجع إلى الخلف. ووصفت الحكومة العراقية الحادث بـ«الإعتداء» على الطلاب العراقيين الذين كانوا يتقدمون بطلبات لمعادلة شهاداتهم. وأشارت مقاطع الفيديو سخطا واسعاً في صفوف رواد مواقع التواصل الاجتماعي العراقيين واللبنانيين، وطالبت السلطات العراقية، بتشكيل لجنة وزارية للتوجه إلى لبنان، لمتابعة شؤون الطلبة العراقيين، والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات

لإنجاز معاملاتهم، وظهر في أحد المقاطع، رجل لبناني يحمل عصا معدنية ويطلب من أحد الطلاب التراجع إلى الخلف. ووصفت الحكومة العراقية الحادث بـ«الإعتداء» على الطلاب العراقيين الذين كانوا يتقدمون بطلبات لمعادلة شهاداتهم. وأشارت مقاطع الفيديو سخطا واسعاً في صفوف رواد مواقع التواصل الاجتماعي العراقيين واللبنانيين، وطالبت السلطات العراقية، بتشكيل لجنة وزارية للتوجه إلى لبنان، لمتابعة شؤون الطلبة العراقيين، والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات

لإنجاز معاملاتهم، وظهر في أحد المقاطع، رجل لبناني يحمل عصا معدنية ويطلب من أحد الطلاب التراجع إلى الخلف. ووصفت الحكومة العراقية الحادث بـ«الإعتداء» على الطلاب العراقيين الذين كانوا يتقدمون بطلبات لمعادلة شهاداتهم. وأشارت مقاطع الفيديو سخطا واسعاً في صفوف رواد مواقع التواصل الاجتماعي العراقيين واللبنانيين، وطالبت السلطات العراقية، بتشكيل لجنة وزارية للتوجه إلى لبنان، لمتابعة شؤون الطلبة العراقيين، والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات

لإنجاز معاملاتهم، وظهر في أحد المقاطع، رجل لبناني يحمل عصا معدنية ويطلب من أحد الطلاب التراجع إلى الخلف. ووصفت الحكومة العراقية الحادث بـ«الإعتداء» على الطلاب العراقيين الذين كانوا يتقدمون بطلبات لمعادلة شهاداتهم. وأشارت مقاطع الفيديو سخطا واسعاً في صفوف رواد مواقع التواصل الاجتماعي العراقيين واللبنانيين، وطالبت السلطات العراقية، بتشكيل لجنة وزارية للتوجه إلى لبنان، لمتابعة شؤون الطلبة العراقيين، والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات

لإنجاز معاملاتهم، وظهر في أحد المقاطع، رجل لبناني يحمل عصا معدنية ويطلب من أحد الطلاب التراجع إلى الخلف. ووصفت الحكومة العراقية الحادث بـ«الإعتداء» على الطلاب العراقيين الذين كانوا يتقدمون بطلبات لمعادلة شهاداتهم. وأشارت مقاطع الفيديو سخطا واسعاً في صفوف رواد مواقع التواصل الاجتماعي العراقيين واللبنانيين، وطالبت السلطات العراقية، بتشكيل لجنة وزارية للتوجه إلى لبنان، لمتابعة شؤون الطلبة العراقيين، والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات

لبنان: تقاذف مسؤوليات حول إجراء الانتخابات البلدية

عون وتباراه السياسي دور في ارتفاع منسوبه على خلفية أنه لم يُحسن التعايش مع رؤساء الحكومات، وتقول إن تقسيم بيروت بهذا الشكل هو محاولة لرسم خطوط تماس سياسية بين المسلمين والمسيحيين أسوة بخطوط التماس العسكرية التي أوجدتها الحرب الأهلية. وتدعو للبحث عن صيغة لقطع الطريق على الإخلال بالالتوازن الطائفي، وفي المقابل ترى في الاقتراح العوني محاولة لاستحضار القانون الأرثوذكسي ولو بصورة مشوهة تمنع التفاعل البلدي بين المكونات السياسية والطائفية في العاصمة. ويبقى تأجيل الانتخابات جانب المخاوف المشروعة من الإخلال بالتوازن الطائفي في بيروت في ظل بقاء تيار «المستقبل» على قراره بتعليق عمله السياسي، ما يهدد تأمين مصلحة البلدي بمحافظة بعبداً البديل الذي يشكل رافعة سياسية لحمايتها، خصوصاً إذا تلازم مع قرار رئيس الأسبق تمام سلام بعدم التدخل أسوة بغيره عن خوض الانتخابات النيابية.

عقد جلسات تشريع الضرورة لإعطاء الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية، ويطلب من جهة أخرى تقسيم بيروت إلى دائرتين. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية أن صحناوي وطرابلسي لم يُقنعا النواب الذين التقياهم حتى الساعة بصوابية موقفهما، وذلك باختبارهما التوقيت غير المناسب، كما يقول الصادق الذي يأتي في ظل تصاعد الدعوات في الشارع المسيحي لاعتماد النظام الفيدرالي وصولاً لمطالبة البعض بالبحث عن صيغة أخرى في حال تمكن «حزب الله» من فرض مرشحه لرئاسة الجمهورية.

للتنايين في «التيار الوطني الحر» نقولا صحناوي وإدغار طرابلسي، ومن بينهم وضاح الصاق الذي عذّر المواع رفضه الاقتراح، ولم يخف مخاوفه حيال احتمال الإخلال بالتوازن الطائفي في المجلس البلدي في بيروت الذي يسجل لرئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بأنه كان وراء تكريس المناصفة غياب أي نص بهذا الخصوص في القانون البلدي، وهذا ما التزم به نجله رئيس الحكومة السابق سعد الحريري برفضه الاستقواء بالطغيان العدي للناخبين المسلمين. ومع أن حزب «القوات اللبنانية» بلسان النائب غسان حاصباني كان أول من طالب بتقسيم بيروت لبدءاً خلال الاستعدادات لخوض الانتخابات النيابية، فإن رئيس «القوات» سمير ججعج شدد على ضرورة إنجاز الاستحقاق البلدي من دون دخوله في التفاصيل، محملاً مسؤولية تأجيلها للحكومة والبرلمان على السواء، في مقابل مطالبة «التيار الوطني» بتعديل القانون البلدي لتمرير تقسيم بيروت إلى دائرتين. فـ«التيار» يرفض من

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

وفي هذا السياق تقدّم كتكل «لبنان القوي» برئاسة رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل باقتراح قانون لتعديل القانون البلدي الحالي الذي ينص على اعتماد بيروت دائرة انتخابية واحدة، بما يسمح بتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين يصار إلى دمجها في مجلس بلدي واحد. لكن هذا الاقتراح لن يلقي تأييداً من الطائفة السنية، وهذا ما أبلغه عدد من النواب المنتخمين إليها

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

وساطة مدنية لتجاوز التوتر بين البرهان و«حميدتي»

الجيش السوداني يتهم «جهات» بالزيادة على مواقفه

تحقيق العدالة الانتقالية. وقالت إن الاتفاق الإطاري يضع على عاتق أطرافه جميعاً ضرورة إكمال مناقشات المرحلة النهائية للتعايش مع رؤساء الحكومات، وتقول إن تقسيم بيروت بهذا الشكل هو محاولة لرسم خطوط تماس سياسية بين المسلمين والمسيحيين أسوة بخطوط التماس العسكرية التي أوجدتها الحرب الأهلية. وتدعو للبحث عن صيغة لقطع الطريق على الإخلال بالالتوازن الطائفي، وفي المقابل ترى في الاقتراح العوني محاولة لاستحضار القانون الأرثوذكسي ولو بصورة مشوهة تمنع التفاعل البلدي بين المكونات السياسية والطائفية في العاصمة. ويبقى تأجيل الانتخابات جانب المخاوف المشروعة من الإخلال بالتوازن الطائفي في بيروت في ظل بقاء تيار «المستقبل» على قراره بتعليق عمله السياسي، ما يهدد تأمين مصلحة البلدي بمحافظة بعبداً البديل الذي يشكل رافعة سياسية لحمايتها، خصوصاً إذا تلازم مع قرار رئيس الأسبق تمام سلام بعدم التدخل أسوة بغيره عن خوض الانتخابات النيابية.

عقد جلسات تشريع الضرورة لإعطاء الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية، ويطلب من جهة أخرى تقسيم بيروت إلى دائرتين. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية أن صحناوي وطرابلسي لم يُقنعا النواب الذين التقياهم حتى الساعة بصوابية موقفهما، وذلك باختبارهما التوقيت غير المناسب، كما يقول الصادق الذي يأتي في ظل تصاعد الدعوات في الشارع المسيحي لاعتماد النظام الفيدرالي وصولاً لمطالبة البعض بالبحث عن صيغة أخرى في حال تمكن «حزب الله» من فرض مرشحه لرئاسة الجمهورية.

للتنايين في «التيار الوطني الحر» نقولا صحناوي وإدغار طرابلسي، ومن بينهم وضاح الصاق الذي عذّر المواع رفضه الاقتراح، ولم يخف مخاوفه حيال احتمال الإخلال بالتوازن الطائفي في المجلس البلدي في بيروت الذي يسجل لرئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بأنه كان وراء تكريس المناصفة غياب أي نص بهذا الخصوص في القانون البلدي، وهذا ما التزم به نجله رئيس الحكومة السابق سعد الحريري برفضه الاستقواء بالطغيان العدي للناخبين المسلمين. ومع أن حزب «القوات اللبنانية» بلسان النائب غسان حاصباني كان أول من طالب بتقسيم بيروت لبدءاً خلال الاستعدادات لخوض الانتخابات النيابية، فإن رئيس «القوات» سمير ججعج شدد على ضرورة إنجاز الاستحقاق البلدي من دون دخوله في التفاصيل، محملاً مسؤولية تأجيلها للحكومة والبرلمان على السواء، في مقابل مطالبة «التيار الوطني» بتعديل القانون البلدي لتمرير تقسيم بيروت إلى دائرتين. فـ«التيار» يرفض من

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

فيما البلديات تبقى عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم لأن صناديقها خالية ولا تكفي لأداء الرواتب. والمشكلة الرئيسية في إجراء الانتخابات تكمن في ارتفاع منسوب المخاوف لدى المسيحيين من الإخلال بالتوازن القائم حالياً في المجلس البلدي الممدّد له في بيروت، الذي يؤمّن توزيع مقاعده وعددها 24 مقعداً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا ما بدأت تعثر عنه القوى المسيحية في العاصمة بدعوتها لتقسيمها إلى دائرتين انتخابيتين؛ مسيحية بامتياز ومسلمة.

تونس تقرر إعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا



وزير الخارجية التونسي نبيل عمار (أ.ب.)

أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، ومرت سنة 2017 لائحة برلمانية تطالب بإعادة العلاقات مع سوريا، غير أنها لم تحظ بالموافقة من قبل أغلبية أعضاء البرلمان.

وتأمل أطراف سياسية عدة على خلاف مع «حركة النهضة»، وبقية الأحزاب الممثلة للإسلام السياسي، أن تحصل على معلومات حول «تفسير الشباب التونسيين إلى بؤر التوتر في الخارج، ومن بينها سوريا»، وتقدر أن عودة العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري «ستفتح آفاقاً جديدة للملف الذي لا يزال مثار جدل سياسي حاد في تونس».

وكان الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، قرر قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل مع سوريا في شهر فبراير (شباط) سنة 2012، بسبب الأحداث الجارية آنذاك على الأراضي السورية، التي تحولت إلى نزاع مسلح هدفه إسقاط نظام بشار الأسد، قبل أن تقرر الخارجية التونسية بعد تولي الباغي قائد السبسي رئاسة البلاد سنة 2015، تعيين فنصل عام في دمشق والافتقاء بهذا المستوى من التمثيل الدبلوماسي.

وكانت كتل برلمانية تمثل أحزاباً قومية تونسية على غرار «حركة الشعب»، و«حزب التيار الشعبي»، قد ضغطت من

الرئاسة، اعتبر أن قطع العلاقات مع سوريا «خطأ». وذهب في اتجاه إعادة العلاقات إلى طبيعتها. وسارع إلى تقديم مساعدات إنسانية إلى المناطق التي تضررت من الزلزال خلال الفترة الماضية.

وقالت وزارة الخارجية التونسية، عبر حسابها على «فيسبوك»، إن المقاد «أثني على وقوف تونس إلى جانب سوريا خلال الزلزال الأخير الذي ضرب المنطقة»، مشيرة إلى أن الجانبين «ابديا الرغبة في عودة العلاقات الثنائية إلى مسارها الطبيعي، لا سيما من خلال رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي وتبادل زيارات مسؤولي البلدين».

سفير في دمشق، وسفير لسوريا في تونس»، لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

وأضاف رئيس الجمهورية: «مسألة النظام في سوريا تهم السوريين وحدهم، ونحن نتعامل مع الدولة السورية، أما اختيارات الشعب فلا دخل لنا فيها على الإطلاق». وتابع: «سيكون لنا سفير معتمد لدى الدولة السورية، ولا نقبل أن تقسم سوريا إلى أشلاء، كما حاولوا تقسيمها في بداية القرن العشرين إلى مجموعات من الدول، حينما تم إعداد مشروعات دستائير خاصة بكل دولة بعد وضع اتفاقية (سايكس بيكو)».

ومنذ تولي الرئيس سعيد مقاليد

تونس، المنجي السعيداني

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد، قرار إعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، وهي خطوة مهدت لها تونس قبل أيام، حينما أجرى وزير الخارجية نبيل عمار، في الرابع من الشهر الجاري، اتصالاً هاتفياً مع فيصل المقداد وزير خارجية النظام السوري للبحث في عودة العلاقات بين الجانبين.

سعيد تحدث خلال لقاء جمعه بوزير الشؤون الخارجية التونسي عن مسألة التمثيل الدبلوماسي لتونس لدى سوريا، قائلاً: «ليس هناك ما يبهر إلا يكون لتونس

يضم أكثر من 50 طفلاً من جنسيات عدّة بينها الأميركية والألمانية والبريطانية والفرنسية

برعاية كردية: مركز في شمال شرقي سوريا لتأهيل أطفال «داعش»



أطفال في أحد صفوف المركز (أ.ب.)

عاملين إنسانيين. ويخشى المسؤولون الأكراد من نشوء الأطفال في المخيمات، «حيث لا تزال أفكار التنظيم مزروعة بشدة».

ويتألف مركز «أوركش للتأهيل والإصلاح»، المحاط بكاميرات مراقبة ويخضع لحراسة أمنية مشددة، من مبنى رئيسي من طبقتين تضم قاعات التدريس وغرف نوم وصلات ترفيحية. وتجاور المبنى غرف للطعام.

في الباحة الخارجية، يتفاح بعض الأطفال الظلال تحت أشجار، بينما يلهو آخرون بمكعب روبيك، ويشكل مصير الأطفال بعد إتمامهم 18 عاماً أحد التحديات التي تنتظر الإدارة الذاتية.

ويقول الرئيس المشترك لمكتب شؤون العدل والإصلاح في الإدارة الكردية، خالد رمو:

«هناك خياران؛ إما وضع برنامج تأهيل جديد يناسب أعمارهم، أو ممارسة ضغوط دبلوماسية من أجل أن تستعيدهم دولهم».

ويشرح: «لا نرغب في وجود الأطفال بشكل دائم في المراكز، لكن الجهود الدبلوماسية بطيئة، وأطفال أكثر بحاجة إلى تأهيل».

وتؤكد الإدارة الذاتية مناقشتها المجتمع الدولي لتقديم الدعم، من أجل بناء مراكز إعادة تأهيل جديدة، باعتبار أن ملف عائلات التنظيم ليس خاصاً بالإدارة الذاتية، بل هو ملف دولي وإقليمي».

ويزري رمو أن نجاح مراكز التأهيل «مباشرة إنقاذ للمنطقة من ظهور جيل جديد متطرف».

في 2019، تطالب الإدارة الذاتية الكردية الدول المعنية باستعادة عايلها من أفراد عائلات التنظيم المحتجزين في مخيمي «الهل» و«روج».

ويؤيّد مخيم «الهل» وحده، وفق الأمم المتحدة، 56 ألف شخص، غالبيتهم نساء وأطفال، بينهم أكثر من 110 ألف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب.

وتحذّر منظمة «سايف ذي تشيلدرن» غير الحكومية التي تعنى بحقوق الأطفال، من أن 7 آلاف طفل أجنبي ما زالوا عالقين «في خطر» في المخيمين، خصوصاً «الهل»، في ظل حوادث أمنية، بينها جرائم قتل وهجمات تطول حراساً وحتى

«نشهد فرقاً كبيراً بين ما كان عليه الأطفال لدى مجيئهم اليوم، في البداية، لم يكن لديهم تواصل بصري، ورفض بعضهم تلقي الدروس من معلمات».

وتوضّح: «لكن الوضع اليوم أفضل، نشهد تحسناً تدريجياً وإن كان بطيئاً»، مضيفة: «نقدم الدعم النفسي من خلال جلسات جماعية وأخرى فردية، من أجل تجاوز القاسم المشترك بين الأطفال جميعاً، وهو: التشدد».

ليست مهمة إعادة التأهيل سهلة، إذ يواجه الفريق التعليمي تحديات عدة، بينها تعدد الجنسيات واللغات التي يتحدث بها الأطفال. ومنذ إعلان القضاء على التنظيم الإرهابي

القامشلي (سوريا)، «الشرق الأوسط»

داخل مركز متخصص في شمال شرقي سوريا، يلعب أطفال كرة القدم، بينما يستمع آخرون لندروس باللغتين الإنجليزية والعربية، في إطار مساعي الإدارة الذاتية الكردية لإعادة تأهيل جيل من أبناء عناصر التنظيم الإرهابي (داعش) بعيداً عن تعاليمه.

ومركز «أوركش للتأهيل والإصلاح» قرب مدينة القامشلي المخصص للأطفال الأجانب، هو الثاني من نوعه في مناطق الإدارة الكردية في شمال شرقي سوريا، حيث تعج سجون ومخيمات باقراء من عائلات التنظيم المتطرف من أكثر من 60 جنسية. ويقول مدير مشروع وكالة التأهيل، أراس درويش لووكالة «الصحافة الفرنسية»، إن هدف المركز هو تهيئة الأطفال لتأهيل

تقبل الآخرين والاندماج في مجتمعاتهم مستقبلاً، والعيش بشكل أفضل وسليم، والتصرف في المجتمع في السياق الطبيعي».

ويضم المركز الذي افتُتح قبل 6 أشهر أكثر من 50 طفلاً من جنسيات عدة، بينها الألمانية والفرنسية والبريطانية والأميركية. وقد نُقلوا من سجن «غويان»، الذي شهد قبل أكثر من عام هجوماً للتنظيم أودى بحياة مئات، وكذلك من مخيمي «روج» و«الهل»، حيث تحجّت عائلات عناصر «داعش».

ويقدم المركز دعماً نفسياً للأطفال ذكور تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاماً. وتتخوّض الدروس بين اللغتين العربية والإنجليزية

والرياضيات والرسم، وحتى الموسيقى. كما يتدرّب الأطفال على لعبة الشطرنج، ويُسمح لهم بمشاهدة أفلام وثائقية ورسوم متحركة.

ويوضح درويش: «هدفنا تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتعليمي»، مشيراً على سبيل المثال - إلى أن دروس الرسم تساعد على التعبير عما يدور داخلهم، وعن صور وتكريرات... وفي قاعات التدريس، عُكّلت عشرات الرسومات على الجدران، بعضها يجسد أشجاراً أو منازل وملاعب كرة قدم أو حتى سيارات. وتشرح المرشدة النفسية في المركز ريم الحسن (28 عاماً) لووكالة «الصحافة الفرنسية»:

دمشق، «الشرق الأوسط»

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، السبت، بعودة عناصر «حزب الله» اللبناني ومليشيات تابعة لإيران إلى مواقعها ونقاطها

في مدينتي البوكمال والميادين بريف دير الزور الشرقي، عقب انسحابهم في النصف الأول من شهر فبراير (شباط) الماضي. وأوضح، أن عناصر «حزب الله» ومليشيا «فاطميون» الأفغانية،

«المركز السوري»: «حزب الله» يعاود الانتشار في البوكمال

عادوا إلى مواقعهم في منطقة المربع الأميني بمدينة الميادين، فيما عاد الحزب اللبناني إلى مواقعه في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، نظراً لما تشكلته المدينة من أهمية استراتيجية بارزة، حيث تعد المعابر بين العراق

وسوريا هناك «شريان حياة» له، ولكل المليشيات الإيرانية. وحسب المرصد، فإن المخطة شهدت أيضاً عودة مليشيا الحرس الثوري بقوة أيضاً لمواقعها في البوكمال والميادين».

في أقوى تصعيد ضد سياسة بن غفير

الأسرى الفلسطينيون يستعدون لإضراب عن الطعام

رام الله، «الشرق الأوسط»

يستعد الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية لبدء إضراب مفتوح عن الطعام مع بداية شهر رمضان، في أقوى تصعيد من قبلهم ضد سياسة وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتان بن غفير، القائمة على التصديق عليهم إلى أقصى حد، ما يشمل أيضاً تنفيذ أحكام إعدام بحقهم. وأكدت «هيئة شؤون أسرى (هيئة رسمية) و«نادي الأسير» في بيان مشترك، أمس السبت، أن «الجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة المنبثقة عن كافة الفصائل في سجون الاحتلال، ستواصل تنفيذ برنامجها النضالي (خطوات العصيان) المتحد منذ 26 يوماً، وذلك حتى الإعلان عن الشروع في الإضراب (بركان الحزبة أو الشهادة)».

واتهم البيان إدارة السجون برفض الاستجابة لمطالب الأسرى، المتخذة بوقف كافة الإجراءات التي أعلنت عنها، والتي بدأت بتنفيذ مجموعة منها، استناداً إلى توصيات الوزير الفاشي بن غفير، والإجابة الوحيدة التي تقدمها إدارة السجون

لأسرى، هي أن هذه الإجراءات جاءت بتوصيات سياسية من بن غفير». وكان بن غفير قد بدأ حملة ضد الأسرى، وأصدر قرارات شملت إجراء تنقلات بحق الأسرى، وإغلاق أقسام ومخازن، وتقليص كمية مياه الاستحمام، وإدخال تعديلات مجحفة على زيارات أعضاء الكنيست لهم، قبل أن تصادق الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي بالقراءة للتهددية، بداية الشهر الحالي، على فرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين.

ونص مشروع القانون على إلزام المحكمة بفرض عقوبة الإعدام على «الذي يرتكب مخالفة قتل مدافع قومي، وهدف المس بدولة إسرائيل، بحق الشعب اليهودي في أرضه». ويشمل القانون إعدام من ثبتت تنفيذ أي عملية تسببت بمقتل إسرائيلي، إذا قتل بنفسه أو أرسل أو خطط أو وجه العملية. وتم تمرير القانون الذي قدمته النائبة ليمور سون هار ميلخ من حزب «القوة اليهودية» الذي يراسه بن غفير، الذي يقف خلف المشروع بأغلبية 55 عضو كنيست، مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تتم اعادته للجنة التشريعية لإعداده للتقديم بالقراءة الأولى.

ولا يعرف إذا كان فعلاً يمكن

ترميز القانون بشكل نهائي والبدء في تطبيقه في الوقت الذي تقول فيها الاستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميبارا، إنه يثير مصاعب اجتماعية وتحتل الإعدام أخطر مس ممكن بحقوق الإنسان في القانون الدولي. وقبل توليه منصبه الحالي تبين بن غفير بإنهاء ما سماه «الرفاهية» في السجون، وسن قانون إعدام الأسرى كذلك. ورد الأسرى بخطوات عصيان تمثلت في «إغلاق الأقسام، وعرقلة ما يسمى الفحص الأمني، وارتداء اللباس البني الذي تفرضه إدارة السجون»، كرسالة لتساعد المواجهة، بالإضافة إلى إغلاق الأقسام، وهو ما يعني توقف كافة مظاهر الحياة الاعتيادية اليومية المتعلقة بأنظمة السجن المفروضة. ويواصل الأسرى منذ 26 يوماً، خطوات «العصيان»، هذه، التي شملت في الأيام الماضية عقد جلسات تعبئة أثناء الخروج إلى ساحات السجون، والإعتصام في الساحات بعد الفورة في المساحات بعد الفورة (المسحة)، وقال بيان «هيئة (القوة اليهودية) الذي يراسه بن غفير، الذي يقف خلف المشروع بأغلبية 55 عضو كنيست، مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تتم اعادته للجنة التشريعية لإعداده للتقديم بالقراءة الأولى.

وتقتل إسرائيل الخيمس الماضي 3 فلسطينيين في جنين شمال الضفة الغربية يتخون حركة «الجهاد الإسلامي»، التي هددت برد أكيد على قتل عناصرها. واعتقال الشبان لردع الحالة الموجودة هناك وعدم تمددها إلى مناطق أخرى في

مقتل 3 مدنيين ذبحاً وخطف 26

بهجوم لـ «داعش» في شمال سوريا



عناصر من تنظيم «داعش» في البادية السورية (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

دمشق، «الشرق الأوسط»

قُتل ثلاثة مدنيين السبت خلال مجيئهم الكماة في شمال سوريا جراء هجوم شنه مسلحون تابعون لخلايا تنظيم «داعش» الإرهابي، وتخلله خطف 26 آخرين على الأقل، وفق ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأورد المرصد، أن «مسلحين تابعين على الأرجح لخلايا تنظيم داعش استهدفوا عمال جمع الكماة في بادية خناصر في ريف حلب الجنوبي الشرقي». وأوضح، أن المهاجمين «قتلوا نحو 26 مسلحاً من العمال، وخطفوا 26 آخرين على الأقل، بينهم نساء، إلى جهة مجهولة».

ولم يات الإعلام الرسمي على ذكر الهجوم. ومنذ بدء موسم جمع الكماة في فبراير (شباط) الماضي، شغّن التنظيم الإرهابي بشكل متكرر، هجمات تستهدف العمال في البادية السورية المتراصة الأطراف، تتخللها عمليات إطلاق رصاص وخطف.

وبحسب المرصد، قتل 139 شخصاً على الأقل، غالبيتهم المساقفة من المدنيين، منذ مطلع فبراير جراء هجمات مباغتة شنها التنظيم أو انفجار الغام زرعتها خلال سيطرته على مساحات واسعة في سوريا. ورغم المخاطر، يواصل سكان المناطق المتاخمة للبادية السورية جمع الكماة التي يستمر موسمها حتى أبريل (نيسان) وتباع بسعر مرتفع، ما يفسر الإقبال على جمعها في ظل ظروف اقتصادية صعبة مع حرب مستمرة منذ 12 عاماً.

وتراوح سعر الكيلوغرام الواحد إجمالاً بين خمسة دولارات و25 دولاراً، وفق جودة الفئار وحجمها.

وكان «المرصد» أورد أن تنظيم «داعش» الإرهابي مستمر في عملياته ضمن مناطق متفرقة من البادية السورية، مواصلاً توجيه الرسائل بأنه «لا يزال يملك القوة الكافية لمجابهة النظام وحلفائه»، حيث لا يكاد يمر يوم من دون

هجوم خاطف، أو كمين أو استهداف أو تفجير. وتتركز هذه العمليات بشكل رئيسي في بادية حمص الشرقية، وبادية محافظة دير الزور، وبادية أقل نسبياً ببادية حماة والرقّة. وتقايل هذه العمليات، حملات أمنية دورية تنفذها قوات النظام والمليشيات الموالية لها في عمق البادية، وسط تراجع كبير وملحوظ في الغارات الجوية الروسية على مناطق انتشار التنظيم في البادية، على مساحة نحو 4000 كلم مربع انطلاقاً من منطقة جبل أبو رحمن في شمال شرق تدمر، وصولاً إلى بادية دير الزور وريفها الغربي، بالإضافة لوجوده في بادية السخنة، وفي شمال الحدود الإدارية لمحافظة السويداء.

«المرصد السوري» وثق منذ مطلع العام الجديد 38 عملية نفذها التنظيم الإرهابي ضمن مناطق متفرقة من البادية، تمت عبر كمينات وهجمات مسلحة وتفجيرات، وافضت إلى مقتل 14 من المليشيات الموالية لإيران من ضمنهم 54 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من 91 مواطناً بينهم امرأة، فيما خسر التنظيم 4 من عناصره باشناباتك مع قوات نظامية واستهدافات جوية روسية.

وتوزعت العمليات على النحو الآتي: 13 عملية في بادية حمص، أسفرت عن 22 قتيلاً عسكرياً بينهم 3 من المليشيات التابعة لإيران، و77 مدنياً بينهم مواطنة. 7 عمليات في بادية الرقة، أسفرت عن 11 قتيلاً من قوات النظام، و3 قتلى من التنظيم وواحد مدني. 13 عملية في بادية دير الزور، أسفرت عن مقتل 20 عسكرياً بينهم 11 من المليشيات الموالية لإيران، وقتيل من التنظيم، وقتيل مدني. 5 عمليات في بادية حماة، أسفرت عن مقتل 12 مدنياً وعنصران من الدفاع الوطني.

كذلك اختطف التنظيم الإرهابي عشرات المدنيين والعسكريين ممن يعملون في جمع ثمرة الكماة بمناطق متفرقة من البادية.

إسرائيل تستعد لتصعيد وتوتر في رمضان

رئيس «الشاباك» يحذر من اشتعال المنطقة



فلسطينية تجادل جندياً إسرائيلياً خلال احتجاجات ضد ترحيل أهالٍ من حي الشيخ جراح يوم الجمعة (إ.ب.)

دعوة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وزير الشؤون الاستراتيجية ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنجبي، حث القطاع في واشنطن، إلى خفض التصعيد قبل شهر رمضان. وتحاول الإدارة الأميركية استعادة الهدوء في الضفة الغربية قبل شهر رمضان لكن الأمور تتجه نحو تصعيد أكبر.

ومنذ الأسبوع الماضي رفعت إسرائيل حالة التأهب في القدس والضفة وقطاع غزة. وتقول المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إنها تستعد بذلك لمواجهة عمليات انتقامية، وتتوقع أن حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» تدفعان تجاه هذا التصعيد.

وكان رئيس حركة «حماس» في الخارج، خالد مشعل، أكد أن الأمور ذاهبة إلى التصعيد في شهر رمضان، قائلاً: «نحن مقبلون على أيام ساخنة». واعتبر مراقبون أن التصعيد المتواصل من قبل إسرائيل قبل رمضان، إنما يشير إلى فشل ذريع في جهود الولايات المتحدة والوسطاء لإرساء تفاهات قبل الشهر الذي يتداخل مع عيد الفصح اليهودي، وهي فترة حساسة بالنسبة للطرفين.

الضفة، لكن الفصائل الفلسطينية قالت إن كل ذلك سيزيد من ذروة المقاومة في الضفة وليس العكس. وبعد ساعات قليلة فقط من قتل الشبان في جنين، هاجم فلسطينيين في وسط تل أبيب إسرائيليون وأصاب ثلاثة أشخاص في إطلاق نار بالقرب من مقهى على زاوية شارع ديزنغوف وشارع بن غوريون. وفي الليلة نفسها عثرت القوات الإسرائيلية على حقيبة متفجرات على متن حافلة فلسطينيين في

من قتل إسرائيل 6 فلسطينيين في جنين، بينهم مقاتلون في حركتي «فتح» و«حماس»، ما يرفع عدد الذين قتلهم إسرائيل منذ بداية العام إلى 78، بينهم 13 طفلاً، وهي أكثر فترة دموية في بداية عام منذ سنوات الانتفاضة الثانية. وتريد إسرائيل قتل واعتقال أكبر عدد ممكن من المسلحين في شمال الضفة الغربية، في محاولة لردع الحالة الموجودة هناك وعدم تمددها إلى مناطق أخرى في

قال إن الأجسام الشرعية التي انتهت ولايتها هي «سبب عدم استقرار البلاد»

باتيلي يدعو إلى خريطة طريق للانتخابات الليبية بحلول يونيو

القاهرة: خالد محمود

باستثناء عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوعدة» الليبية المؤقتة، امتنعت الأطراف السياسية الرسمية الأخرى عن التعليق على تصريحات عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، أمس بخصوص مبادرته لحل الأزمة الراهنة، التي قال إنها «ليست مفروضة من أي جهة في الداخل أو الخارج، وتستهدف فقط حل النقاط الخلافية، وليس تجاوز الأطراف الليبية».

ولم يصدر أي رد فعل من مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، كما امتنعت نجوى وهيبة، الناطقة باسم المجلس الرئاسي عن التعليق، وقال عبد الله بليحو، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الليبي، إنه «ليس لديه أي تعليق رسمي حول الأمر».

لكن عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوعدة» المؤقتة، اعتبر في المقابل، أن تعبير المجتمع الدولي عن خيبة أمله إزاء جدية الجهات التشريعية في الانتخابات، عبر وصف المبعوث الأممي لمطالمتهم بأنهم «اتفقوا على ألا يتفقوا»، ينسج مع موقفه منذ البداية بأن مشكلة الانتخابات هي «قصور الجهات التشريعية في إيجاد قوانين قابلة للتنفيذ، وعادلة وزيئية في الوقت نفسه».

وجدد الدبيبة في بيان عبر «تويتر» دعمه لجهود باتيلي، وشدت باستجابة الأمم المتحدة لطلبه رفع مستوى التنسيق، والدعم المقدم في مسار التحضير والاستعداد للانتخابات، كما ناشد الليبيين التحلي بالإرادة القوية لإنهاء المراحل الانتقالية،



المبعوث الأممي في مؤتمره الصحفي بترابلس (أ.ف.ب)

ذلك، من دون أن يتجاوز الأطراف أو المؤسسات الليبية، بل يشملهم ولا يفرض حلاً من الخارج». وأضاف أنه «بالإمكان وضع خريطة طريق واضحة للانتخابات الليبية بحلول منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل... والفريق سيقوم على صياغة مدونة سلوك للمرشحين، وعلى القادة الليبيين تضمينها في القاعدة الدستورية المؤدية للانتخابات».

كما نشن باتيلي انتقادات علنية «لاذعة» ضد الأطراف الليبية الرسمية كافة، حيث رأى أن «الحكومات الانتقالية إلى ما لا نهاية، والأجسام الشرعية التي انتهدت ولايتها هي سبب عدم استقرار البلاد وإطالة أمد الوضع الحالي»، وحذر من أن ذلك «لن يؤدي سوى إلى الاضطراب

عبر انتخابات «عادلة وزيئية». وكان باتيلي قد أوضح، في مؤتمر صحفي مطول أمس، عقده في العاصمة طرابلس، هو الأول من نوعه منذ توليه مهام منصبه العام الماضي، أن «هدف مبادرته توسيع الحوار، والجمع بين الأطراف الليبية؛ لتمكينها من تجاوز الركود الحالي، وقيادة البلاد نحو الانتخابات». وأعلن أنه «ستتم تشكيل فريق رفيع المستوى لن تحارره البعثة، بل الدوائر الحكومية والاجتماعية والجهات المعنية، وهي من ستترشح من ينوب عنها، بينما ستقوم البعثة بتفسير المفاوضات من أجل التوصل لحل وسط»، موضحاً أن هذا الفريق «سيعمل بشكل بناء لتمكين إجراء انتخابات شاملة خلال هذا العام، ويضع إطاراً زمنياً

«العدالة والتنمية» المغربي ينتقد إقصاءه من المشاركة في تعديل مدونة الأسرة

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال حزب العدالة والتنمية المغربي (معارضاً)، أمس، إنه تلقى باستغراب كبير بياناً صدر عن رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان (مؤسسة دستورية تهتم بحقوق الإنسان)، يخبره فيه بإحداث المجلس لـ«مجموعة عمل حول مقترح مراجعة مدونة الأسرة في أفق بلورة رؤية شاملة لإصلاحها».

وانتقد الحزب، في بيان صدر مساء أول من أمس، إقصاء المجلس «وإجراءات وحسابيات واسعة موجودة ومتجذرة في المجتمع المغربي»، مهما حاولت رئيسة المجلس تجاهلها. وجاء في البيان أن تشكيلة المجموعة «تميزت بهيمنة اتجاه فكري وسياسي لا يعكس تعددية المجتمع المغربي».

وقال الحزب إن رئيسة المجلس أمينة بوغياش «صارت تتبنى الانغلاق والإقصاء، والاستحواذ منهجاً واختياراً ثابتاً».

كما ذكر الحزب، في بيان لامنته العامة بكون المجلس الوطني لحقوق الإنسان، كما ينص على ذلك الفصل 161 من الدستور، مؤسسة وطنية تعددية ومستقلة، تمارس اختصاصها في نطاق المحرمات النظامية، واحترام المرجعيات الوطنية، قبل المرجعيات الكونية في مجال حقوق الإنسان، وهو ما أكدته المادة 2 من القانون المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، معتبراً أن بوغياش تصر على تجاهل التعددية «في خرق سافر للدستور والقانون»، وقال إن رئيسة المجلس لا تقوت فرصة للتذكير بالمرجعيات

الكونية دونما المرجعيات الوطنية، وذلك على الرغم من أن المجلس، وكما تقضي بذلك المادة 3 من قانونه المنظم، خاضع للدستور والمبادئ التي تنظم المؤسسات الوطنية للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، ولا سيما منها «مبادئ باريس» و«مبادئ بلغراد»، موضحاً أن مبادئ باريس المتعلقة بمرکز الشكليات وضمانات التحديبة الواردة في نصها، تصر على توفر الضمانات اللازمة للتنميط التعددي للقوى الاجتماعية، ولتيارات الفكر الفلسفي والديني. وأضاف بيان الحزب أن هذا المنطق الديمقراطي والتعددي «معيبد عن ممارساته ونهضة وجود نوابا لترشيح القيادي بجرعة الشعب بدر الدين القمودي. وتنطلق الجلسة البرلمانية،

التي ستشكل من 154 نائباً برلمانياً في انتظار إجراء انتخابات جزئية لسد الفراغ في سبع دوائر انتخابية خارج تونس، في ظل سياق حاد بين الأحزاب الممثلة بالبرلمان، التي رئاسة البرلمان، التي ستحسم حصول المرشح على الأغلبية المطلقة، وهو ما سيحدد طريقة عمل البرلمان وشكل العلاقات بين مختلف الكتل السياسية.

ويتوقع مراقبون أن تحدد التوافقات وعملية التصويت على رئاسة البرلمان طبيعة التكتلات السياسية داخل البرلمان، وأن تنتج عن نتائج التصويت تحالفات داخل البرلمان، وتشكل أغلبية برلمانية بعد مفاوضات مستفضة بين مختلف الأطراف الممثلة في البرلمان الجديد. وستكون من أبرز أولويات الجلسة الأولى لمجلس النواب الجديد، صياغة نظام داخلي لهذا البرلمان،

تونس: المنجي السعيداني

قبل انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان التونسي الجديد، المقرر لها غدًا (الثنين)، لا تزال الأطراف الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة مترددة في حسم المرشح الذي سيتولى رئاسة البرلمان لمدة خمس سنوات مقبلة، في ظل تعدد المرشحين الذين يمثلون أطرافاً سياسية ذات توجهات متباينة. وتداول أوساط سياسية عدة أسماء وازنة لهذا المنصب، من بينها إبراهيم بوربالية العيسبي السابق للمحامين التونسيين المقرب من الرئيس سعيد، كما تعد «حركة الشعب» ومبادرة «الينصتر الشعب» من أبرز المتنافسين على رئاسة البرلمان، وسط حديث عن وجود نوابا لترشيح القيادي بجرعة الشعب بدر الدين القمودي. وتنطلق الجلسة البرلمانية،

المنتهي عن عمليات التصويت على الأفراد لأول مرة، واختبار رئيس للمجلس ونائبه، وترتيب البيت الداخلي حتى لا تعود الخلافات الحادة بين النواب مملما كان يحدث في البرلمان المنحل، الذي كان يرأسه راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة.

وكان الرئيس سعيد قد حل البرلمان، وطرح بعد أشهر من ذلك التاريخ خريطة طريق تتضمن القيام باستشارة إلكترونية، واستفتاء التونسيين حول دستور جديد، ثم إقرار قانون انتخابي جديد وإجراء انتخابات برلمانية وفق هذا القانون، أتبثق عنها هذا البرلمان الجديد.

وفي هذا الشأن، قالت فاطمة المسدي، الفائزة بمقعد في البرلمان الجديد، في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية، إن أولويات البرلمان الجديد «ستتمثل في

دعوات «إقصاء المنافسين»

تهيمن على سباق الانتخابات الليبية المنتظرة

القاهرة: جاكين زاهر

استبق عدد من القادة السياسيين في ليبيا الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنتظرة، بالعدوة لإقصاء منافسيهم من السباق، الذي لم يحدد موعدة بعد، بينما تواصل الأطراف الدولية مساعدتها لإجراء هذا الاستحقاق قبل نهاية العام الجاري.

فقبل أيام قليلة، أعلن رئيس حكومة «الوعدة» الوطنية، المؤقتة، عبد الحميد الدبيبة، رفضه ترشح العسكريين للانتخابات قبل تقديمهم استقالاتهم من مناصبهم، وهو ما اعتبره البعض إشارة ضمنية للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني».

في المقابل طالب رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، الدبيبة بعدم الترشح للانتخابات المقبلة، ملمحاً إلى أن مجلسه ومجلس النواب قد يضعان بنداً في القوانين الانتخابية يمنع ترشحه، وأعضاء المجلس الرئاسي أيضاً.

وإن ويرى سياسيون ليبيون أن هذا التصعيد، وإن كان محصلة طبيعية لمناخ الانقسام والتجاذبات الذي تعيشه البلاد، إلا أنه «يبني عن عرقلة محتملة من قبل قادة البلاد لاي خطوة في طريق الانتخابات». وفي هذا السياق، اعتبر عضو مجلس النواب الليبي، صلاح أبو شلي، أن «التصريح بإقصاء كل مرشح محتمل لخصومه، بعد نتيجة طبيعية لتزايد تعقد الأزمة الليبية خلال السنوات الأخيرة». وقال أبو شلي لـ«الشرق الأوسط»: «لأسف الجميع، سواء من شخصيات وقوى محلية، أو ممثلي الدول الغربية، يتطلعون لتحقيق مصالحهم دون النظر لمصالح الليبيين، التي تنحصر في إيجاد قوانين انتخابية عادلة لا تقصي أحداً من فرصة القطاع

اللجنة المشتركة بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، المرتقب تشكيلها، للعديد من السيناريوهات الإيجابية في حل الأزمة، ومنها التفكير بقوانين تسمح بتقاسم السلطة، أو إدارة حوار مجتمعي حول ترشح العسكريين ومزودي الجندية من عدمه، أو إجراء استفتاء شعبي حول ذلك».

من جهته، اعتبر تجمع زهيو، رئيس الهيئة التأسيسية لحزب النعجم الوطني «الليبي، أن الهدف الحقيقي من وراء إطلاق بعض المرشحين مثل هذه التصريحات، لا ينحصر في التخصيد ضد الخصوم، وإنما إثبات وجودهم في المعادلة السياسية، وإثبات أنهم يستطيعون عرقلة الاستحقاق الانتخابي، إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم».

وقال زهيو لـ«الشرق الأوسط» إن «الهدف الرئيسي وراء دعوة الدبيبة لرفض ترشح العسكريين، والحديث عن ضرورة إجراء الاستفتاء على أي قاعدة دستورية، ليس إقصاء حفتر من السباق الرئاسي، بل محاولة لإنهاء مؤيديه (حفتر) بالبرلمان وخارجه عن السعي لوضع أي بنود بالقوانين الانتخابية تحظر ترشح الدبيبة»، مبرراً ما ذكره المشري أخيراً عن عزم مجلسي النواب و«الأعلى للدولة» تضمين القوانين الانتخابية بنوداً تحظر ترشح الدبيبة، وأعضاء المجلس الرئاسي، نظراً لتوقع هؤلاء خلال «ملقى الحوار السياسي» في تونس وجنيف نهاية عام 2020 تعهداً بنص على عدم الترشح للرئاسة، كما توقع القيادي الحزبي وضع الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة، «فيتو» في وجه بعض المرشحين، وتحديد سيف الإسلام القذافي، وأن تحاول ترجمة هذا الموقف لبنود قانونية تقصي ترشحه.

وشد زهيو على أن الليبيين «سيكونون في مواجهة مشكلة كبرى إذا أقصى أي اسم من الأسماء الجديلة المرشحة للسباق الرئاسي، سواء حفتر أو الدبيبة، أو سيف الإسلام القذافي، عبر القوانين الانتخابية، بينما سيكون القرواع أقل وطوة وتم إقصاؤهم جميعاً». وقال إن «شروع وضع الترشح في القوانين الانتخابية سيكون أخف ضرراً من أن يتم تضمينها في الإعلان الدستوري أو في الدستور الدائم»، مضيفاً: «لنحتاج كتابة الدستور بشكل موضوعي، بعيداً عما تشهده الساحة من انقسامات وتجادبات».

توقع الإعلان عن محتوى «مبادرة الإنقاذ»، قبل 25 مارس الجاري

بدء «معركة» اختيار رئيس برلمان تونس الجديد

على صياغة مبادرة وطنية لإنقاذ تونس من أزماتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، أن يتم الإعلان عن هذه المبادرة في 25 مارس (أذار) الحالي على أقصى تقدير، مؤكداً أن معدي هذه المبادرة ياملون في أن يتفاعل معها الرئيس سعيد إيجابياً، وذلك بما تحويه من «مضامين متطورة ومتزنة، يهبها صلحة البلاد».

في المقابل، يرى عدد كبير من المناهجين للشأن السياسي التونسي أن هذه المبادرة «ولدت مبينة»، على اعتبار أن الرئيس التونسي يواصل تنفيذ مشروعه السياسي، بعد استكمال خريطة الطريق التي أعلنها نهاية سنة 2021، وأنه لم يرسل أي مؤشرات إيجابية على إمكانية حدوث حوار مع الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية التي أقصاها من المشهد السياسي.

المتمنى عن عمليات التصويت على الأفراد لأول مرة، واختبار رئيس للمجلس ونائبه، وترتيب البيت الداخلي حتى لا تعود الخلافات الحادة بين النواب مملما كان يحدث في البرلمان المنحل، الذي كان يرأسه راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة.

وكان الرئيس سعيد قد حل البرلمان، وطرح بعد أشهر من ذلك التاريخ خريطة طريق تتضمن القيام باستشارة إلكترونية، واستفتاء التونسيين حول دستور جديد، ثم إقرار قانون انتخابي جديد وإجراء انتخابات برلمانية وفق هذا القانون، أتبثق عنها هذا البرلمان الجديد.

وفي هذا الشأن، قالت فاطمة المسدي، الفائزة بمقعد في البرلمان الجديد، في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية، إن أولويات البرلمان الجديد «ستتمثل في

السياسي ورئيس «الصين للطاقة»

يجتاث التعاون بين القاهرة وبكين

الصينية أن «دوافع الاستئتمان والتوسع في مصر خلال المرحلة المقبلة تأتي في إطار علاقات الصداقة العميقة بين البلدين والقيادتين والشعبين، وفي ضوء ما صدرته الشركة عن قرب من تطور نوعي في حجم وجوده البنية التحتية والصناعة، التي ستسهيدها وتحديثها في مصر خلال السنوات المقبلة الماضية»، بحسب بيان الرئاسة المصرية. وأشاد رئيس الشركة الصينية إلى أن «هذا التطور اتاح فرصاً استثمارية جديدة على «التحسن للموسم الذي طرأ إلى شبكة الطرق والمواصلات والكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة».

والشهر الماضي، بدأت مصر، ممثلة في «المنطقة الاقتصادية لقناة السويس»، مفاوضات مع شركات صينية، تستهدف تنفيذ مشروعات استثمارية بقيمة 5 مليارات دولار أميركي، بحسب إفادة رسمية من «اقتصادية قناة السويس».

وكان السيسي قد بعث أول من أسس، برقية إلى الرئيس الصيني لتهنئته بمناسبة إعادة انتخابه.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في إطار توطيد التعاون الاقتصادي بين مصر والصين، استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، رئيس مجلس إدارة مجموعة الصين الدولية للطاقة، ليو زيشيانغ. وأعلن زيشيانغ «عزمه إقامة مشروع ضخ لإنتاج الهيدروجين الأخضر في مصر، باستثمارات تتراوح قيمتها من 5 إلى 8 مليارات دولار أميركي، في ضوء ما تتمتع به مصر من مقومات كبيرة في هذا الصدد»، بحسب إفادة رسمية من الرئاسة المصرية.

وقال المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي «أشاد خلال اللقاء بقوة وتميز العلاقات المصرية - الصينية».

وهنا الرئيس الصيني شي جينبنغ بإعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة. كما أشار الرئيس المصري إلى «تقدير بلاده للصين التي تحقق تقدماً تنموياً مطرداً، ومكانة عملة الي الصيني الدولي»، مؤكداً «حرص القاهرة على توطيد التعاون الاقتصادي مع الصين، والشركات الصينية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك».

بدوره، أكد رئيس الشركة

وبيل كينجتنج، تناولا فيها «سبل دفع التعاون بين مصر والولايات المتحدة في مجال الطاقة، وخاصة التحول الطاقى وإزالة الكربون، والدور الإقليمي الحالي لمصر بوصفها مركزاً لتجارة وتداول الطاقة».

وشدد الملا على «أهمية الإسراع بتوفير التكنولوجيا والتطبيقات اللازمة لخفض الكربون لدعم مصر والدول الأفريقية في مساعيها الجادة في هذا المجال». كما استعرض الأفرقيعية التي تنفذها مصر «لتحقيق الاستدامة العالمية مع توفير الطاقة الخضراء، والتصدير وتداول وتجارة الغاز إقليمياً مركزاً محورياً».

كما عقد وزير البترول المصري لقاءين مع عضوي الكونغرس الأمريكي توماس كين، التي تمتلكها البلاد».

الولايات المتحدة عضواً مراقباً». وأكد الملا «أهمية الشراكات الحالية مع الجانب الأميركي للإسراع بتحقيق التنمية المستدامة، وخفض الانبعاثات، من صناعة البترول والغاز، والإسهام في توطيد التكنولوجيا الخاصة بها في مصر». كما أشار وزير البترول المصري إلى أن «مصر عملت بقوة منذ عام 2016 على تنفيذ استراتيجية شاملة للإصلاح في قطاع البترول والغاز، وتطويره وتحديثه، ما حول البلاد من حالة العجز إلى الاكتفاء والتصدير وتداول وتجارة الغاز إقليمياً مركزاً محورياً».

كما عقد وزير البترول المصري لقاءين مع عضوي الكونغرس الأمريكي توماس كين، التي تمتلكها البلاد».

ناقشت آليات الاستغلال الأمثل لموارد شرق المتوسط

لقاءات مصرية - أميركية في واشنطن لبحث «أمن الطاقة»

أن «التحديات الراهنة في أسواق الطاقة العالمية أثبتت أهمية الجهود المصرية الاستباقية منذ عام 2018 لإطلاق (مندی غاز شرق المتوسط،) وما نتج عنه من تكامل إقليمي فعال في تسريع وتيرة تنمية موارد الغاز واستغلالها بالمنطقة».

وبحث وزير البترول المصري مع نائب وزيرة الطاقة الأميركية، ديفيد تورك: «سبل الإسراع بوتيرة التعاون المشترك، في إطار العديد من المبادرات التي تمثل أهمية لتوفير الخبرات والدعم التقني في مجال خفض الانبعاثات»، بحسب البيان. كما تطرق اللقاء إلى «مناقشة مستجدات عمل (مندی غاز شرق المتوسط) الذي تشارك فيه

إنتاج الهيدروجين الأخضر، وتقدم مصر نفسها مركزاً إقليمياً لتداول الغاز الطبيعي»، وخلال زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لأمانيا العام الماضي، وعد «بتقديم تسهيلات» لأوروبا في مجال تصدير الغاز الطبيعي لمواجهة الأزمة الحالية، الناتجة عن تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية.

أكد وزير البترول المصري في الإفادة التي نشرتها صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري على «فيسبوك»، أن بلاده ساهمت في تأمين جانب من احتياجات أوروبا من الطاقة، في أثناء الأزمة العالمية، استثمارة لدورها بوصفها مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الطاقة، موضحة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بهدف تحقيق «أمن الطاقة»، ومناقشة آليات الاستغلال الأمثل لموارد «شرق المتوسط»، عقد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، اللقاءات في العاصمة الأميركية واشنطن مع بعض مؤسسات الأعمال، والمؤسسات الختامية والفكرية والمسؤولين بوزارة الطاقة، وأعضاء الكونغرس الأميركي.

وقال وزير البترول المصري في إفادة رسمية أمس إن «زيارته للولايات المتحدة الأميركية تستهدف بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في تنمية موارد الطاقة، ودفع جهود خفض

بعد عشر عمليات البحث على مدار أيام

الجيش المصري يتدخل لانتشال جثامين 4 غرقى في النيل

اشرف عطية، بحسب بيان رسمي، عن «موافة الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، على توجيه وحدات الانتقاذ التابعة للقوات المسلحة للمشاركة، وتقديم الدعم اللازم في عملية انتشال جثامين

النيلية قد غرق في مجرى النيل، وهو ما نجم عنه غرق 6 أشخاص، لكن تم فقط العثور على جثامين اثنين، بينما لم تتمكن فرق الإنقاذ حتى مساء السبت من العثور على الجثامين الأربعة الغارقة (3 رجال وطفل). وأعلن محافظ أسوان اللواء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دخل الجيش المصري على خط عمليات البحث عن جثامين 4 أشخاص غرقوا، الاثنين الماضي، في مجرى نهر النيل بمحافظة أسوان (أقصى جنوب). وكان مركب صغير للنزهات

بعد فضيحة بيع الخيام

«الهلل الأحمر» التركي في مرمى النيران

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شكل من الأشكال بعد الآن، حتى لو كان التبرع بالدم.

وقال كارامولا أوغلو: «إنه مشهد مخجل. لا أعتقد أن مثل هذا المشهد يمكن أن نراه في أي مكان بالعالم. يقول رئيس الهلال الأحمر إننا يمكننا أيضاً البيع... الناس يموتون وهم في حاجة إلى الخيام... أنت منظمة خيرية وليس مؤسسة تجارية... يمكنني أن أفهم إذا كنت تنتج وتبيع وتبيع بعض المنتجات في الظروف العادية، لكن عندما تكون هناك كارثة لا يمكن قبول ذلك».

ورداً على تصريحات كارامولا أوغلو، قال كينيك: «اللهم لا تجعلنا محتاجين وامنع الجميع يوماً صحيحاً. لكننا جاهزون عند الحاجة»، وقبول رد كينيك الذي كتبه، على «تويتر»، بهجوم واسع من المرشحين الذين طالبوه بالاستقالة بعد فضيحة بيع الخيام في ثاني أيام كارثة الزلزال، وتحويل الهلال الأحمر إلى شركة عائلية تدار بواسطته وأفراد عائلته.

في الوقت ذاته، أعلنت المفوضية الأوروبية أن مؤتمر المنحين لجمع أموال للمتضررين من الزلزال في سوريا وتركيا سيعقد في 20 مارس (أذار) الحالي بدلاً من 16 مارس. وقالت المفوضية الأوروبية، في بيان: «نعزّم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تقديم تعهد كبير لمزيد من الإغاثة والتعافي وإعادة الإعمار في تركيا وسوريا».

وعلّن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو تسجيل 47 ألفاً و932 وفاة في كارثة الزلزال، بينهم 6 آلاف و265 أجنبياً، لافتاً إلى استمرار العمل لتحديد هويات 1619 شخصاً آخرين.

بينما تواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11 المتكوبة بكارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) في تركيا، تصاعدت المطالبات باستقالة رئيس جمعية الهلال الأحمر التركي كرم كينيك، بسبب ما بات يعرف بـ«فضيحة بيع الخيام». وخرجت الدعوة بالاستقالة من داخل «تحالف الشعب» الحاكم، الذي يضم أحزاب العدالة والتنمية والحركة القومية والوحدة الكبرى والهدى، فلمرة الثانية حث رئيس حزب الوحدة الكبرى مصطفى ديبسجي، رئيس الهلال الأحمر كرم كينيك، على تقديم استقالته.

وقال ديبسجي في تصريحات، أمس (السبت): «أتوقع أن يفي رئيس الهلال الأحمر بمسؤولياته في ظل الظروف... لا يمكنني قبول أن يبيع الهلال الأحمر الخيام. لم أقابل رئيس الهلال الأحمر. أتوقع أن يقوم بمسؤولياته تحت كل الظروف». وأصبح الهلال الأحمر التركي في مرمى سهام الانتقادات بعدما تبين قيامه ببيع 2050 خيمة إلى «جمعية أحياب» الخيرية غير الحكومية، التي بذلت مجهوداً كبيراً في مناطق الزلزال، التي يرأسها مغني الراب التركي خلوق ليفنت، مقابل 46 مليون ليرة، بينما كان يتعين عليه إرسالها إلى المتضررين، لكن رئيسه كرم كينيك لم يستجيب لأي دعوات للاستقالة، قائلاً إنه لم يعلم ببيع الخيام لجمعية أحياب، وأن موظفي شركة الهلال الأحمر اللوجيستية هم من قاموا بذلك وتعاقدوا على بيع الخيام، وفقاً لما هو معمول به عن التعاقد مع شركات خارج تركيا. وفي النهاية، فإن الخيام التي اشتريتها الجمعية ذهبت أيضاً إلى متضرري الزلزال وجاءت المطالبة الخائبة من جانب ديبسجي باستقالة كينيك بعد أقل من يومين من لقائه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهو ما فسّر بأن تصريحاته جاءت بإيعاز من الرئيس نفسه.

في السياق ذاته، أكد رئيس حزب «السعادة» المعارض، تمل كارامولا أوغلو، أنه لن يساعد الهلال الأحمر ولن يتبرع له، وإن يشجعه بأي

كليتشار أوغلو يمضي الليل بخيام الزلزال ويواصل تفوقه في استطلاعات الرأي

«حمى تحالفات» استعداداً للانتخابات التركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق



مرشح المعارضة كليتشار أوغلو مع عائلة نازحة في خيمة في كهرمان ماراش أمس (رويتزر)

أقامتها بلدية أنقرة في بلدة نور الحق في ولاية كهرمان ماراش مع رئيس البلدية منصور يياواش، واحتوت الخيمة التي نشرت صورها حسابات حزب الشعب الجمهوري وقياداته على «تويتير» على كرسيين بلاستيكيين وفرشتي سيرير وضعتا على الأرض وإضاءة كهربائية صغيرة، وتناول إظهاره أمس مع بعض الناجين من الزلزال.

وعقد الرئيس أردوغان اجتماعاً عبر الفيديو كونفرس مع رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم في الولايات، هاجم فيه طاولة السنة، وصفها بـ«السم النازع»، وابتها في ليست تحالفاً، بل هيكل أثنائي أسس على المساومة على المناصب كما كان في تركيا القديمة، ولم يعد ينضخ ما إذا كان يتكون من 6 أحزاب أم من 8 أو 10 أحزاب.

وقال أردوغان: «بصفتنا تحالف الشعب، سنسير مع رفائنا الذين بدأوا معنا من فترة، ومع من انضم إلينا للفق، أو من سينضمون إلينا، نحو الفوز بالانتخابات وسنواصل عملنا في مواوة جراح المتضررين من كارثة الزلزال». في غضون ذلك، أظهر استطلاع جديد للرأي أجرى في 8 مارس (أذار) الحالي في 26 ولاية تركية، فقد حزب العدالة والتنمية 13 نقطة عما كان عليه في عام 2018، ليحصل على 31% من الأصوات، مقابل رفع حزب الشعب الجمهوري أصواته 7 نقاط ليحصل على 28,4 بالمئة من الأصوات.

كما كشف الاستطلاع أن نسبة أصوات المعارضة في البرلمان ستزيد على 57 بالمئة، وبالنسبة للرئاسة حصل كليتشار أوغلو على 55,6 بالمئة من الأصوات مقابل 44,4 بالمئة لإردوغان.

ويسعى تحالف الشعب، بعد إعلان حزب الهدي الذي يتخذ من ديار بكر جنوب شرقي تركيا ويسيطر على كتلة أصوات من الأكراد في المنطقة انضمها إليه، إلى ضم أحزاب جديدة، أهمها «الرفاه من جديد» الذي يتراسه فاتح أربكان، نجل مؤسس حركة «مبيلي جوروش» أو النظرة الوطنية، مؤسس تيار الإسلام السياسي الراحل نجم الدين أربكان، حيث زار نائب رئيس حزب العدالة والتنمية رئيس الوزراء السابق بن علي يلدرم ونائب رئيس الحزب لشؤون الانتخابات علي إحسان باوز حزب «الرفاه من جديد» الجمعة، وعرضاً على أربكان الانضمام إلى تحالف الشعب، ووعده بالنظر في العرض والرد في أسرع وقت.

إلى ذلك يواصل مرشح طاولة السنة لأحزاب المعارضة كمال كليتشار أوغلو جولته في المناطق المتكوبة بزلزال 6 فبراير (شباط) وبعد زيارة ملاطيا (شرق) أول من أمس، أمضى ليلة في خيمة من الخيام التي

باسم «أنا»، يضم أحزاباً قومية بقيادة حزب «النصر» الذي يتزعمه أوميت أوزداغ، ويقود هذا الحراك «حزب النصر» التركي، الذي يتزعمه القومي بعدائه للأجانب، خاصة السوريين، ويضم أحزاب: العدالة، والحقيقة، والتحالف التركي وبلدي.

وتسمية تحالف «أنا» مأخوذة من كلمة «أنا تورك»، وهو لقب مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، ومعناه «أبو الأتراك»، وقال أوزداغ إن التحالف سيرشخ سنان أوغان للرئاسة، بعدما لم يتلق رداً من رئيس بلدية أنقرة منصور يياواش على عرض أوزداغ عليه للترشح للرئاسة. وكان أوزداغ وأوغان اشترقا عن حزب «الجيد» القومي الذي تتراسه ميرال أكشيتار، التي كانت انشقت عن حزب «الحركة القومية» برئاسة دولت بهشلي. وبي إعلان التحالف الجديد، يصاحبه في تركيا عدة تحالفات سياسية انتخابية، هي: «تحالف الاشتراكية، الحرية المدنية».

وعلمن رئيس المجلس الأعلى للانتخابات أحمد ينار، أمس السبت، أن 36 حزباً سياسياً ستتنافس في الانتخابات البرلمانية، بينها 9 أحزاب تخوض الانتخابات للمرة الأولى، هي: النصر، تركيا العظمى، اتحاد القوى، الحقوق والحرية، التحرير الشعبي، الطريق الوطني، الاتحاد، الابتكار، الخضر ويسار المستقبل. ووفقاً لقانون الانتخابات التركي يجب أن يكون الحزب أسس فروعه وهياكله في 41 من إجمالي 81 ولاية تركية، قبل 6 أشهر من يوم التصويت، أي منذ 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022. وعقد مؤتمره العام مرة واحدة على الأقل.

ومع انطلاق جحمة الانتخابات بدأت حركة أحزاب في محاولة لجذب كتل الأصوات، تتبلور خلالها تحالفات جديدة وتوسيع التحالفات القائمة.

وتظهر تحالف انتخابي رابع

مقتل إرهابية خطيرة في عملية أمنية جنوب شرقي تركيا

محاكمة منفذة تفجير تقسيم في 9 مايو

بعد أن جعلها أداة طيعة بيده وربط العلاقة بينها وبين المدعو بحال حسن، الذي كان يتحرك معها. ولفت إلى وجود أشخاص آخرين ضالعين في العملية، بينهم إرهابي تم إلقاء القبض عليه في أعزاز السورية، وشخص تركي تم القبض عليه في ولاية أدنة التركية الحدودية، كان مكلفاً تهريب المتورطين في التفجير إلى بلغاريا أو اليونان.

وأعلن مكتب المدعي العام البلغاري توجيه اتهامات إلى 5 مشتبهين بعد هجوم شارع الاستقلال بمساعدة أحد المغتدين المفترضين للاعتداء على الفرار (بسال حسن)، وكان دورهم لوجيستياً، ومن بينهم 3 من مولدوة وآخر من دولة عربية.

وأعلنت المخابرات التركية في 24 فبراير (شباط) الماضي أنها تمكنت عبر عملية في القامشلي في شمال سوريا من القضاء على خليل منجي، الضو في وحدات حماية الشعب الكردية، والذي لعب دوراً رئيسياً في تخطيط وتنفيذ التفجير الإرهابي في شارع

الاستقلال، وقام بتوجيه منفذي الهجوم أحلام البشير وبلال حسن، كما ساعد في هروب الأخير إلى خارج تركيا.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية التركية، أمس السبت، مقتل إرهابية مدرجة على النشرة الحمراء للمتورطين، تنتمي إلى حزب العمال الكردستاني.

وقالت الوزارة، في بيان، إن «الإرهابية حامية بالتشيش كايا»، التي تحمل الاسم الحركي «يللي أميد»، تم القبض عليها خلال عملية أمنية في ضواحي مدينة شيرناق جنوب شرقي تركيا، وإنها تحمل رتبة ضابط ميداني، وهي من مواليد عام 1982، وكان اسمها على رأس القائمة الحمراء للحكومة التركية، بصفتها «إرهابية» تشكل خطراً على الأمن التركي.

وصنفت الداخلية التركية الإرهابيين للمتورطين حسب درجة الخطورة ضمن 5 قوائم، أخطرهم الحمراء، تليها الزرقاء، ثم الخضراء، فالبرتقالية، وأخيراً القائمة الرمادية.

شخصيات عالمية تندد

بعدم المساواة في توزيع اللقاحات

والعلاجات بناء على الحاجة، ضاعت شركات الأدوية أرباحها، عبر إرسال الجرعات إلى الدول الأكثر ثراءً أولاً.

وتستند الرسالة إلى دراسة نشرت في عام 2022 بمجلة «نايتشر» العلمية، أشارت إلى أنه كان يمكن إنقاذ مليون شخص لو تم توزيع اللقاحات بشكل عادل في 2021، أي ما يعادل «وفاة واحدة يمكن تجنبها كل 24 ساعة».

ودعا الموقعون الحكومات إلى الوفاق على القضية الشائكة المتمثلة في الرفع التفاضلي لبراءات الاختراع، في حال حدوث حالة طوارئ دولية للصحة العامة. واعتبروا أن «قادة العالم يمكن أن يبدأوا بحل مشكلات الصحة العالمية

اللقاحات والعلاجات بسرعة في جميع المناطق، ويحسب الأمم المتحدة»، فإن ثلث السكان في الدول الفقيرة تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، في مقابل ثلاثة أرباع السكان في الدول الغنية.

جنيف، «الشرق الأوسط»

دعت أكثر من مائتي شخصية عالمية، أمس (السبت)، قادة العالم إلى العمل من أجل القضاء على عدم المساواة في الحصول على اللقاحات، التي لوحظ منذ بداية جائحة «كوفيد -19».

وكتب الموقعون، ومنهم الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، ورئيس تمور الشرقية حائز «جائزة راموس - هورتا»؛ نطلب من قادة العالم الالتزام بالقول إن ذلك لن يحصل أبداً، وأنضم حائزون آخرون لـ«جوائز نوبل» وقادة سابقون من أكثر من 40 دولة، ومسؤولون في الأمم المتحدة، إلى النداء المشترك الذي تولت تسهيقة منظمة «تحالف اللقاح للشعب» (بيبل فاكسين

الإنيس)، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لبدء الوباء، على ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالوا في الرسالة إنه مع اقتراب نهاية الوباء «يمر العالم في لحظة حاسمة». وأكدوا أن اللقاحات تخص «الشعب»، لأن «الحكومات أنفقت مليارات من أموال دافعي الضرائب في البحث والتطوير والطبقات المسبقة، التي سمحت للمختبرات بـ«تقليل المخاطر» المالية. لكنهم عبروا عن شجبهم لأنه «بدلاً من نشر اللقاحات، واختبارات



سيارات إسعاف في موقع الانفجار وسط إسطنبول في 13 نوفمبر (رويتزر)

كان ينوي تهريبها إلى اليونان لدى استجوابها الأولى، وكمرت قول ذلك في إقاداتها في النيابة والمحكمة. وتابع بأن إرهابيا في عين العرب قال لصاحب ورشة نسج في إسطنبول ينحدر من المدينة نفسها في شمال سوريا، إنه سيرسله له شخصين ليؤوبهما،

لا يقل عن 14 منزلًا. وكان المنزل 13 هو المنزل الذي اعتقدنا أننا سنجدنا فيه، لكنه لم يكن كذلك، واثابنا شعور سيء، لأننا اعتقدنا أننا قد فقدنا أثرها ولن نمسك بها مرة أخرى، ولكن عرفنا عليها». وأشار إلى أن أحلام البشير قالت إن التنظيم الذي تنتمي إليه

التي شملت ما بين 35 وأخيراً اتهامات بـ«العمل على تقيؤ وحدة الدولة وسلامة البلاد»، وتشكيل أو قيادة منظمة إرهابية مسلحة، والانتها إلى منظمة إرهابية مسلحة، وقتل طفل بواسطة التصميم والتفجير، والقتل عمدًا، والتفجير، ومحاولة قتل إنسان عمدًا بالتفجير، وحيازة أو تبادل بضائع خطيرة من دون إذن وتهريب مهاجرين. وطلب الادعاء العام بالحكم على أحلام البشير بـ 7 أحكام مشددة بالسجن المؤبد، و عقوبات أخرى بالسجن لمدة تتراوح بين 1949 سنة و3 آلاف و9 سنوات. كانت البشير اعترفت أثناء التحقيق بانتمائها إلى حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، وأن التعليمات بتنفيذ التفجير، جاءت إليها من مدينة عين العرب (كوباني) السورية.

وقال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، عقب القبض عليها بعد تنفيذ التفجير، إن قوات الأمن دهمت 14 منزلًا من أجل العثور عليها. أضاف: «داهما ما

تتعلق قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في شمال شرقي سوريا، وتم نقلهما إلى إسطنبول بشكل غير قانوني، عبر الشبكة التي أنشأها «تنظيم الوحدات الكردية» التابع لحزب العمال الكردستاني، المصنف منظمة إرهابية، وتقرر في هؤلاء الأشخاص نفذوا الفعل المذكور (تفجير شارع الاستقلال) بناء على تعليمات. وجاء في لائحة الاتهام أن بلال الحسن هرب إلى الخارج من أدنة شمال غربي تركيا وصدرت بحقه نشرة حمراء، وأن من بين المشتبه بتهريبه جميل بابيك، الذي كان ضمن ما يسمى بـ«إدارة التنظيم» الذي خطط وأصدر تعليمات بالهجوم على إسطنبول، ويعد بابيك الموجود في شمال العراق الرجل الثاني في حزب العمال الكردستاني حاليا، والقائد الفعلي له في ظل وجود زعيم الحزب عبد الله أوجلان في السجن في تركيا حيث يقضي عقوبة السجن مدى الحياة. وطلب الادعاء العام بالسجن 3 آلاف و9 سنوات بحق أحلام البشير، وتضمنت لائحة الاتهامات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تنطلق محاكمة منفذة التفجير الإرهابي في شارع الاستقلال بمنطقة تقسيم في إسطنبول لأحلام البشير و35 متهمًا آخرين في 9 مايو (أيار) المقبل. وطلبت النيابة العامة في لائحة الاتهام بعقوبة تصل إلى أكثر من الألف عام بحقها.

وانتهت الدائرة 13 بالحكمة الجنائية العليا في إسطنبول من مراجعة لائحة الاتهام المقدمة من مكتب المدعي العام في إسطنبول بشأن الهجوم الإرهابي الذي وقع في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وخلف في بينهم طفل و81 مصابًا، وخلف أضرارا في عدد من المحال التجارية في شارع الاستقلال الذي يعد القلب النابض لمدينة إسطنبول.

وتضمنت لائحة الاتهام أن المتهمين أحلام البشير وبلال الحسن تم إرسالهما إلى تركيا، بالمواد المتفجرة بعد تلقي تدريب خاص وتعليمات من وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات

إصابات بانفجار استهدف صحافيين في شمال أفغانستان

كابول، «الشرق الأوسط»

على صحابي «داعش» في أجزاء مختلفة من البلاد. وأعلن «داعش» الخميس مسؤوليته عن تفجير انتحاري أسفر عن مقتل داود مزمل حاكم إقليم بلخ، وأثنين آخرين في مكتبه. وسيتولى حاكم إقليم قندهار

بجنوب أفغانستان إدارة بلخ مؤقتًا، ووفقًا لما قاله المتحدث باسمه. وأضاف أن هذا سيكون لهذين اختيار زعيم «طالبان» هيبه المحن أوزناده حاكمًا جديدًا لبلخ، وهو مركز مهم للتجارة مع آسيا الوسطى.

والأمان والهدوء لشعب أفغانستان الجار والمسلم، ويستهدفون الإعلام والتوعية والتعايش بين أبناء هذا البلد، حسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

ويعد عودة «طالبان» إلى السلطة في أغسطس (آب) 2021، كتحف «داعش» هجماته في أفغانستان، مستهدفاً بشكل أساسي الأقليات الدينية وأعضاء «طالبان»، وكذلك المراكز الدبلوماسية الأجنبية. وتشن قوات الأمن التابعة لـ«طالبان» بشكل دوري حملات

قتلوا، وأصيب 30 آخرون في الهجوم. وأضاف المركز أن 25 صحافياً حضروا حفل توزيع الجوائز.

يشار إلى أن «تابايان» هو مركز ثقافي موال لإيران. وفي عام 2017، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن هجوم أسفر عن مقتل 50 شخصاً على الأقل في فرع للمركز في كابول. وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، الهجوم الإرهابي، ورأى أن جميع القائمين والمنفذون لهذه الهجمات الوحشية الإرهابية، أعداء الاستقرار

الثانية للشرطة في مزار الشريف بإقليم بلخ... ووقع الانفجار بسبب لغم». أضاف أنه من بين المصابين خمسة صحافيين وثلاثة أطفال، وأن القتيل هو حارس أمن.

وقال ساجد الموسوي، وهو صحافي في بلخ من المصابين، إن الانفجار وقع في المركز الثقافي في إنشاء فعالية للاحتفال بالصحافيين.

لكن الهيئة الإعلامية التابعة للمركز الثقافي، المعروف باسم «فابريس» تحدثت عن ضحايا أكثر، وقالت إن ثلاثة أشخاص

أعلنت السلطات الأفغانية أن انفجاراً وقع في مركز ثقافي خلال فعالية للصحافيين بشمال أفغانستان، السبت، أسفر عن وقوع قتيل وعدد من الجرحى، بعد يومين من انفجار أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه، وأسفر عن مقتل حاكم إقليم بلخ.

وقال عبد النافع تاكور المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة «طالبان» - اليوم وقع انفجار في مركز (تبيان) الثقافي بالمنطقة

القضاء الفرنسي يحكم بالسجن على زوجين «عائدين» من ليبيا

باريس، «الشرق الأوسط»

إطلاق سراحه من السجن. والمتهم (42 عاماً) من أوكسير

وسط فرنسا) ومقره في لوفرويل بالقرب من مويوج (شمال). وكان يحاكم منذ الاثنين بتهمة الارتباط بمنظمة إرهابية إجرامية بسبب محاولات عدة للاتحاق بشبكة تجنيد ومناطق تحت سيطرة «داعش» بين 2013 و2017.

وحوكمت أيضا شريكته دنيا بنتفريت (41 عاماً) التي تخضع لإشراف قضائي منذ يونيو (حزيران) 2022.

خمس سنوات مع وقف تنفيذ اثنتين منها، وإلزامها بالخضوع لمراقبة اجتماعية وقضائية لمدة ثماني سنوات، ومواصلة إجراءات «برنامج المراقبة الفردي وإعادة التأهيل الاجتماعي» لمكافحة التطرف في بيئة مفتوحة.

وقالت المحكمة عند صدور الحكم إنها «لم تكن تريد إعادة سجنها لعدم تعريض عملية إعادة التأهيل للخطر»، مؤكدة أن القرار جاء «قبل كل شيء في مصلحة طفليها».

وعطاف الملقب بـ«جهادي» لوجه المحاكمات» في محيطه، انضم منذ

فترة طويلة إلى المتطرفين والنحوق بـ«داعش». وقد طرد من سوريا في 2014 فتوجه إلى ليبيا حيث كانت الحركة الإرهابية تنوي توسيع أراضيها، وسيطرت حتى ديسمبر (كانون الأول) 2016 على مدينة سرت الساحلية (شمال) وجزء كبير من الساحل الشرقي.

وهذه «الجنة الإسلامية» على حد تعبيره، تحولت إلى «جهنم». وقد بقيت شريكته وطفلهما الصغيران محبوسين سراً لأشهر في أماكن غير صحية، يتخلقون

حكم القضاء الفرنسي بالسجن 17 عاماً على فرنسي مغربي لانضمامه إلى تنظيم «داعش» في ليبيا في 2016، كما حكم على شريكته بالسجن خمسة أعوام، بعد إدانتها بالمشاركة في منظمة إرهابية إجرامية.

وأرقت محكمة الجنائيات الخاصة بعقوبة شعيب عطاف الجمعة بإجراء أممي لثلاثي العقوبة، وأمرت بإخضاعه لمتابعة اجتماعية قضائية لمدة خمس سنوات بعد

مئات الآلاف في الشوارع مجددا... والحكومة ترفض التراجع

عودة التعبئة ضد مشروع إصلاح نظام التقاعد في فرنسا



متظاهرون يحتمون بمظلات وسط الدخان المسيل للدموع الذي أطلقتها الشرطة لتفريقهم في نانت أمس (أ.ف.ب)

والنظر في التعديلات التي تطرحها المعارضة. قال أوليفيه دوسويت إن مجلس الشيوخ شهد 74 ساعة من النقاشات، وأنه «مع كل مادة، أصبحت العرقلة خياراً منهجياً» من جانب المعارضة التي طرحت آلاف التعديلات، وبالنظر للأزدهام، لم يعط كل عضو في المجلس سوى دقيقتين من وقت الكلام.

تبقى الإشارة إلى أن ماركرون ليس في وارد التراجع عن مشروعه الذي يشكل أحد أركان مشروعاته الإصلاحية وقد جاء في برنامجه الانتخابي الرئاسي الربيع الماضي. ويرى المحللون أن تراجع سيعني فقدان رصيده السياسي. من هنا، حزمه ورفضه استمرار النقاش والجدل. وفي رسالته التي رد فيها على النقابات، عرض مطولاً للمحادثات التي قطعها المشروع، معتبراً أن الزمن الحالي لم يعد للمشاوورات وإنما للعمل البرلماني التشريعي.

وشهدت المظاهرة الكبيرة في باريس عدداً من المناوشات بين مجموعات ممن يسمون أنفسهم «بلاك بلوك»، والقوى الأمنية: من جهة، رشق بالحجارة والقناني الزجاجية وبما توافر بين أيديهم. ومن جهة ثانية، استخدمت القوى الأمنية القنابل الدخانية والمسيلة للدموع والهراوات لرد على هذه المجموعات. ويعترف الجميع بأن النقابات نجحت في المحافظة على الانضام وسلمية المظاهرات التي تحاول المجموعات الفوضوية استغلالها لاستهداف القوى الأمنية.

ثلاثة أيام من التعبئة والمظاهرات والإضرابات لئلي الحكومة عن استمرار السير بمشروعها ودفعها إلى سحبه من التداول. بيد أن هذه الدعوة لا يبدو أنها تلقى إجماعاً. وكان من المقرر أن يلتقي مسؤولو النقابات ليلاً لرسم صورة الحراك للأيام المقبلة وللخطط البديلة.

من جانبه، فإن بونوا تيس، من الفيدرالية النقابية المتحدة، حذر من «الانقلاب الديمقراطي» المتأمل بالجوء إلى المادة 49. الفقرة الثالثة من الدستور، معتبراً أنه «سيؤجج التعبئة». ومنذ البداية، يتهم ممثلو الأحزاب المعارضة في مجلسي النواب والشيوخ الحكومة بـ«تحجب المناقشة الديمقراطية».

هكذا يبدو الوضع في فرنسا بحيث توجد حالة من الانقطاع بين الحكومة والمعارضة، إن في البرلمان أو في الشارع. ولأنه على ما هو عليه، فإن الحراك مستمر. ويوم أمس، شهدت فرنسا مظاهرات وتجمعات في نحو 220 مدينة من جميع الأحياء. وأبرز المظاهرات كانت في باريس حيث شارك قادة النقابات والكثير من النواب وقد انطلقت نحو استشارة الشعب» لتقرير مصير المشروع الإصلاحي. وناشد بيرجيه السلطات الخروج من حالة «التكاثف» وجود وواقع الحراك الاجتماعي.

اما فريدريك سويو، أمين عام نقابة «القوة العمالية»، وهي إحدى النقابات الثماني المشرقة على الحراك، فقد نتهى إلى «مخاطر تقاقد» الحراك، مؤكداً أن نقابته ستدعو إلى

بشأن النظام التقاعدي بدل التطلعي وراء البرلمان مجلسيه. وقال فيليب مارتينيز، أمين عام الكونفدرالية العامة للعمل، القريب من الحزب الشيوعي، إنه «إذا كان ماركرون وافقاً من نفسه، فليعمد إلى الشعب وسنرى ما سيكون جوابه»، مضيفاً أن رفض ماركرون استقبال المسؤولين النقابيين «قد أدخلنا في مرحلة جديدة وضاع غضبنا».

وفي السياق عينه، قال لوران بيرجيه، أمين عام الفيدرالية

من هنا، ومنذ أن أقر مشروع القانون في مجلس الوزراء ونقل إلى مجلسي النواب والشيوخ، بقي ماركرون في الصفوف الخلفية، مفسحاً المجال لرئيسة الحكومة إليزابيث بورن ووزير العمل أوليفيه دوسويت لإدارة هذا الملف المتفجر.

ولأن ماركرون يصم أذنيه عن صحبات الشارع، فإن قادة النقابات الذين يحظون بدعم أحزاب اليسار والخضر، دعوا الرئيس الفرنسي إلى إجراء استفتاء لاستشارة الشعب وإصلاحات أخرى.

وثة من يعتقد من بين المحليين والخبراء السياسيين أن الحركة الاحتجاجية سوف تنطفئ بعد أن يتم تبني القانون، فيما تبدو بعض النقابات مصممة على مواصلة الاحتجاجات حتى بعد إقرار القانون. والاعتقاد الراجح اليوم في الوسط السياسي والإعلامي الفرنسي بأن ماركرون «يريد الاستعجال» وقلب صفحة ملف التقاعد لاهتمام بشؤون وإصلاحات أخرى.

ويعد هذا الإجراء بمثابة السيف المسطل على رقبة النواب لأنه سبق للرئيس ماركرون الذي لا يتمتع حكومته بالأكثريّة المطلقة في مجلس النواب أن حذر من أن أي خذلان للحكومة في البرلمان سيعني حله، الأمر الذي يتجه له الدستور. وتراهن الحكومة على الدعم الذي سيوفره لها حزب «الجمهوريون»، اليميني التقليدي لتوفير الأكتريّة النسبية (النصف زائد واحد) لترميم مشروع القانون

رئيسية مثل النقل على أنواعه والكهرباء والغاز والمستنقات الخفيفة ورفع القمامة مصعباً. وفي الأيام الأربعة الماضية، تحولت شوارع مناطق واسعة من العاصمة ومنها أحيائها الراقية إلى «مزبلة»، مفتوحة، حيث تترامك آلاف الأطنان من القمامة بسبب إضراب عمال النظافة العاملين مع بلدية باريس.

ومنذ ما قبل أمس، قررت النقابات يوم احتجاج لاحق سيحل في 15 الجاري موعد التنام اللجنة المشتركة المشكلة من مجلسي النواب والشيوخ لتصويت خبر على مشروع القانون، وهي المرحلة الأخيرة من مسيرته التشريعية قبل أن يصدر عن رئيس الجمهورية ويتحول إلى قانون نافذ.

ولا يُستبعد أن تلجأ الحكومة، في حال رغبت في تصغير المناقشات، إلى طرحة للتصويت في البرلمان بموجب البند 39 (الفقرة الثالثة) الذي يربط بين نتيجة التصويت وسقوط الحكومة.

ويبدو أن نيتهم يؤيدون الإضرابات وعرقلة بعض القطاعات لمعارضة تغيير النظام التقاعدي. وتوقعت مصادر وزارة الداخلية مشاركة نحو مليون شخص في مظاهرات الأمم التي شملت، كما يوم الثلاثاء الماضي، العاصمة باريس والمدن الكبرى والمنوتسة.

ولا يبدو رهان الحكومة على انكفاء الحركة الاحتجاجية والتعب من تواصل المظاهرات وإيضاً الإضرابات التي تطول قطاعات

باريس، ميشال أبو نجم

مرة أخرى، نزل مئات الآلاف من الفرنسيين إلى الشوارع في صباح يوم من التعبئة النقابية والشعبية للاحتجاج على مشروع قانون إصلاح النظام التقاعدي، الذي يواصل مجلس الشيوخ مناقشة بنوده.

وما زك من نقمة النقابات التي نجحت في المحافظة على تماسكها ووحديتها، رفض الرئيس إيمانويل ماركرون الالتقاء معها، الأمر الذي اعتبره نوعاً من العجرفة والفوقية والتسلط، خصوصاً إنكار وجود حركة الاحتجاج التي لم يلب عودها منذ انطلاقها قبل عدة أشهر. وأظهر استطلاع للرأي أجري لصالح الشبكة الإخبارية «بي إف إم» ونشرت نتائجها أمس، أن 70 في المائة من الفرنسيين يعارضون تعديل نظام التقاعد، بارتفاع بواقع 3 نقاط عن أسبوع سابق. وقال 54 في المائة من 1003 بالغين شاركوا في استطلاع عبر الإنترنت في 9 و10 مارس (آثار) الجاري، إنهم يؤيدون الإضرابات وعرقلة بعض القطاعات لمعارضة تغيير النظام التقاعدي.

وتوقعت مصادر وزارة الداخلية مشاركة نحو مليون شخص في مظاهرات الأمم التي شملت، كما يوم الثلاثاء الماضي، العاصمة باريس والمدن الكبرى والمنوتسة.

ولا يبدو رهان الحكومة على انكفاء الحركة الاحتجاجية والتعب من تواصل المظاهرات وإيضاً الإضرابات التي تطول قطاعات

لي تشيانغ... رجل شي جينبينغ لرئاسة الحكومة الصينية

الساحليتين الغنيتين. وكان رئيساً لمكتب شي جينبينغ عندما كان هذا الأخير يرأس الحزب الشيوعي في جيجيانغ بين عامي 2004 و2007. وتكسب رقبته السريعة منذ ذلك الحين مستوى الثقة العالي التي يضعها فيه الرئيس الصيني. وكان لي تشيانغ قد انتقل إلى جيانغسو في عام 2016، بعد فضيحة الفساد أدت إلى سقوط الكثير من المسؤولين الإقليميين. وأصبح رئيس الحزب في شنغهاي في العام التالي. يرأس رئيس الحكومة الصينية مجلس الدولة، وترتبط وظيفته بتقليدياً بإدارة اليومية الاقتصادية. ويحل لي تشيانغ محل لي كه تشيانغ الذي يتقاعد بعد أن أمضى فترتين مدة كل منهما خمس سنوات. يواجه لي البالغ من العمر 63 عاماً مهمة شاقة تتمثل في دعم التعافي الاقتصادي غير المتكافئ للصين، في مواجهة الرياح العالمية المعاكسة وضعف الثقة بين المستهلكين والقطاع الخاص. ويتولى لي منصبه في وقت تصاعد فيه حدة التوتر مع الغرب بشأن مجموعة من القضايا منها تحركات الولايات المتحدة لمنع الصين من الحصول على التقنيات الرئيسية. يتولى لي تشيانغ منصبه في وقت يواجه ثاني أكبر اقتصاف في العالم تطاولاً، وقد ضعفته سياسة «صفر كوفيد» غير المرنة. بالنسبة لعام 2023، حذرت الحكومة هدفاً لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ويرى بعض المحللين أن اختيار لي تشيانغ سيسمح لشي جينبينغ بتمرير برنامج اقتصادي محافظ.

يكن، «الشرق الأوسط»، سيعري لأفروف، إن المظاهرات كانت «مهدرة من الخارج»، مشبها إياها بالثورة في أوكرانيا عام 2014، التي اعتبرتها موسكو أيضاً، محاولة انقلاب دبرها الغرب. وأكد أن الهدف هو «تغيير النظام بالقوة»، من دون مزيد من التوضيح. وأشادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، الخميس، بالإعلان عن سحب مشروع القانون المخير للجدل. ومساء الجمعة، دعم الرئيس الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، الرئيسة الجورجية، وأكد لها أن «ألمانيا تدعم جورجيا على طريق أوروبا». وأضاف أن «هذا الطريق يشمل حرية الصحافة والجمعتم المدني». في المقابل، ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركرون، الجمعة، بالصفوة الشديدة» التي تتعرض لها جورجيا، ودعا إلى «التهدئة».

مشروع القانون الجورجي، الذي تسبب في اندلاع احتجاجات لم يكن إلا زريعة، مشيرة إلى أنها رات «يد» الولايات المتحدة وراء «المشاعر المعادية لروسيا» لدى المتظاهرين الجورجيين. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، الجمعة، إن زورابيشفيلي «تحدثت إلى شعبها ليس من جورجيا، بل من أميركا». واعتبر أن ذلك إشارة إلى أن «يداً مريئة» تعمل على «إثارة شعور معار لروسيا»، في اتهام يستهدف واشنطن بشكل واضح، وكانت رئيسة جورجيا زورابيشفيلي المؤيدة للغرب وتنقد الحكومة، غير أن صلاحياتها محدودة، قد أدت الخميس بتصريح من نيويورك، أشارت فيه بالإعلان عن سحب مشروع القانون معتبرة أنه «انتصار».

منعها، بنص يطبق في روسيا على «العلاء الأجانب» ويستخدم لإسكات المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام المعارضة للكريم. وتعكس الاحتجاجات التي شهدتها جورجيا، إجراء طرح مشروع القانون، أزمة سياسية تعطل منذ سنوات حيث يخشى عدد كبير من مواطني هذه الدولة المرشحة لعضوية المنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام التي تلقى أكثر من 20 في المائة من تمويلها من الخارج، ملزمة بالتسجيل على أنها «علاء أجنبي» تحت طائلة الغرامة.

ويعد سحب المشروع، احتشد مئات المتظاهرين بشكل سلمى وأرعين الأعلام الجورجية، أمام مبنى البرلمان وسط حضور خفيف للشرطة، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية»، ويشبهه المحتجون مشروع القانون الذي تم التخلي

أكثر من 30 حليفاً وشريكا لها لحاسبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على حربه في أوكرانيا». وأكد سوليفان على أهمية أن تتجنب جورجيا «تحولها إلى مكان لتقاضي العقود أو ردها».

وكان مشروع القانون الذي سحبه البرلمان الجورجي، أول من أمس الجمعة، بنص على أن المنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام التي تلقى أكثر من 20 في المائة من تمويلها من الخارج، ملزمة بالتسجيل على أنها «علاء أجنبي» تحت طائلة الغرامة.

ويعد سحب المشروع، احتشد مئات المتظاهرين بشكل سلمى وأرعين الأعلام الجورجية، أمام مبنى البرلمان وسط حضور خفيف للشرطة، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية»، ويشبهه المحتجون مشروع القانون الذي تم التخلي

أكثر من 30 حليفاً وشريكا لها لحاسبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على حربه في أوكرانيا». وأكد سوليفان على أهمية أن تتجنب جورجيا «تحولها إلى مكان لتقاضي العقود أو ردها».

وكان مشروع القانون الذي سحبه البرلمان الجورجي، أول من أمس الجمعة، بنص على أن المنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام التي تلقى أكثر من 20 في المائة من تمويلها من الخارج، ملزمة بالتسجيل على أنها «علاء أجنبي» تحت طائلة الغرامة.

ويعد سحب المشروع، احتشد مئات المتظاهرين بشكل سلمى وأرعين الأعلام الجورجية، أمام مبنى البرلمان وسط حضور خفيف للشرطة، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية»، ويشبهه المحتجون مشروع القانون الذي تم التخلي

لتسجيل وتشويه سمعة منظمات المجتمع المدني، لحصولها على تمويل أجنبي، وكيف أن من شأن تلك الخطوة التأثير على عمل المئات من المنظمات غير الحكومية الجورجية التي تعمل على تحسين مجتمعاتها».

ورحب الطرفان بقرار الحكومة بسحب مسودتي القانون، الذي عدّه مراقبون، انتصاراً للمعارضة على الحكومة التي يسيطر عليها «حزب الحلم» الجورجي، الذي يتهم بمحاولة تعزيز نفوذ روسيا في البلاد.

وذكر البيت الأبيض أن الطرفين ناقشا الحاجة إلى الحرص على عدم مراقبون، انتصاراً للمعارضة المشتركة لدولتيهما، في انضمام جورجيا إلى الاتحاد الأوروبي وإلى حلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال البيان إن المحادثات، تطرقت أيضاً إلى «دعوة الرئيسة زورابيشفيلي لاستخدام مدخل موحّد وشامل من أجل تطبيق الإصلاحات في بلادها. لدعم ترشح جورجيا لعضوية في الاتحاد الأوروبي». وعبر الطرفان عن قلقهما بشأن مسودة قانون

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن البيت الأبيض في بيان على موقعه الإلكتروني، مساء الجمعة، أن مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، أجرى محادثات في نيويورك، مع رئيسة جورجيا، سالومي زورابيشفيلي، «ناقشا فيها التطورات الأخيرة في جورجيا، وتبادلا على المصالح المشتركة لدولتيهما، في انضمام جورجيا إلى الاتحاد الأوروبي وإلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)».

وقال البيان إن المحادثات، تطرقت أيضاً إلى «دعوة الرئيسة زورابيشفيلي لاستخدام مدخل موحّد وشامل من أجل تطبيق الإصلاحات في بلادها. لدعم ترشح جورجيا لعضوية في الاتحاد الأوروبي». وعبر الطرفان عن قلقهما بشأن مسودة قانون

اتفاق وشيك في قمة «أوكوس» لتزويد أستراليا بغواصات

الدفاعية لعام 2023، وهي أكبر زيادة منذ عام 2019. وفقاً لصحيفة «تايمز» البريطانية، فإن أستراليا ستحصل على غواصات مصنعة في المملكة المتحدة وليس في الولايات المتحدة. وأدى إישاء التحالف «أوكوس»، وبالتوازي مع إلغاء كانبرا عقد شراء 12 غواصة فرنسية، إلى أزمة دبلوماسية مع باريس التي وصفت الأمر بأنه «خيانة».

غير أن القضية خُسمت منذ ذلك الحين، في ظلّ تحركات دبلوماسية مكثفة بين باريس وواشنطن ولندن وكانبرا، بما في ذلك زيارة دولة قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل

دولة لديها منطقتين مختلفتين بشأن أوكوس، فإنه يتلخّص أساساً في الصين... نظراً إلى النمو الهائل لقوتها العسكرية ومواقفها الأكثر عدوانية خلال العقد الماضي». ويهدف التحالف إلى تضييق وجود هذه الدول الهادئ الاستراتيجية، وهي منطقة شاسعة تمتد من سواحل شرق أفريقيا إلى سواحل غرب أميركا يمرّ عبرها جزء مهم من التجارة العالمية ويتنامى فيها النفوذ الصيني.

والغواصات ذات الدفع النووي، كما يمكنها السفر لمسافات طويلة ولفترات طويلة ويمكن أن تحمل صواريخ عابرة لمطوّرة. وأعربت الصين عن معارضتها الشديدة لهذا المشروع، الذي اعتبرته «خطيراً» ويهدف إلى محاصرتها «أوكوس» هو تحالف عسكري ثلاثي الأطراف، شكّلته أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ويهدف إلى مشاركة التكنولوجيا العسكرية والتطورات الأخرى. ولكن تشارلز إيدل من «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» في واشنطن، أشار إلى أنه «على الرغم من أنّ كل

اتفاق وشيك في قمة «أوكوس» لتزويد أستراليا بغواصات

خطتها للحصول على ثمانية غواصات تعمل بالطاقة النووية، في إطار ما وصفه رئيس الوزراء الأسترالي بأنه «أكبر فقرة إلى الأمام» في تاريخ البلاد في مجال الدفاع. مع عام ونصف العام، جرت نقاشات معقدة في الكواليس بين واشنطن وكانبرا ولندن بشأن حصول أستراليا على تكنولوجيا حساسة في مجال الدفع النووي، غير أن أستراليا استبعدت امتلاك أسلحة نووية. تبلغ قيمة عقد الغواصات عشرات المليارات من الدولارات، لكن الخبراء يقولون إن أهميته تفوق الوظائف التي ستنشأ بموجبها والاستثمارات الموعودة في إطاره. يصعب رصد

اتفاق وشيك في قمة «أوكوس» لتزويد أستراليا بغواصات

خطتها للحصول على ثمانية غواصات تعمل بالطاقة النووية، في إطار ما وصفه رئيس الوزراء الأسترالي بأنه «أكبر فقرة إلى الأمام» في تاريخ البلاد في مجال الدفاع. مع عام ونصف العام، جرت نقاشات معقدة في الكواليس بين واشنطن وكانبرا ولندن بشأن حصول أستراليا على تكنولوجيا حساسة في مجال الدفع النووي، غير أن أستراليا استبعدت امتلاك أسلحة نووية. تبلغ قيمة عقد الغواصات عشرات المليارات من الدولارات، لكن الخبراء يقولون إن أهميته تفوق الوظائف التي ستنشأ بموجبها والاستثمارات الموعودة في إطاره. يصعب رصد

اتفاق وشيك في قمة «أوكوس» لتزويد أستراليا بغواصات

خطتها للحصول على ثمانية غواصات تعمل بالطاقة النووية، في إطار ما وصفه رئيس الوزراء الأسترالي بأنه «أكبر فقرة إلى الأمام» في تاريخ البلاد في مجال الدفاع. مع عام ونصف العام، جرت نقاشات معقدة في الكواليس بين واشنطن وكانبرا ولندن بشأن حصول أستراليا على تكنولوجيا حساسة في مجال الدفع النووي، غير أن أستراليا استبعدت امتلاك أسلحة نووية. تبلغ قيمة عقد الغواصات عشرات المليارات من الدولارات، لكن الخبراء يقولون إن أهميته تفوق الوظائف التي ستنشأ بموجبها والاستثمارات الموعودة في إطاره. يصعب رصد

اتفاق وشيك في قمة «أوكوس» لتزويد أستراليا بغواصات

يجتمع القادة الأميركيون والبريطانيون والأستراليون، الاثنين، في كاليفورنيا، حيث يُتوقع إبرام اتفاق بشأن بيع غواصات لكانبيرا، في تعاون غير مسبق وسط تضاد القلق من النفوذ الصيني المتنامي. يلتقي جو بايدن وريشي سوناك وأنتوني ألبانيزي في سان دييغو، حيث توجد إحدى أهم القواعد البحرية في الولايات المتحدة، من أجل عقد هذه القمة الثلاثية في إطار تحالفهم الأمني «أوكوس» (AUKUS). وبعد 18 شهراً من المداولات، تستعد أستراليا للكشف عن

هل تحدث التحركات الأميركية اختراقات في الملف الأمني الأفريقي؟

أو القبلي». وقال له «الشرق الأوسط»، إن «أميركا هي القوة الدولية الوحيدة التي تستطيع تأمين استثمارية أي اتفاق سلام في القارة بما تملكه من نفوذ في الهيئات الدولية، وقدرات على الضغط على مختلف أطراف النزاعات علاوة على الإمكانيات العسكرية والأمنية والمعلوماتية الكبيرة». ويعتقد زهدي أن أميركا «تبدل جهوداً حقيقية في مجال التنسيق الأمني والعسكري في أفريقيا في الوقت الحالي وبوتيرة غير مسبوقة»، لكنه يرى أن «على المقاربة الأميركية أن تدعم بوتيرة أكبر جهود الحكومة، وموازنات الدول، واقتصاداتها المتأكلة لحل مشكلة غياب الأمن من جذورها».

الأمنية والعسكرية... أميركا تستطيع عبر حضور اقتصادي يهدف إلى التنمية الحقيقية الشاملة، وتخطب المهتمين عربياً وأثيوبياً، أن تساهم في خلق مناخ يؤدي إلى استقرار حقيقي ومستدام في المنطقة».

ولفت ولد الداه إلى أن واشنطن «تستطيع بنفوذها وإمكاناتها المساهمة في دفع الأنظمة الانقلابية في مالي، وبوركينا فاسو، وغينيا، إلى التوجه نحو إنهاء الفترات الانتقالية والوصول إلى أنظمة منتخبة».

إعادة صياغة مكانة أفريقيا بالنسبة إلى مصالح الأمن القومي الأميركي خلال السنوات الـ15 المقبلة»، ومخالف «القيمة الأفريقية-الأميركية التي عقدت العام الماضي، بحضور معظم القادة الأفارقة في واشنطن، أعلن الرئيس جو بايدن عن «أكثر من 15 مليار دولار في صورة التزامات تجارية واستثمارية وصفقات وشركات»، فيما رآه خبراء ومراقبون «تحركاً أميركياً لمجابهة تنامي النفوذ الاقتصادي الصيني في القارة». وفي تصريحات له «الشرق الأوسط» رأى الخبير في شؤون الساحل الأفريقي، محمد الأمين ولد الداه، أن انخراط أميركا في الساحل بشكل فعال «سيأخذ وقتاً ولا بد الاقتصار الجهود على المساعدات

للعلاقات بين البلدين سيعتمد على المزيد من الإجراءات من جانب الحكومة الأثيوبية للعمل على كسر دائرة العنف العرقي والسياسي». وفي نيامبي، سيجري وزير الخارجية الأميركي بوني الخسيس الجمعة لقاء مع رئيس النيجر محمد بازوم ومع نظيره حسومي مسعودو، وفق البيان. وسيناقش بليكن خلال الزيارة «سبل تعزيز الشراكة بين البلدين في مجالات الدفاع والدبلوماسية والديمقراطية والتثنية».

وفي نوفمبر الماضي، قام بليكن بجولة أفريقية شملت جنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، أعقب جولة أفريقية قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي

الانتقالية في شمال إثيوبيا». وتم التوصل إلى اتفاق نوفمبر (تشرين الثاني) للسلام العام الماضي، بعد عامين من الحرب الطاحنة بين الحكومة الأثيوبية ومتمردي تيغراي، التي تسببت في توتر العلاقات بين واشنطن وأديس أبابا. ودفع صراع تيغراي وواشنطن إلى تعليق بعض اتفاقيات التجارة التفضيلية مع إثيوبيا، التي تنوق البلاد إلى استعادتها.

بايدن؛ حيث سبق أن زارت وزيرة الخزانة جانيت لين، وسفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، والسيدة الأولى، جيل بايدن، القارة بالفعل هذا العام وخلال الزيارة، يعزّم بليكن لقاء مسؤولين من إثيوبيا وتيغراي خارجية أميركي يزور النيجر، التي شهدت عمليات عسكرية أميركية استهدفت جماعات تابعة له «اعثر» في المنطقة. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان صحفي، إن الزيارة ستشمل محادثات مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، ومسؤولين من تيغراي، ستركز على «تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية لدفع السلام وتعزيز العدالة

القاهرة، تامر الملالى يتواصل الحضور السياسي والدبلوماسي الأميركي في أفريقيا بوتيرة متنامية، في محاولة للتعاطي مع مسائل ملحة عدة، بينها غياب الأمن والاستقرار في المنطقة والانتقال الداخلي، لأسباب عرقية وأثنية وسياسية وغيرها. وأعلنت الخارجية الأميركية، الجمعة، أن وزير الخارجية أنتوني بليكن «سيتوجه إلى إثيوبيا والنيجر الأسبوع الحالي، في جولة يغطي عليها الملف الأمني». وستكون الزيارة ثالث زيارة رفيعة المستوى لأفريقيا هذا العام يقوم بها مسؤول كبير من إدارة

الرأي

العلاقات السعودية - الإيرانية... ما الذي تغير؟



طارق الجعيد

وعرفت باتفاقية «نايف» وعرفت باتفاقية «نايف» - روحاني»، أي الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله، وحسن روحاني، وهو ما يؤكد ثبوت النهج السعودي، وعدم الالتزام الإيراني. وحدث ذلك قبلها بالسفارة السعودية في طهران. ومن الطبيعي أن تكون هناك علاقات دبلوماسية، ولو على درجة تمثيل منخفض، لأن نقاط التماس بين السعودية وإيران متعددة بسبب نهج إيران التوسعي، وليس نهج الرياض. حسناً، عادت العلاقات فهل انتهى الاختلاف؟ الأكد لا.

نص البيان الصادر عن عودة العلاقات يركز على النهج السعودي الدائم، حيث الدعوة لضرورة احترام حسن الجوار والمواثيق الدولية، وعدم التدخل في شؤون الغير. وأبسط مثال على ذلك إعادة تفعيل اتفاقية التعاون الأمني.

وهي اتفاقية وقعت عام 2001،

يوماً باتفاق، لا مع السعودية أو غيرها، لكن هنا بعد آخر. وهو البعد الصيني.

الصين هي الضامن لهذا الاتفاق اليوم، وهذا مؤثر بحال لم تلتزم طهران. وهو أمر يزعج واشنطن بكل تأكيد، والأوروبيين، لكنهم، أي واشنطن والغرب، لم يظهروا جدية تجاه أمن المنطقة منذ بدء العمل على اتفاق الملف النووي الإيراني عام 2015.

وعليه، فإن السعودية عملت على ما يخدم مصالحها، وأعادت التوازن السياسي لكي لا تكون طرفاً في أي صراع، ولتتفرغ للعمل التوسعي... فهل تغيرت الرياض؟ لا هي تسير وفق نهجها العقلاني الحواري. وهل تصدق إيران؟ التاريخ يقول: لا.

هل تسرعت السعودية؟ إطلاقاً، فالعقلانية ونزع فتيل الأزمات نهج سعودي راسخ، المهم سالم، وأبق أعينك مفتوحة. وأخيراً هل ستتغير المنطقة؟ نأمل ذلك، لكن استحقاقات الملف النووي الإيراني أكبر مما نتخيل.

حين يقيم كل هذا القبح وراء الجماليات الهندسة



حازم صاغية

النازية بدقة هندسية مدهشة. وكان لأفلامها التي شاهدها الملايين في العالم أن ألهمت ألمانيا كثيراً بأن يتطوعوا في الجيش، كما دفعت بعض ذوي الأصول الألمانية خارج ألمانيا للعودة إلى الوطن والإسهام في «نهضته». وفي 1936 كُلفت رفرنستال بصناعة فيلم «أولمبيا» لتصوير الألعاب الأولمبية في برلين عامذاك. وكان أحد أهداف الفيلم أن يرصد إلى ازدياد الاعراض في أوروبا والولايات المتحدة حول معاملة ألمانيا النازية لليهود.

وبدورها لجأت رفرنستال إلى استخدام الطائرات للتصوير من الجو، واستخدمت «لقطات التتبع» (tracking shots)، مركزاً على الرياضيين أجساماً بألغة الصحة، ووجوهاً طاححة بالعزم والسعادة.

لقد تراققت تلك الألعاب، وللمرة الأولى، مع تصوير التلفزيون ألعاباً كهذه، وارتبط هذا كله بإصدار جوزيف غوبلز على «إظهار قوة ألمانيا العضلية للعالم». وقبل عام واحد بالضبط على افتتاح مبنى المستشارية في يوم ميلاد هتلر، عُرض الفيلم في يوم ميلاده في أبريل 1938.

وتحولت رفرنستال، مع الحرب العالمية، مراسلة حربية، وفهرزت لها فرقة دميت «وحدة رفرنستال الخاصة للأفلام»، كما بدأت العمل على فيلمها «بفلانن» حيث فرض على رجال من الغجر واطفالهم من مساجين عسكري ماكسغان ومارزهن، أن يمتثلوا بالسخر.

لقد فاق النظام النازي كل الأنظمة اهتماماً بالهندسة الجمالية، وبرسالة القوة التي تبثها إلى العالم. فهو الذي أنشأ أول «وزارة دعائية» في التاريخ، كما عُرف باهتمامه الخاص بأزياء العسكريين، بحيث تحمل أكبر عدد من الرموز والإنجازات، من الصليب المحقوق إلى رّي «إس إس» (فرق الحماية) بلونها الأسود وبالجمجمة والعظمتين المتصالبتين، وطريقة كتابة SS-RIK...

وكان بنجمين من أوائل المثقفين الكبار الذين استوقفهم هذه الظاهرة. معتبراً أن القامشة، إذ تضع الصورة محل الإنجاز، تمنح التعبير للجامهير دون أن تغترب شيئاً في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية القائمة، أي أنها تمنحها الشعور بالقوة ولا تمنحها القوة. وتعرض هذا تخمخ الجماليات في الحياة السياسية فيتعزز الضمور للإفراغ فيما ينصب التركيز على الشكل والشكلي.

لقد أكملت رفرنستال، بعد سقوط النازية، مهمتها في السودان التي قصدهته للمرة الأولى عام 1962، لتصوير حياة الشعب النوبية (الم تفسد وأعلنت قيمة العنصرية فيه). وذلك من خلال طقوس الوشم والرقص القبلي، والمصارعة والجنارات، وكانت الأميركية سوزان سونتاج، وفي أحد المصنوعها، تبنت كيف أن رفرنستال تحول شعياً آخر موضوعاً لها ولجمالياتها الغاشية، محاولة إيهامنا بأنها مربية بحب الجمال، وليست صوتاً دعائياً للنازيين.

أمّا شبير فلم يبق الكثير مآ عمره. فمبنى المهرجانات الضخم يتناكل على مقربة من موقف للشاحنات، والببوت التي أنشأها للحرس النازي أصبحت مباحض عامة، أما مبنى المستشارية فدُمّرهُ السوفييات حين دخلوا برلين.

لقد حضرت، وراء تلك الجماليات الهندسية بدقة فائقة، بشاعات كثيرة: زعيم يقدم نفسه كمنصف إليه، ويبحث متواصل للربع في العالم وفي البشر الذين تُهان عقولهم، فيما يصفون بـ«أشر الناس».

من يشاهد عرضاً عسكرياً للجيش الكوري الشمالي يبهده مزيج الدقة والانظام والتناسق والتماثل في حركة الأجساد والوجوه، وهذا من ضمن لوحة مشهدية أكبر لا تقل إبهاراً للساحة العامة، وللحضور الذي يصفق في اللحظة نفسها كما لو أنه يصفق بيد واحدة، فضلاً عن تفاصيل كالآوان الأزياء وتنسيق الزهور... أما الديكتاتور المعبود فمائل بالطبع في قلب المشهد كله.

بالهندسة الجمالية السلطوية، وجدت في النازية نورتها وذروة أدلجتها في الوقت عينه. فهتلر، الرسام المحبط في شبابه، كان مهووساً بالشكل الفني، لا سيما العمارة، وكانت لديه خطة لبناء مدن ألمانيا الجديدة ومبانيها. هكذا وُلد مشروع البرت شبير الأول، الذي كلفته به الحكومة النازية، واسمه «كاتدرائية الضوء»: 152 ضواً ينطبق نورها من فوهات مدافع مضادة للطائرات، وبالنور هذا، الذي يهبط من السماء على المهرجان خالقاً حالة تجمع بين الجمالية والإرادة الغلوتية، تضاء مهرجانات الحزب في نورمبرغ.

وكان للعمل هذا أن أعجب هتلر؛ إذ من خلاله عثرت الرمزيات النازية على معادلها النصري.

هكذا مُنح شبير، وهو المهندس المبتدئ، مشاريع كثيرة وسخنة، فصنع بالكونكريت معبداً دائماً للمهرجانات النازية في المدينة نفسها. ولئن كان هتلر، في كتابه «كفاي»، قد انتقد العمارة الألمانية لافتقارها إلى العظمة والصبغة، فقد بنى له شبير مبنى جديداً للمستشارية في قلب برلين يضحق المباهين الهندسين لا تتجاوز أعمارهم 25 سنة، وقابلت العديد من مديري المعاهد، وسالتهم: لماذا الطلاب لديمك متمير؟ فكان جوابهم:

نحن في المعاهد والجامعات نضع المناهج وفق احتياج سوق العمل، والطلاب يدرس ويتدرب لاكتساب المهارات المطلوبة في سوق العمل. فجميع شركات البرمجة العالمية عندما تصدر برنامجاً يزودنا بنسخ مجانية من أجل تدريب وتعليم الطلاب، وعادةً البرامج ولغة البرامج التي تستثمر فيها الشركات الكبرى تكون لخدمة سوق العمل، فيتخرج الطلاب من معاهدنا وجامعاتنا وهو متمرس قادر على أن يباشر العمل. عندها انبثقت أن جودة التعليم وتطوره مرتبطة باحتياج سوق العمل... لا يهم ماذا يحمل الموظف من شهادة (بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه) المهم نتاجية الموظف، والانتاجية مرتبطة بالتحصيل والمهارات المطلوبة في سوق العمل، بغض النظر عن الدرجة العلمية...

ونحن صيغنا وقت طلبنا من الجامعات، ولم ننتبه لمطلباتنا في سوق العمل إلا من فترة قريبة.

خاماً، دولنا تخصص للتعليم موازنة كبيرة؛ لكن مخرجاته لا تتكمن من اقتناص الفرص التي تخلقهنا أسواقنا؛ المطلوب إيجاد العصر X للفقور».

القوانين وحدها لا تكفي



عادل درويش

تتدّمّر (عن طريق ما يعرف بـ«العبادة» أو «كاتب شكواي» واستشارات نائب البرلمان في الدائرة الانتخابية الذي يلتقي المواطنين في عطلة نهاية الأسبوع)، من إنفاق يومي يصل ما قيمته تسعة ملايين دولارات

استضافة ما يعرف بـ«البي» للحواء السياسي والإنساني»، بينما الطبقات دون المتوسطة والعاملة تعاني من ارتفاع تكاليف المعيشة، تتساؤل عن الأولويات التي تذهب ضرائثهم للإفاق عليها. تعبير «طالب اللجوء السياسي والإنساني» غير دقيق، لأن الغالبية العظمى من مهاجري القوارب هم شباب من عمر التجنيد للجيش من الذكور، وأقلية بسيطة من الأسر أو نساء وأطفال. لكن القوانين

مقدّم مستقل بعد فصله من الحزب البرلماني) منذ بضعة أسابيع، لأنه في مداخلة بقاعة المجلس انتقد إجراءات إغلاق «كورونا» وشبهه بتقييد حريات المواطنين بإجراءات لم يشهدها بلد أوروبي منذ أيام حكم الألمان في الحرب العالمية. وفي مساء الجمعة أوقفته «بي بي سي»، لحين إجراء تحقيق بعد أن رفض الاعتذار على منصة «تويتر» عن تغريدته التي أثارت الجدل. وربما خشيت «بي بي سي» رد فعل أغلبية الشعب القلقة من عصابات تهريب البشر والهجرة غير الشرعية. فد «الأغلبية الصامتة» من الطبقات الأقل حظاً، التي لا صوت لها في المحافظ (وهو الآن يجلس في

الكلمة النهائية في إصدار القانون لمجلس العموم، وبالطبع ستلجأ المعارضة إلى تسلل الإجراءات البرلمانية لتعطيل التي تسعى على معظم منابر التعبير العامة. وللوجود عدد معتبر من المليونين والأقليات العرقية والدينيّة في مجلس وزراء حكومة المحافظين، صعب على التيارات اليسارية والصحف التي توزع بين ناخبي المعارضة العمالية لعب ورقة العنصرية ضد المحافظين، فاناتر، بدلاً، نقاطاً قانونية وإنسانية لخلق زخم يدفع مجلس اللوردات (الشيوخ) إلى رفض (أو تعديل) مشروع القانون الجديد إذا مرره مجلس العموم. الأغلبية في مجلس اللوردات ضد المحافظين، ودستورياً لا بد من تصديق اللوردات عليه قبل رفعه لتوقيع الملك ليصبح قانوناً، وفي حالة رفضه، لا يملك الشيوخ إلا إعادته إلى مجلس العموم لإعادة صياغته أو فقراة محل الاعتراض. لكن

في قمة الإليزيه بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والزعيم البريطاني ريشي سوناك، ومشاركة وزراء من الجانبين (الجمعة)، كانت أولويات الوفد البريطاني إيجاد حلول عاجلة للتعامل مع عصابات تهريب البشر، الذين يضعون الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين في الشوارع الصغيرة عبر القتال الإنجليزي (بحر المانش).

يوم الأربعاء، المسألة الأسبوعية لرئيس الوزراء، أسئلة زعيم المعارضة العمالية السير كير ستامرس الستة (ومداخلات نوابه ونواب أحزاب المعارضة الأخرى) تحولت إلى مبارزة كلامية حامية، وتدخلت من رئيس الجلسة للتهديّة؛ محور النزاع مشروع قانون تعدد الحكومة بغرض تثبيط عزم المهاجرين اللاشعريين عن عبور بحر المانش.

وكانت وزيرة الداخلية سويلا بريفرمان، وهي مثل رئيس الوزراء، سوناك، وزير

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
شبكة التوزيع العربية Arab Distribution Co. العنوان: الرياض 11585 هاتف: 112121774 فاكس: 96611218000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com		الشبكة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY العنوان: الرياض 11495 هاتف: 112128000 فاكس: 96611218000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com		SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website: www.smc.mc		الرياض ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300		الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800		الرياض ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440	
عمان ☎ +971 3916503 فاكس: 971 4 3918354 بريد إلكتروني: info@smc.om موقع إلكتروني: www.arabmedia.com		عمان ☎ +961 549002 ☎ +961 549001		عمان ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103		واشنطن ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 6628823		عمان ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353		عمان ☎ +966 125611333 ☎ +966 125676159	
بيروت ☎ +961 549002 ☎ +961 549001		القاهرة ☎ +203 7492984 ☎ +203 7492984		عمان ☎ +2491 8377801 ☎ +2491 83765987		بيروت ☎ +961 549002 ☎ +961 549001		دمشق ☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618		الدمشق ☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918	

السوق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

السوق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

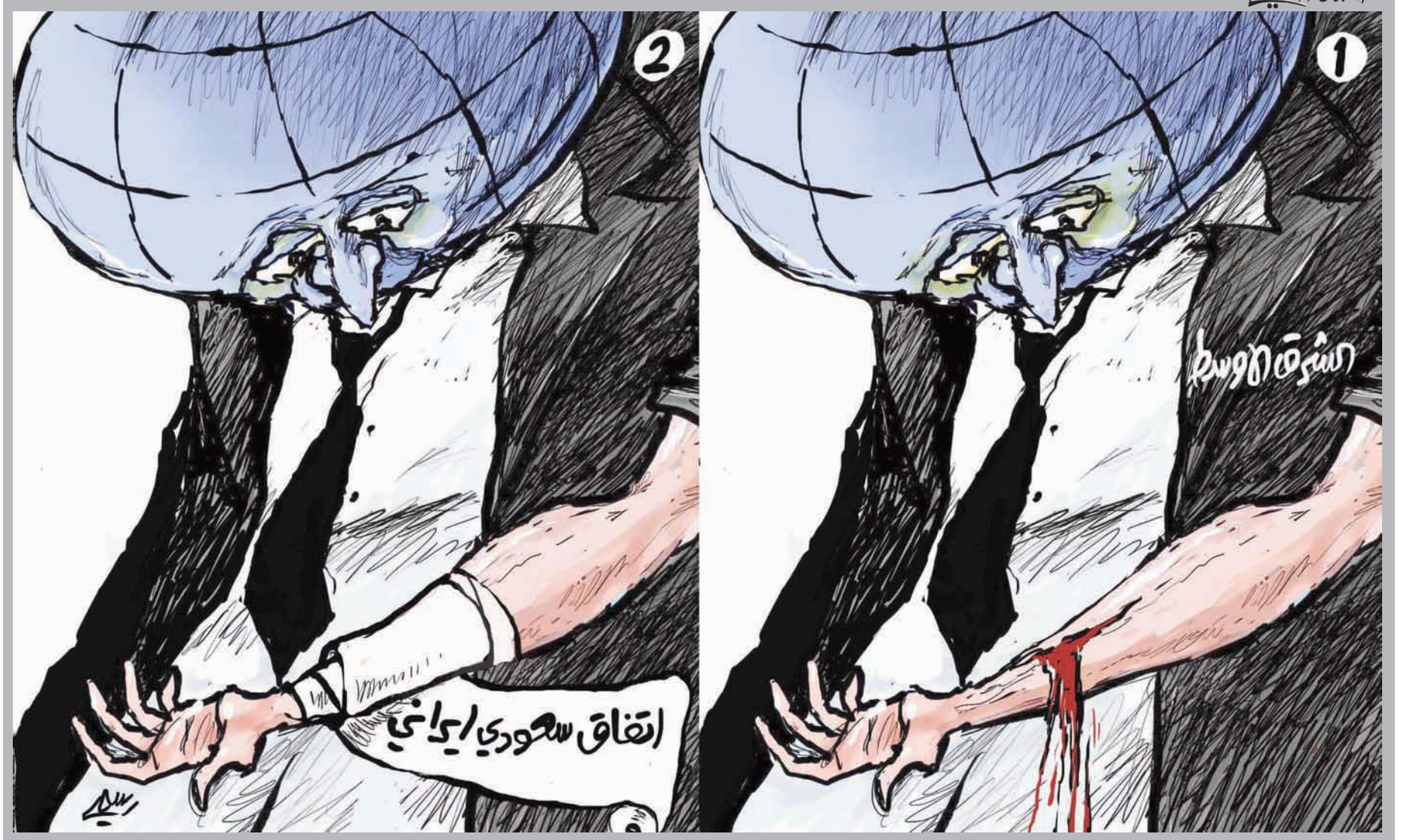
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



اتفاق السعودية وإيران... درس في السياسة

وقعت مع إيران اتفاقاً نووياً لم تتشاور فيه دول الخليج والدول العربية المعنية ولم تراعى أولويات هذه الدول وأمنها وهي تمارس سياسات أشبه بالدلال، فأصبحت المنظومة السياسية الغربية فاشلة وغير مجدية في التعامل مع إيران، وكان لا بد من التفتيش عن غيرها

الجواب فإنه معلوم أنه منذ 40 عاماً قام النظام الإيراني تحت مسمى «الثورة الإسلامية» ورفض عن وعي التحول من المعرفة عاق هذا المسار، ولكنه استجاب هذه المرة للدعوة الصينية، فلماذا حدث ذلك؟

للحلفاء الكبار لدول الخليج العربي على طول التاريخ الحديث هم الدول الغربية في أميركا وأوروبا، وعلى مدى 4 عقود لم تصنع هذه الدول شيئاً لحماية أمن دول الخليج العربي من التهديد الإيراني الدائم والمستمر، وهي غير مستعدة فعلياً لصنع شيء تجاهه،

المنطقة لا يمكن أن تقوم من دون سلام واستقرار، ولكن المشكلة هي أن النظام الإيراني سياساته واستراتيجياته المعروفة عاق هذا المسار، ولكنه استجاب هذه المرة للدعوة الصينية، فلماذا حدث ذلك؟

للحلفاء الكبار لدول الخليج العربي على طول التاريخ الحديث هم الدول الغربية في أميركا وأوروبا، وعلى مدى 4 عقود لم تصنع هذه الدول شيئاً لحماية أمن دول الخليج العربي من التهديد الإيراني الدائم والمستمر، وهي غير مستعدة فعلياً لصنع شيء تجاهه،

المنطقة لا يمكن أن تقوم من دون سلام واستقرار، ولكن المشكلة هي أن النظام الإيراني سياساته واستراتيجياته المعروفة عاق هذا المسار، ولكنه استجاب هذه المرة للدعوة الصينية، فلماذا حدث ذلك؟

للحلفاء الكبار لدول الخليج العربي على طول التاريخ الحديث هم الدول الغربية في أميركا وأوروبا، وعلى مدى 4 عقود لم تصنع هذه الدول شيئاً لحماية أمن دول الخليج العربي من التهديد الإيراني الدائم والمستمر، وهي غير مستعدة فعلياً لصنع شيء تجاهه،

المنطقة لا يمكن أن تقوم من دون سلام واستقرار، ولكن المشكلة هي أن النظام الإيراني سياساته واستراتيجياته المعروفة عاق هذا المسار، ولكنه استجاب هذه المرة للدعوة الصينية، فلماذا حدث ذلك؟

للحلفاء الكبار لدول الخليج العربي على طول التاريخ الحديث هم الدول الغربية في أميركا وأوروبا، وعلى مدى 4 عقود لم تصنع هذه الدول شيئاً لحماية أمن دول الخليج العربي من التهديد الإيراني الدائم والمستمر، وهي غير مستعدة فعلياً لصنع شيء تجاهه،

المنطقة لا يمكن أن تقوم من دون سلام واستقرار، ولكن المشكلة هي أن النظام الإيراني سياساته واستراتيجياته المعروفة عاق هذا المسار، ولكنه استجاب هذه المرة للدعوة الصينية، فلماذا حدث ذلك؟

للحلفاء الكبار لدول الخليج العربي على طول التاريخ الحديث هم الدول الغربية في أميركا وأوروبا، وعلى مدى 4 عقود لم تصنع هذه الدول شيئاً لحماية أمن دول الخليج العربي من التهديد الإيراني الدائم والمستمر، وهي غير مستعدة فعلياً لصنع شيء تجاهه،

عبد الله بن بجاد العتيبي

قبل أشهر شراكة استراتيجية كبرى مع الصين وبنيت تعاونات مفرمة مع روسيا وهي تحتفظ بعلاقاتها الاستراتيجية مع الدول الغربية، في الوقت نفسه، والصين هي أكبر حلفاء إيران، ومصالحها الكبرى مع السعودية اليوم تجعلها ضامناً أكثر مصداقية وفاعلية في ضبط السياسات الإيرانية وأن تلزم إيران بالاتفاقات الدولية التي توقعها.

في البيان السعودي الإيراني الصيني، إعلان عن اتفاق يمهّد لعودة السفراء بين البلدين بعد شهرين سيكوّنان اختصاراً حقيقياً لقدرة النظام الإيراني على الالتزام بما وقع عليه، وعن احترامه لسيادة الدول وعن التزامه بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهو ما لم يذكر بتاتاً في «الاتفاق النووي» سعي الذكر مع النظام الإيراني.

لو نجح هذا الاتفاق واستمر فسيزيد ازدياداً المنطقة ودولها وشعوبها وسيشتمل ذلك الدولة الإيرانية وشعبها وستكون مصائب الاستقرار والسلام أضغاث مضاعفة.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أعدت السعودية وحلفاؤها في المنطقة بناء توازنات القوى في العالم إقليماً ودولياً وما الموقف من الحرب الروسية الأوكرانية بكل تداعياتها إلا نموذج في هذا السياق

استقلال قراره السيادة وحرصت على كل ما يدعم رخاء الشعب العراقي وأمنه واستقراره، فتناقص التأثير الخارجي على القرار العراقي.

في سوريا، عملت السعودية وحلفاؤها على استعادة سوريا إلى العراق وعمان، وهو ما تحدث عنه ولي العهد السعودي أكثر من مرة وأنه يريد التفاوض مع إيران لما فيه خير المنطقة، وحتى يكتمل المشهد وقعت السعودية

المنطقة يعين الاعتبار، وإلا فمصالح الدول الغربية نفسها قد لا تؤخذ بعين الاعتبار في القرارات المصرية، وهكذا شددت العقوبات الدولية.

في الملف اليمني، دفعت السعودية بالدول الأوروبية والمنظمات الدولية إلى اتخاذ مواقف أكثر حزماً تجاه «ميليشيات الحوثي» وأكثر دعماً للشرعية اليمنية وتم تشديد إغلاق المجال لأي تهريب لأسلحة قد تصل ليد

المنطقة يعين الاعتبار، وإلا فمصالح الدول الغربية نفسها قد لا تؤخذ بعين الاعتبار في القرارات المصرية، وهكذا شددت العقوبات الدولية.

في الملف اليمني، دفعت السعودية بالدول الأوروبية والمنظمات الدولية إلى اتخاذ مواقف أكثر حزماً تجاه «ميليشيات الحوثي» وأكثر دعماً للشرعية اليمنية وتم تشديد إغلاق المجال لأي تهريب لأسلحة قد تصل ليد

المنطقة يعين الاعتبار، وإلا فمصالح الدول الغربية نفسها قد لا تؤخذ بعين الاعتبار في القرارات المصرية، وهكذا شددت العقوبات الدولية.

في الملف اليمني، دفعت السعودية بالدول الأوروبية والمنظمات الدولية إلى اتخاذ مواقف أكثر حزماً تجاه «ميليشيات الحوثي» وأكثر دعماً للشرعية اليمنية وتم تشديد إغلاق المجال لأي تهريب لأسلحة قد تصل ليد



عبد الرحمن الراتند
alrashed@aawsat.com

«بكين» هل ينهي نزاع 40 عاماً؟

مثل القنبلة، اتفاق بكين السعودي - الإيراني حدث كبير بكل المعايير. صدها بتردد وتأثيراته المستقبلية قد تكون أكبر من كل توقعاتنا. إننا علينا أن نتنظر لنرى عمقاً، وابعاده، والاحتمالات المكتملة له في المستقبل القريب، من يدري قد يفتح أبواباً أوسع للنظام الأمني الإقليمي، وبالطبع، لا بد أن نتفاعل بحذر شديد لأنه النظام

كثير من الإجابات مطلوب، عن أسئلة ملحة، ولا فرق الكثير بعد. على ماذا الاتفاق؟ ولماذا الصين؟ ومن المستفيد؟ وما مواقف الآخرين المنهين مباشرة، الأميركيين، والإسرائيليين، واليمنيين، والعراقيين، واللبنانيين، والسوريين، والقوى الإسلامية المسلحة، والمنطقة عموماً؟

أول نتيجة وُلدت في اتفاق بكين، عودة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ عام 2016، وإدارة القضايا المعلقة التي أدت إلى القطعية، في شهرين يفترض عودة البعثات الدبلوماسية، وإحياء اتفاقية التعاون القديمة التي وقعت عام 1998.

الكثيرون، وعن حق، يشككون في جدية الجانب الإيراني الذي سبق وتصلح مع السعودية نفسها 2001، وسرعاناً ما انتكست المصالحة، لأنها قامت على «حسن النية»، أما هذا الاتفاق فإن ما يميزه عملاً سبقه هو الوسيط، الصين. الرئيس الصيني شخصياً هو من دعا السعودية وإيران إلى بكين. الحقيقة بخلاف ما كتبه البعض متسائلاً، من أقتنع طهران بالقول، كانت المهمة الصعبة هي إقناع الرضا، فقد سبق وكزت إيران علانية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي دعوة السعودية للتصالح، وإعادة العلاقات، وأن يزور مسؤولوها السعودية، جرت خمس جولات من التباحث بواسطة عراقية وعمانية، ولم تفلح في تحقيق التقدم.

لماذا الصين؟ لسببين مهمين: الأول إنها الدولة الوحيدة في العالم التي لها ميزة ذات قيمة كبيرة على البلدين معاً، leverage، الشريك التجاري الرئيسي لكل من السعودية وإيران. وهي وسيط مختلف عن العراقي والمعاني بقدرتها على تقديم نفسها ضامناً. لا تستطيع حتى الولايات المتحدة أو روسيا ضمان الوعود الإيرانية. السبب الثاني أن الصين مصلحة كبيرة في إنهاء النزاع السعودي - الإيراني، والتوصل إلى أمن إقليمي يحمي مصالحها. الصين تحصل على نصف وارداتها البترولية من المنطقة، نسبة هائلة، لا يمكن لاقتصادها أن يدور من دونها. أما واردات واشنطن وموسكو من هنا فمحدودة. وغني عن القول أنه يندر أن يجد السعوديون والإيرانيون «صديقاً مشتركاً» مثل الصين، يمكن أن يتقوا به معاً.

لهذا رأينا الوسيط الصيني كان داخل الغرفة، مشاركاً في الأيام الأربعة، وليس دوره مقصوراً على تهينة التباحث، كما فعل الوسيط السابقون. مجلس بين الوفود السعودي برئاسة مستشار الأمن الوطني مساعد أبعيد من هذا الاتفاق، للملفات الأخرى مترابطة ومتفجرة: أهمها على شمخاني، أمين مجلس الأمن القومي.

دخول الصين لأول مرة في تاريخ التريعات الأمنية الكبرى في المنطقة قد يفتح الباب لإنهاء «الحالة الإقليمية الإيرانية»، التي بدأت في مطلع الثمانينات وتوسعت بعد اضطرابات ربيع 2011. خطوة كبيرة وهيمة، ولا بد من القول إن أسلوب إدارة ولي العهد السعودي الأزمنة مع إيران في خمس سنوات، بما في ذلك في مراحلها الخطيرة، هو الذي أوصى إلى نتيجة واقعية مقنعة للإيرانيين بأن خيارهم هو التصالح وليس التهديد والفضى. ونحن متفائلون بان تقود وتكمل السعودية المصالحة، إقليمياً ودولياً، لكن من المبكر استقراء الوضع أبعد من هذا الاتفاق، للملفات الأخرى مترابطة ومتفجرة: أهمها مشروع إيران النووي لأغراض عسكرية، وهيمنة طهران على أربع عواصم عربية.

الامتحان الكبير هو اليمن. لطهران دور كبير في إدارة التمرد الحوثي، ولو تمكّن الجانبان، برعاية الصين، من تهينة الوضع لحل سلمي نهائي يوقف الحرب، ويريمم الشرعية، لكان ذلك وحده كافياً لإعلان نجاح اتفاق بكين. اليمن قضية تهمة العالم، حربها تهدد مزز التجارة الدولية البحري، وتستوطن أرضها تنظيمات إرهابية، وتهدد الحرب أمن السعودية. ووفق هذا، اليمن مأساة إنسانية مستمرة منذ احتلال صنعاء، وإسقاط الشرعية، إن نجح الطرفان في إحلال السلام باليمن، هذا سيعني وجود فرصة ثمينة لنسج نظام أمني إقليمي جديد، يسهم في إنهاء أزمات العراق، ولبنان.

لا يمكن أن نتجاهل العوامل الأخرى المحيطة، مستفيدة أو متضررة. واشنطن أعلنت في اليوم نفسه عن إفراجها عن نصف مليار دولار «مستحققات» مالية إيرانية على العراق، ربما كانت خطوة مبرجة سابقة للاتفاق، لكن للولايات المتحدة دور مهم في هذا التطور الجديد. مقالتي المقبل عن الاحتمالات لاتفاق بكين والشكالات الصراع الأخرى، تحديداً الأزمة الرئيسية، سلاح النووي.

الامتحان الكبير هو اليمن. لطهران دور كبير في إدارة التمرد الحوثي، ولو تمكّن الجانبان، برعاية الصين، من تهينة الوضع لحل سلمي نهائي يوقف الحرب، ويريمم الشرعية، لكان ذلك وحده كافياً لإعلان نجاح اتفاق بكين. اليمن قضية تهمة العالم، حربها تهدد مزز التجارة الدولية البحري، وتستوطن أرضها تنظيمات إرهابية، وتهدد الحرب أمن السعودية. ووفق هذا، اليمن مأساة إنسانية مستمرة منذ احتلال صنعاء، وإسقاط الشرعية، إن نجح الطرفان في إحلال السلام باليمن، هذا سيعني وجود فرصة ثمينة لنسج نظام أمني إقليمي جديد، يسهم في إنهاء أزمات العراق، ولبنان.

الامتحان الكبير هو اليمن. لطهران دور كبير في إدارة التمرد الحوثي، ولو تمكّن الجانبان، برعاية الصين، من تهينة الوضع لحل سلمي نهائي يوقف الحرب، ويريمم الشرعية، لكان ذلك وحده كافياً لإعلان نجاح اتفاق بكين. اليمن قضية تهمة العالم، حربها تهدد مزز التجارة الدولية البحري، وتستوطن أرضها تنظيمات إرهابية، وتهدد الحرب أمن السعودية. ووفق هذا، اليمن مأساة إنسانية مستمرة منذ احتلال صنعاء، وإسقاط الشرعية، إن نجح الطرفان في إحلال السلام باليمن، هذا سيعني وجود فرصة ثمينة لنسج نظام أمني إقليمي جديد، يسهم في إنهاء أزمات العراق، ولبنان.



عبد الله بن بجاد العتيبي

في البيان السعودي الإيراني الصيني، إعلان عن اتفاق يمهّد لعودة السفراء بين البلدين بعد شهرين سيكوّنان اختصاراً حقيقياً لقدرة النظام الإيراني على الالتزام بما وقع عليه، وعن احترامه لسيادة الدول وعن التزامه بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهو ما لم يذكر بتاتاً في «الاتفاق النووي» سعي الذكر مع النظام الإيراني.

لو نجح هذا الاتفاق واستمر فسيزيد ازدياداً المنطقة ودولها وشعوبها وسيشتمل ذلك الدولة الإيرانية وشعبها وستكون مصائب الاستقرار والسلام أضغاث مضاعفة.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

أخيراً، سيقف العالم طويلاً دراسة وتأملًا لكل السياسات والاستراتيجيات التي استمرت تحت حوتى أصبح مثل هذا الاتفاق ممكناً وبرعاية صينية وبتأييد دولي واسع النطاق وغير مسبوق من أميركا إلى روسيا، مروراً بكل الدول والمنظمات الدولية في العالم.

«جولة لينينكر» في الحرب الثقافية البريطانية

ابن الأسرة التي امتهنت العقالة عبر جيلين وأكثر، على إبداء رأيه عبر «تويتير»، فكتب: «ليس هناك أي طوفان. نحن (في بريطانيا) نقبل أقل عدد من طالبي اللجوء بين كبريات دول أوروبا. إننا نشهد سياسة بالغة القسوة موجهة ضد أناس ضعفاء للغاية، ويُعبر عنها بلغة لا تختلف كثيراً عن اللغة المستخدمة في ألمانيا خلال عقد الثلاثينات...، ملحقاً للحقبة النازية العادية للأجانب والأقليات.

كان من الممكن أن تمر كلمات كهذه مرور الكرام حتى في بلد يعيش وضعا سياسياً مازوماً أحدثته التغييرات الحاخابين.

واللافت، مع أن هذه الحكومة تعج بأبناء المهاجرين وبناتهم، فهي لا تضيّق فقط على طلبات الهجرة بعد تباينها بالخروج من أوروبا، بل تصرّف أيضاً على الخروج من المواقف والمعاهدات النافذة على المستوى الأوروبي، ومنها الانسحاب من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وفي هذا الإطار، قالت وزيرة الداخلية سويلا برافمان إن «المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان «مسيئة»، وأحياناً «تتناقض مع القيم البريطانية».

وفي مداخلات أخرى تكلمت برافمان (الهندية الأصل) بلهجة استفزت كثيرين بزعمها أن طوفاناً بشرياً يضم «مئات الملايين» (من طالبي اللجوء) يريد المجيء بشتى الوسائل. هذه اللمحة حفزت لينينكر (60 سنة)،

السياسية المتلاحقة داخل قيادة «حزب المحافظين» الحاكم، وشهدت معه البلاد تعاقب 5 رؤساء حكومات بين عامي 2016 و2022!!

وبصحة، كان مفهوماً أن يدفع الذعر السياسي المحافظين إلى إدانة كل من يهاجم حزبا عريقاً تدنت شعبيته الآن وفق استطلاعات الرأي إلى نحو 25 في المائة، مقابل صعود شعبية غريمه «حزب العمال» إلى 50 في المائة.

لكن المفاجئ كان موقف «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) التي اعتبرت تغريدة لينينكر «خرقاً

لا تخاض كل الحروب بالدبابات والمدفعية والطائرات الحربية، ومع هذا يسقط حتى في الحروب غير المسلحة ضحايا. وكما سمعنا، واثبتت الأيام صحة ما سمعناه... الضحية الأولى للحرب - أي حرب - هي الحقيقة، وفق مقولة تنسب للسيناتور الأمريكي الراحل حيرام جونسون عام 1918.

راهناً يعيش العالم عدة أصناف من الحروب: «جبهاتية - كلاسيكية» و«سبيرانية» و«إرهابية» و«اقتلالية» - استيطانية» و«اقتصادية»... وأيضاً «ثقافية» - أيديولوجية» - تنسب بين القنبلة والغلبة بين الأمم - وأحياناً بداخلها - عندما يتراجع منسوب التسامح، ويضيّق مجال التعايش، ويغلب نهج الإقصاء والإلغاء.

في الجامعة تعلمت درساً ثميناً هو أن استقرار الأمم يعتمد على حجم الشريحة الوسطى مقارنة بالشريحتين اللتين تتوسطهما. فمقدار اتساع رقعة الشريحة الوسطى تتسع أيضاً الرغبة والمصلحة في الاستقرار داخل المجتمع. وبالعكس، بمقدار تضخم قوة الطرفين (كالبسار قبالة اليمن، والفقر قبالة الثراء، والحدادة قبالة المحافظة) وتقلص الشريحة الوسطى يتقلص فكر الاعتدال والمصلحة العامة والاستقرار، ومعه إمكانيات الحوار والتفاهم والأرضيات المشتركة التي تحمي المجتمع من التطرف في هذا الاتجاه أو ذاك.

لن أذهب بعيداً في التخضير، وحسبي مراقبة الأزمة الناشئة بالأسس في بريطانيا بعد تغريدة لنجم كرة القدم الإنجليزي العالمي السابق غاري لينينكر، الذي صار أحد أفضل الإعلاميين

السياسية المتلاحقة داخل قيادة «حزب المحافظين» الحاكم، وشهدت معه البلاد تعاقب 5 رؤساء حكومات بين عامي 2016 و2022!!

وبصحة، كان مفهوماً أن يدفع الذعر السياسي المحافظين إلى إدانة كل من يهاجم حزبا عريقاً تدنت شعبيته الآن وفق استطلاعات الرأي إلى نحو 25 في المائة، مقابل صعود شعبية غريمه «حزب العمال» إلى 50 في المائة.

لكن المفاجئ كان موقف «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) التي اعتبرت تغريدة لينينكر «خرقاً



علي الزيد

(شريك)

في أحاديث سابقة لولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أوضح بشكل جلي الرغبة في الوصول بشركائنا السعوديين إلى صفوف متقدمة عالمياً، وأوضح أن لا شيء يمنع من ذلك، فلدنيا العقول البشرية، ولدينا المكنات للوصول بشركائنا السعوديين إلى مراكز متقدمة عالمياً. واعتقد أنه للوصول لهذا الهدف أنشئ برنامج «شريك» بهدف تحفيز الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية لزيادة استثماراتها، ما يعني زيادة فرص خلق الوظائف، وتقليل الاستيراد، وزيادة حجم الصادرات، بالإضافة إلى الفرص الوظيفية غير المباشرة التي تخلقها مثل هذه المشروعات، ما يعني تحريك عجلة الاقتصاد التي يستفيد منها كثيرون، سواء كانوا مقاولين أو موردين أو مقدمي خدمة.

برنامج «شريك» قام على ثلاثة مقومات أساسية، هي: الهبة، والقروض مسيرة الفائدة، والضمانات، والأهم من ذلك أنه أوجد حلقة وصل بين المستثمرين ومسؤولي الحكومة من خلال الوزراء الذين هم في الواقع أعضاء اللجنة الاستراتيجية في «شريك»، بحيث يبدل كل وزير العقبان التي تعترض المستثمرين؛ ونقص بهم الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية، بعد أن كان هناك بُعد نسبي عن مشكلات المستثمرين على كل المستويات، بدءاً من التراخيص، وانتهاءً بإيجاد بنية تحتية توصل منتجهم للأسواق، سواء كانت هذه الأسواق محلية أو إقليمية أو عالمية.

برنامج «شريك» سيسرع نمو الشركات السعودية، وسيوطن المعرفة، وسيجلب شريكاً أجنبياً، سواء كان مباشرة أو عن طريق وزارة الاستثمار.

القيادة السعودية حددت الهدف بوضوح لاستثمار 5 تريليونات ريال حتى عام 2030 لغرض زيادة الناتج المحلي، والأمل معقود على الرئيس التنفيذي المؤهل والنشط معالي الأستاذ عبد العزيز بن عبد الرحمن العريفي، بلوغ هذا الهدف، الذي اعتقد أننا سنصله قبل عام ثلاثين، وذلك من خلال قراءتي للمشهد، فمن خلال 8 شركات سعودية، وعبر 12 مشروعاً تم استثمار 192 ملياراً عبر برنامج «شريك»، وهذه بداية، وكل ما أرجوه من معاليه أن يتم مراجعة القواعد الحاكمة لتقديم الحوافز دورياً لتتوافق مع قواعد السوق المتغيرة بشكل مستمر. والأهم من ذلك التسارعة بتبديل كل الصعوبات التي تواجه كل مستثمر عبر الوزير المختص، سواء كانت هذه المشكلات تعترض في الطاقة أو غيرها، وبإلا فبعض هذه المشكلات التي تعترض المستثمرين بسببها وحلها بسيط، بل يمكن حلها بجرعة ملم، كما يقول المتفائلون، فنحن كلما أزلنا العقبات أمام المستثمر رفعتنا بقول الاستثمارات في بلدنا، لذلك يجب أن نتصافر الجهود والتعاون بين المستثمر والمسؤول الحكومي لنصل لمستهدفات الرؤية. ودمتم.

يعمل على تهيئة الشباب لفهم واقع ريادة الأعمال، الذي يشهد تحولاً كبيراً لمواكبة مستهدفات (رؤية المملكة 2030)، حيث تتضمن الرؤية رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج الإجمالي المحلي من 20 إلى 35 في المائة بحلول عام 2030. وسيسهل بدوره في تمكين الشباب وفتح مداركهم لتحقيق النجاح المأمول لإدارة المشروعات الملوكية داخل المملكة، وتحقيق النمو والإزدهار للوطن.

وسيقدم برنامج «رؤاد نمو» خطة شاملة ومتكاملة تسلط الضوء على أساسيات الإدارة المالية، والتمويل، والموارد البشرية، والمحاسبة، وحسابات الأرباح والخسائر، والميزانيات العمومية، والتدفقات النقدية، كما سيضم أدوات ضرورية تمكن أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة من التغلب على المعوقات التي قد تواجههم في الحصول على التمويل اللازم.

إلى ذلك، كشفت دراسة أجراها برنامج رؤاد، عن أن صعوبات الحصول على التمويل المناسب إضافة إلى صعوبات المنافسة في الأسواق تعد من أبرز التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة الموصلة نشاطها التجاري؛ حيث أغلقت 79 في المائة من الشركات أعمالها بغضون السنوات الثلاث الأولى من بدء نشاطها التجاري.

وأفصحت الدراسة عن أن غالبية رؤاد الأعمال يديرون أعمالهم المالية بأنفسهم وعقدوا جلسات التثقيف وتبادل الخبرات ونقل المعرفة في إدارة وتطوير ريادة الأعمال، وقال محمد موصلي، الرئيس التنفيذي للعمليات في «سدكو القابضة» «برنامج رؤاد لاستمرارية الأعمال.

دراسة تكشف عن مساهمة تحديات التمويل في غلق 79% من أعمال الشركات الناشئة إطلاق مبادرات جديدة لدعم ريادة وابتكار الأعمال في السعودية



ملتقى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية (بيبان 23) يواصل فعالياته لليوم الثالث أمس (الشرق الأوسط)

ببرنامج «رؤاد نمو» للإدارة المالية، الذي يتضمن سلسلة من العروض الإلكترونية والأدوات المصممة لرؤاد الأعمال والشركات الناشئة وسيتم نشره عبر منصاتها الخاصة. كما ستعاون سدكو القابضة مع الجهات المعنية لتنظيم ورشات عمل توعوية وبرامج تدريبية حول التوعية بإدارة المالية وعقد الجلسات التثقيفية وتبادل الخبرات ونقل المعرفة في إدارة وتطوير ريادة الأعمال، وقال محمد موصلي، الرئيس التنفيذي للعمليات في «سدكو القابضة» «برنامج رؤاد

المتوسطة (كفالة) ومركز دلي للأعمال، أحد برامج بنك التعمية الاجتماعية، كما سبق توقيع اتفاقية مع مبادرة «فنتك» للشركات الناشئة والتقنية التي وصلت إلى مرحلة النمو وتبحث عن طرق اكتساب المعرفة اللازمة حول كيفية تنمية أعمالهم من خلال التمويل الخارجي. وتم إطلاق البرنامج الجديد خلال المشاركة في ملتقى (بيبان 23) وتوافق مع الإطراف توقيع ثلاث مذكرات تفاهم لدعم استدامة البرنامج مع كل من (منشآت) وبرنامج ضمان التمويل للمنشآت الصغيرة

التجارة الإلكترونية»، وتطرق إلى دخول التجارة الإلكترونية في مجال الاستدامة، لا سيما مع استخدامات الذكاء الصناعي. وانطلقت خلال الملتقى مراحل تصفيات نهائية كاس العالم لريادة الأعمال، بالإضافة إلى مجموعة من الجلسات الاستشارية التي يقدمها مركز دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة لسرود الأعمال وأصحاب المشروعات الناشئة وحفل التخرج لبرنامج شركة إنش آر أنتويرب.

وشهدت الجلسة الرئيسية، في فعاليات أمس السبت، على استقبال الموهبة، مؤكدة على أهمية مساهمة التقنية بالتغيير الجذري في الخدمات المالية، وعقدت جلسة حوارية تناول التوسع في التصدير وكيفية استعادة الشركات الناشئة منها. وشهد باب التجارة الإلكترونية جلسة حول «دور الذكاء الصناعي في تغيير مشهد

انفراجة في الخلاف الأميركي - الأوروبي بشأن قانون خفض التضخم

مشروعات التكنولوجيا النظيفة الرئيسية. وستعد هدفا لعام 2030 للحصول على قدرة تصنيع نظيفة كافية لتلبية ما لا يقل عن 40 في المائة من الاحتياجات السنوية للمنطقة، وفقا لوكالة بلومبرغ للأبناء. ودرجت مسودة مبكرة للقاعدة التنظيمية، الطاقة النووية على قائمة التقنيات الاستراتيجية لكن بعض الدبلوماسيين عبروا عن شكوكهم بشأن ما إذا كانت ستبقى في النسخة النهائية. وتعهد وزير المالية الفرنسي برونو ليو مير في وقت سابق من هذا الأسبوع بالدفء عن استخدام الوقود في المفاوضات بشأن اللوائح، مع الشركة النووية العملاقة «إكتريسي تي في فرانس» التي تسيطر عليها الدولة، وهي منتج تقليدي للطاقة.

أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا تود بالطبع أن تتلقى معاملة أسوأ «من الآخرين الذين يقومون بعمل جيد أيضا». وأكد شولتس أنه لا ينبغي انتقاد الاهتمام الأساسي للولايات المتحدة بالاستثمار في حماية المناخ والرقمنة: «تماما كما فعل نحن». في الأثناء، أزال الاتحاد الأوروبي الطاقة النووية بوصفها استراتيجية لتلبية احتياجات الطاقة في ألمانيا، والأشياء المصنوعة في فرنسا، والأشياء المصنوعة في بولندا بشكل أكثر تشككا من السلع والبضائع المصنوعة في «كندا».

وقال شولتس إن هناك «فرصة جيدة» للتوصل إلى اتفاق بشأن شروط حصول الاتحاد الأوروبي على الدعم من حزمة المساعدات الأميركية والتخفيضات الضريبية التي ينص عليها اتفاق خفض التضخم. وأوضح شولتس خلال زيارته لمعرض تجاري في ميونيخ: «اعتقد أيضا أن لدينا فرصة جيدة لتحقيق مثل هذا الترتيب بالضبط، بحيث لا ينظر إلى الأشياء المصنوعة في ألمانيا، والأشياء المصنوعة في فرنسا، والأشياء المصنوعة في بولندا بشكل أكثر تشككا من السلع والبضائع المصنوعة في «كندا».

من المقرر أن يبدأ العمل من أجل التوصل إلى اتفاق بهدف تخفيض المواد الخام الحيوية، التي يتم الحصول عليها من مصادر في الاتحاد الأوروبي، حرية الوصول إلى السوق الأميركية «كما لو كان مصدرها السوق الأميركية». ويعتبر هذا الإعلان انفراجة كبيرة؛ حيث كانت هناك مخاوف من أن يتحول الوضع إلى نزاع اقتصادي كبير بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حول القلق من انتقال شركات التصنيع الأوروبية إلى الولايات المتحدة للاستفادة من مزايا الدعم هناك. وقبيل الاجتماع، أشار المستشار الألماني أولاف شولتس إلى أن التوصل إلى تسوية بشأن الإعانات الخاصة بالتكنولوجيا النظيفة المثيرة للجدل.

بروكسل، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في بيان مشترك، أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيبدآن العمل على اتفاق بشأن المواد الخام الحيوية لتجنب حدوث نزاع حول الإعانات الخاصة بالتكنولوجيا النظيفة. وقال بيان مشترك أمس، إن الاتفاق سيسمح بأن يتم التعامل مع المواد الخام المهمة التي يتم تعدينها ومعالجتها في الاتحاد الأوروبي «بوصفها مواد من المخطبات اللازمة للسيارات الكهربائية في قانون خفض التضخم الأميركي. قالت فون دير لاين في تصريحات صحافية إنه



متسوقة في متجر للبقالة في لوس أنجلوس الأميركية (رويترز)

سوناك يتعهد توفير طاقة رخيصة ونظيفة بفضل الشراكة الجديدة مع فرنسا

بريطانيا لاستثمار 24 مليار دولار في تخزين الكربون

المسبب الأكبر للتضخم وضغوط تكلفة المعيشة. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن القول: «يرجع ذلك إلى اندلاع حرب حولت إمدادات الطاقة إلى سلاح وكل مواطنين يدفعون ثمن ذلك». وتابع: «وفي الواقع هذه واحدة من النتائج العملية والملموسة التي يمكن أن نتج عن قمة اليوم، وهي التعاون بين بلدينا وشركائنا بشأن تحسين أمن الطاقة لدينا وتسريع التحول إلى مصادر طاقة متجددة نووية وأكثر أمنا».

المرتفعة بعد الآن». وأضاف: «لهذا السبب نحن ملتزمون تماما بالطاقة النووية في المملكة المتحدة (و) ونستثمر عشرات المليارات في الطاقة النظيفة عبر تخزين الكربون». لكن هذه الإعلانات تتعلق بمشاريع بعيدة الأمد، ومع اقتراب عرض الميزانية، يواجه هانت ضغوطا شديدة حتى يقرر عدم خفض مساعده الأسر اتفاقا بشأن الكهرباء بدءاً من الأول من أبريل (نيسان)، كما هو مقرر حتى الآن. في الأثناء، قال رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، إن بريطانيا وفرنسا تعلمان معا من أجل تزويد مواطنيهما بطاقة رخيصة ونظيفة وأكثر أمنا بشكل سريع، وكذلك منع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من «تحويل أمن الطاقة لدينا إلى سلاح».

لمليون يورو) في هذا المشروع. ويهدف جيريبي هانت أيضاً تصنيف إنتاج الطاقة النووية على أنه «أخضر»، وسيطلق مشاورات حول هذه القضية على أمل التشجيع على توظيف استثمارات خاصة في هذا القطاع. ولا تسبب الطاقة النووية انبعاثات لثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، لكن عددا كبيرا من ناشطي الدفاع عن البيئة يرون أنها تسبب ضررا للبيئة.

لحسب الغازات، لأنه يحوي عدداً من خطوط أنابيب الغاز والخزانات الجيولوجية التي أصبحت فارغة بعد عقود من استغلال النفط والغاز. وقالت وزارة المالية البريطانية في بيان أمس، إن وزير المالية جيريبي هانت الذي يفترض أن يقدم ميزانيته إلى البرلمان الأربعاء، سيعلم عن «استثمار غير مسبوق في حبس الكربون والطاقة ذات الانبعاثات المنخفضة».

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت لندن عن استثمار 20 مليار جنيه إسترليني (24.07 مليار دولار) على مدى 20 عاماً لحبس الكربون، وقدمت تفاصيل خطتها لتسريع تطوير القطاع النووي في إطار هدفها تحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050. كانت الدنمارك قد سنتت الأرياء الماضي، موقعا هو الأول في العالم لتخزين غاز ثاني أكسيد الكربون الآتي من دول أخرى على عمق 1800 متر تحت بحر الشمال، بشكل أداة ضرورية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. وأقيمت هذه «المقبرة» لثاني أكسيد الكربون في حقل سابق للنفط سمي بمشروع «غرينساند»، بقيادة المجموعة الألمانية العملاقة للكيمياة «إينيسو» وشركة الطاقة الألمانية «وينترشال ديا».

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتشط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والوصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة، على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه لتقديم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2023/03/12 وحتى يوم الاثنين الموافق 2023/03/27.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة العاشرة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد. وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الاشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٨٤٨٥٨٠٨٠١	قطع غيار مضخات (INGERSOLL - DRESSER)	٦٢	٢٠٢٣/٠٤/٠٣
٢٨٤٩١٤٨٠٨٠٢	أدوات إزاحة (BULL DOG TOOL) أو مساوي	٦٢	٢٠٢٣/٠٤/٠٣
٢٨٥٠٩٩	مسلكة أنابيب مغلفة داخلياً (PIPE SPOOLS INTERNALLY COATED)	٤٣٠	٢٠٢٣/٠٤/٠٣
٢٨٥٤١٠٤	جلبات داخلية مغلفة (CCB - TUBOSCOPE VECTO) وجلبات خارجية مغلفة (CCB - TUBOSCOPE VECTO INSERT SLEEVES COATED)	٤٣٠	٢٠٢٣/٠٤/٠٣
٢٨٥٤٤٤٤	صمامات بوابية (GATE VALVES)	٦٢	٢٠٢٣/٠٤/٠٣
٢٨٥٧٣٤١	معدات الاتصالات وملحقاتها (TELECOM EQUIPMENTS & ACCESSORIES)	٣٠٧	٢٠٢٣/٠٤/٠٣
٢٨٥٧٥٩٧	صخور شواطئ (BRICK LIMESTONE)	٦٢	٢٠٢٣/٠٤/٠٣

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي لإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول ورفاق المستندات التالية:-
* صورة كتاب تفويض من الشركة.
* صورة دفتر السيارة.
* صورة بطاقة تسجيل الشركة.
* وارسام عبر البريد الإلكتروني: cbsm@chevron.com أو mydg@chevron.com
المناقصة التي يتم إسلامها بعد موعد الإغلاق لا يتم الأخذ بها.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314 - 23981314
ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

قال سوناك إن الجانبين حققا «تقدماً جيداً» في تنوع وتحسين إمدادات الطاقة. وأكد أن بريطانيا وفرنسا وقعتا اتفاقاً بشأن التعاون في مجال الطاقة النووية المدنية، مشيراً إلى أن البلدين «يعلمان معاً» لكي لا يتمكن أي شخص من أمثال بوتين مجدداً من استخدام أمن الطاقة لدينا سلاحاً». وأضاف: «اعتقد أننا نستطيع معاً صنع مستقبل يتم فيه إنتاج كل واط من الطاقة التي ندير منازلنا ومصانعنا من مصادر طاقة آمنة ومستدامة وموثوقة».

وقال رئيس الوزراء (791 مليون يورو) في المشروع. وفي بريطانيا التي تعتمد بشكل خاص على الغاز في مزيج الطاقة لديها، تضررت الأسر خصوصاً من الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة في أعقاب الحرب بأوكرانيا، مما أدى إلى زيادة التضخم الذي تجاوز 10 في المائة منذ أشهر، وتسبب في زيادة تكاليف المعيشة. ونقل البيان عن هانت قوله: «لا نريد أن نرى مثل هذه الفواتير

التي تزداد من أعلى إلى أعلى، مما أدى إلى زيادة التضخم الذي تجاوز 10 في المائة منذ أشهر، وتسبب في زيادة تكاليف المعيشة. ونقل البيان عن هانت قوله: «لا نريد أن نرى مثل هذه الفواتير

التي تزداد من أعلى إلى أعلى، مما أدى إلى زيادة التضخم الذي تجاوز 10 في المائة منذ أشهر، وتسبب في زيادة تكاليف المعيشة. ونقل البيان عن هانت قوله: «لا نريد أن نرى مثل هذه الفواتير

التي تزداد من أعلى إلى أعلى، مما أدى إلى زيادة التضخم الذي تجاوز 10 في المائة منذ أشهر، وتسبب في زيادة تكاليف المعيشة. ونقل البيان عن هانت قوله: «لا نريد أن نرى مثل هذه الفواتير

أطباقه مبتكرة من الطبيعة والبحر

الشيف دواش: كل ما تحتاجه في المطبخ هو رشّة حب وحنّة من الأحاسيس

الوقت كي ينضج الطعام بل أشعر أنه علي رفعة. استعني بحواسي الخمس، وكتلة من الأحاسيس ترافقني في عملي. ولكنني في الوقت نفسه أتبع مقادير محددة، ولكن مع مساحة كبيرة من الإبداع. فطبق الأخطبوط البروفنسيال أحضره منذ 12 عاماً. وفي آخر مرة اكتشفت طريقة جديدة في تنفيذها».

تلمع عيون الشيف دواش حتى اليوم في كل مرة يلحم الإعجاب بمذاق أطباقه عند الزبون. «لا يهمني أن يكون شيف زميلاً لي لأنه يمكن أن يجاملني. فأفضل أخذ ردود الفعل من قبل الأولاد وربات المنازل. هؤلاء تهمني أراهم لأنهم يعبرون عن أرائهم بعفوية وصراحة كما أن الأطفال لا يكذبون». وعن رايه بطهارة اليوم يقول: «لا شك أن هناك بينهم من ترك بصمته ونظر إليه بإعجاب كبير. ولكن هناك من يهتم فقط بارتداء بدلة الطبخ من دون أن يسهم في أي ابتكار جديد. أنا شخصياً أقوم بكل شيء بنفسني حتى في عملية اختيار نوع الحامض. قد تكون عادة سيئة عندي، ولكنني أتق بإحساسي وأخاف المجازفة. وأنا من يضع قوانيني في المطبخ وعلى باقي الفريق تطبيقها لأننا في المطبخ لا نستطيع الغامرة».

أحمد دواش الذي كان يعمل مع والده في استخراج الفحم تحول إلى شيف معروف بفضل كل ما تعلمه في مشوار حياته كما يقول. فهو درس هذه المهنة ومارسها 12 سنة متتالية قبل أن يحقق الشهرة فيها «جميعنا متأثر ببيئتنا ووالدي ربّتنا على العز رغم الفقر الذي كنا نعيشه. أما والذي فهو بشكل نموذجياً حياً عن اللبناني ابن الأرض. فهو لا يتوانى عن تقديم المساعدة لكل الناس، لأن الأمر يولد في قلبه الفرح، وكوني ابن الكرامة والعز وتربيت على الأخلاق الحميدة وتنشئت الحرية الحقيقية من الطبيعة أحدثت الفرق. واليوم يزيد طموحي أكثر فأكثر، وأتطلع نحو آفاق واسعة، ولم لي إلى العالمية».



كسر دواش قاعدة التزام الشيف مطبخه (الشرق الأوسط)



أخرج طبق السمك من عملية طهيه التقليدي (الشرق الأوسط)



الشيف دواش (الشرق الأوسط)

نحتاجها في الطهي الصحيح. بقوة النار أو بنوع الزبدة والملح، لا أعرف كيف أقيس فإني طبخة يمكن أن تتأثر العالمية».

مساحات واسعة كي نرعي قطع البقر الذي نهتم به في الضيعة، كان يلفت نظري على هذه المرحلة الواسعة من الأعشاب».

هكذا استهل اختراعاته بمكونات الصلصة على أنواعها. ومع الكزبرة وورق الغار والبقدونس والبصل والثوم وزيت الزيتون مع إضافة العسل إليها، ابتكر أولى صلصاته المميزة. ويضيف: «من بعدها فكرت بحبة الأناناس فحفرتها ووضع فيها الصلصة المزوجة بنكهة هذه الفاكهة وأحدثت الفرق. واليوم يقدمني كثيرون من الطهاة بهذه العملية».

استطاع حتى اليوم ابتكار 12 صلصة بنكهات مختلفة خاصة بالأكلات البحرية من أطباق «السي فود». وأتمت مجموعة ألوان كي يفرقها الزبون عن بعضها البعض.

أسفارهم فقصت أن يطعموا كما أن الأمر في البداية كما أخبرتك حدث بالصدفة مع الفنان علامة ومنذ تلك اللحظة بدأ مشواري معهم».

ارتكزت شهرة دواش على تحضير أطباق ثمار البحر رغم نجاحات أخرى حققها في عالم الطبخ عامة. ولكن تركيزه على السمكة اللبنانية وتفكيره بكيفية إخراجها من إطار تحضيرها التقليدي أسهم بذلك في لبنان ناكل السمك مشواي أو مقلياً. ولكن ومن باب علاقته الوطيدة بالبحر، قررت أن أرفع من قيمته وأطور عملية طهيه».

بدأية لجا إلى خلطة أعشاب اعتاد قطعها من الطبيعة «حبي للملح ورتته عن السدي وكذلك اطلاقي على أصناف أعشاب البرية. فعندما كنت أسرح معه في

ربما كانوا يستخدمونه لتقديم طبق الفاهيتا فعلق بذكريتي. وبعد نحو أسبوعين حلمت باني أضغ في هذا الطبق سمكة وأضفت الصلصة إليه. وصدق أن زارنا في المطعم الفنان راغب علامة وطبقت حلمي أمامه بصلصة سرطان البحر. ولأنه سمح لي بتصويره نشرته فحصل ملايين المشاهدات. ولدت معه هذه الفكرة التي يطبقها اليوم طهارة كثر من بعدي وبينهم طهارة عالميون».

يشتهر الشيف دواش بعلاقته الوطيدة مع زبائنه من نجوم الفن من لبنان وخارجة. فهل قصد استخدام هذه العلاقات ليحقق الشهرة أم أن الأمر حدث بالصدفة؟ «في الحقيقة يجوز القول إن الأمرين يحضران عندي. وهذا هو الغرض من استخدام ثقافية غنية من خلال كثرة

بيروت، فيزيان حداد

استطاع الشيف اللبناني دواش ابتكار أسلوب طبخ خاص به يميزه عن غيره من زملائه، فذاع صيته وانتشر اسمه في لبنان والعالم العربي كواحد من الطهاة غير التقليديين. وشكلت صورته وفيدوهات «تراند» على وسائل التواصل الاجتماعي يتم تداولها بكثافة. فابن منطقة الضنية وبالتحديد بلدة جبرون يعترف بأنه جاهد للوصول إلى ما هو عليه اليوم وكانت الطبيعة ملهمته.

قريب من القلب يحدثك وكأنه يعرفك منذ زمن، تمكن دواش من كسر قاعدة التزام الطهاة مطبخه في المطاعم. فهو خرج عن المألوف، عندما راج يقدم أطباقه بنفسه لزبائنه، فيسكب الصلصات التي ابتكرها فوق صحون السمك والمأكولات البحرية لتحدث مشهدية تشبه ألعاب السحر. فتعيق الأجواء بدخان يتصاعد من الطبق المدخن «الغلامي»، وتغمر الزبون ملامح الذهول تجاه عملية تقديم طعام لا تشبه غيرها. أما أفكار الإبداعية فيؤكد بأنه يراها في أحلامه، وعندما يستيقظ يطبقها على أرض الواقع، «هي أحلام أراها باستمرار لشدة هوسني عملي، راسي لا يتوقف عن العمل وعندما أتاتيني الفكرة أستيقظ كي أخزنها في ذاكرتي». ويتابع له «الشرق الأوسط»: «هي خلطة أحاسيس نتابني وأمارسها مع أطباقي. فأنا ابن الطبيعة والبحر يوسع أفاقني، الجأ إليه عندما تضيق بي الدنيا».

وكما تقول أغنية فيروز «كبر البحر ووسع الدنيا» يجب دواش عمله ونجح فيه بفضل الحرية. فهذه الأخيرة زودته بها الطبيعة مما سمح له بالتفوق والتخليق عالياً في سماء الإبداع. ويخبرنا دواش كيف ولدت فكرة الطبخ المدخن معه: «في إحدى المرات لفتني طبق من الحديد رائحته بالصدفة في المسابيح التي المهجور من المطعم الذي كنت أعمل

السوريون قدموه داخل الخبز الرمح... واللحم أضيف إليه

الكشري... طبق مصر الأشهر يتحول إلى حقل تجارب

ابتكارها لإرضاء ذواقة الطبق الشيعي».

لا تقتصر ابتكارات طبق الكشري على شكل الطبق فقط، ولكن تمتد كذلك إلى أساسيات طهيه ونضجه. يقول الشيف خالد عبد الفتاح، عضو جمعية الطهاة المصريين، له «الشرق الأوسط»: «طبق الكشري من الأطباق الأكثر شهرة في مصر، وجميع الجسديات الأجنبية والعربية التي تزورها يترددون بشكل دائم على مطاعم الكشري الشهيرة للاستمتاع بمذاقه».

ويقول: «بعض مطاعم الفنادق أضافته على قوائم طعامها، وهو ما دفع صنّاع الطبق الشعبي إلى البحث عن تجديده، والابتكار في المكونات التي تضاف إليه، مدفوعين أيضاً إلى ذلك كون مزاج المصريين دائماً يميل إلى تجريب الجديد».

ويضيف: «رغم أن إعداد الكشري بالمنزل يعد سهلاً للغاية وتجده كثير من ربّات المنازل المصريات، فإن أخريات خاصة من السيدات العاملات ينصرفن عن إعداد منزلياً، لأنه يتطلب منهن الكثير من الأواني والمزيد من الوقت، لكون مكوناته تتطلب أن تطهى كل منها على حدة، لذلك ظهرت مؤخراً طريقة إعداد سهلة وسريعة للكشري، بجمع المكونات كلها داخل إناء واحد، وطهيها سوياً، تعرف باسم (كشري الإناء الواحد)، لتقليل الوقت في عمله، وتجنب المجهود الكبير إلى جانب تحقيق المذاق الشهي».



تم إدخال اللحم بمختلف أنواعه إلى الكشري بما في ذلك الكبد (شارستوك)

بإضافات ليس لها علاقة ببعضها البعض، أو يحمل أصنافاً متناقضة، لكنها تحمل في النهاية توليفة تم



فتة الكشري مع الخبز المحمص (الشيف خالد عبد الفتاح)

ويلفت المحمدي إلى تقديمه من خلال مسابقات الطهي المختلفة التي يشارك بها للكشري بشكل مبتكر، من خلال استخدامه الصوص الأبيض بدلاً من الصلصة

توسعت بعض المطاعم في تقديم (فتة الكشري) بالخبز المحمص بالفرن، وذلك في استغلال لشهرة طبق الفتة السوري، الذي يحظى برواج كبير بين فئات المصريين».

وأضاف الشيف: «أرأينا في الأونة الأخيرة أن هناك من يقدم الكشري بجبن (المونزارا)، أو داخل الخبز السوري المحمص، كشكل مبتكر من (ساندويتشات الروول)، كما

يجب الابتكار فيه، لذا نجد أن الكشري خلال السنوات الماضية خضع للتطوير، الذي يصب في النهاية لصالح المذاق»، لافتاً إلى أنه «بدأ يضاف إليه اللحوم والدواجن وهي الإضافات التي أقبل عليها الكثيرون لتجربة طبق الكشري المفضل مع ما يروق لهم من أصناف».

ويضيف: «انتشار المطاعم السورية واللبنانية في مصر مؤخراً ساهم في مزج الكشري المصري بالشاورما السورية واللبنانية بشكل خاص، لا سيما أنها تجد شهرة كبيرة لدى المصريين»، لافتاً إلى أن زيادة عدد المطاعم المتخصصة في تقديم الكشري، والمنافسة بينها عملت على مزيد من الابتكارات.

الكشري على طريقة الشيف خالد عبد الفتاح

على النار. - يقطع البصل شرائح رفيعة لسهولة القرمشة وعدم تشربه الزيت عند التحمير، وعليه يرش قليلاً من الملح مع ملعقة من النشا للقرمشة، ويقبل ثم يحفر في الزيت. - يتم وضع مقدار من زيت تحمير البصل في إناء، ويوضع على النار، ثم توضع الشعرية وتحفر إلى أن تأخذ اللون الذهبي،

المكونات 2 كوب أرز، 1 كوب حمص، نصف كوب عدس، كوب شعيرية، معكرونة وإسباغيتي، 2 فص ثوم، ملعقة ملح، ملعقة فلفل، ملعقة كمون، بصل. الطريقة: - يوضع العدس في إناء ويضاف إليه ماء ساخن ويترك لمدة ساعة، قبل وضعه

المكونات 2 كوب أرز، 1 كوب حمص، نصف كوب عدس، كوب شعيرية، معكرونة وإسباغيتي، 2 فص ثوم، ملعقة ملح، ملعقة فلفل، ملعقة كمون، بصل. الطريقة: - يوضع العدس في إناء ويضاف إليه ماء ساخن ويترك لمدة ساعة، قبل وضعه

المكونات 2 كوب أرز، 1 كوب حمص، نصف كوب عدس، كوب شعيرية، معكرونة وإسباغيتي، 2 فص ثوم، ملعقة ملح، ملعقة فلفل، ملعقة كمون، بصل. الطريقة: - يوضع العدس في إناء ويضاف إليه ماء ساخن ويترك لمدة ساعة، قبل وضعه

القاهرة، محمد عجم

كيف لطبق الكشري التقليدي أن يتخلى عن شكله المتعارف عليه، المكون من الأرز والعدس والصلصة والحمص، ومزيج من الصلصة والحمص، ليواكب موجات التجارب التي تطرأ على الطهي وطرق إعداده وتقديمه.

بحث محبو الكشري وصانعوه خلال السنوات القليلة الماضية عن طرق مختلفة تجدد من مذاقه، حيث هبت رياح الابتكار على الطبق الأثير لدى قطاعات واسعة من المصريين، وحملت وصفات تجريبية إليه نكهات جديدة وطرق طهي مختلفة، في محاولة لتجديد طعمه، والذهاب به إلى مناطق شبيهة لم يطرقها من قبل، وجذب فئات مختلفة إليه.

أحد مظاهر إعادة اكتشاف الكشري كانت بإضافة اللحم إليه، حيث أصبح معتاداً أن تتضمن قائمة الطعام في مطاعم الكشري تقديم طبقها الشعبي مضافاً إليه قطع الكبد، السجق، شاورما اللحم، شاورما الدجاج، في الطبق ذاته. يقول الشيف خالد المحمدي، عضو جمعية الطهاة المصريين، له «الشرق الأوسط»: «يظل الكشري بمذاقه المعتاد أحد الأطباق الأكثر شهرة على موائد المصريين، ولكن لم ينع ذلك من تقديمه كطبق تقليدي مع لسة عصرية، أو مبتكرة». ويرى أن «الطعام التقليدي

ملاك «عسفان الخالدية» و«مدباس» حصلوا على خمسة ملايين ريال لكل منهما أمير منطقة الرياض يتوج الفائزين بـ«كاسي المؤسس»

1400 متر، وبلغ الجواد خط النهاية خلال 1:26 دقيقة. وحقق الجواد «بسوق» مالكه فؤاد بن محمد بن فهد غشيان لقب الشوط السادس للأفراس والإنتاج المحلي، تحت قيادة المدرب خالد بن فهد زريق والخيال عادل الفريدي، وبلغت مسافة السباق 1600 متر، حيث قطعه الجواد خلال 1:40 دقيقة. أما الشوط السابع فقد حققه الجواد «سكيب» مالكه الأمير فهد بن خالد بن فيصل آل سعود تحت قيادة المدرب عبد الله بن شبيب والخيال عبد الله العوفي، وذلك لمسافة 2400 متر، وبلغ الجواد الفائز خط النهاية خلال 2:36 دقيقة. ونجح الجواد «كاسر» مالكه أحمد حسن عبد الله السيف في تحقيق لقب الشوط الثامن، الذي امتد لمسافة 1400 متر، وقطعه الخيال كاميلو أوسبينزا خلال 1:25 دقيقة تحت قيادة المدرب ناصر بن فواز. وذهب لقب الشوط التاسع لـ«وثابة الخالدية الثانية» لأبناء الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، وخصص هذا الشوط للأفراس السعودية الأصل والمنشأ، حيث بلغت مسافته 1600 متر، وقطعه الجواد الفائز بمدة 1:51 دقيقة، تحت قيادة المدرب سعد مطلق والخيال إيدي كاسترو.



الأمير فيصل بن بندر أثناء تتويج مالك محمد بن خيوط بعد فوز جواده مدباس (واس)



أمير منطقة الرياض خلال تتويجه الأمير فهد بن خالد بن سلطان المشرف على إسبيلات الخالدية بعد فوز عسفان الخالدية (واس)

الرياض: فهد العيسى

توج الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بطلي الشوطين الرئيسيين في كأس المؤسس، التي نظمتها نادي سباقات الخيل في ميدان الملك عبد العزيز. وحقق «عسفان الخالدية» ابن «البح الخالدية» المملوك لأبناء الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز لقب الشوط العاشر للخيال العربية، وحقق جائزة الخمسة ملايين ريال، وبلغت مسافة هذا الشوط 1600 متر، ونجح الجواد في وصول خط النهاية خلال 1:46 دقيقة، وذلك تحت قيادة المدرب سعد مطلق والخيال عبد الله العوفي. بينما ذهب لقب الشوط الحادي عشر «الفئة الأولى» للجواد «مدباس» لأبناء محمد بن هادي بن خيوط، وحقق جائزة الخمسة ملايين ريال، تحت قيادة المدرب سعد بن خيوط والخيال أصيل السرحاني. وأقيمت بطولة كأس المؤسس بتنظيم من نادي سباقات الخيل، وامتدت على مدى يومين على ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية وبجوائز جاوزت العشرة ملايين ريال. وخطفت الشوطين الرئيسيان في كأس المؤسس الأضواء، إذ بلغت جوائزها المادية خمسة

متر، ونجح الجواد نجد في قطعها بمدة زمنية بلغت 2:21 دقيقة. ونجح الجواد جوركالي وريو مالكه راشد بن سند مخلف دابان في تحقيق جائزة الشوط الثاني «تكافؤ الميموني»، وامتد السباق لهذا الشوط على مسافة 1200 متر، حيث نجح الجواد عنود المدبر راشد دابان والخيال إيهاد الطريسي، حيث امتد هذا الشوط لمسافة 2100 متر، ونجح الجواد جوركالي في بلوغ خط النهاية خلال مدة زمنية بلغت 2:15 دقيقة. وحقق الجواد «عنود الغضي» مالكه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز لقب الشوط الثالث تكافؤ من 0 - 80، تحت قيادة المدرب حسين الشويب والخيال خالد الميموني، وامتد السباق لهذا الشوط على مسافة 1200 متر، حيث نجح الجواد عنود الغضي في بلوغ خط النهاية بمدة زمنية بلغت 1:12 دقيقة. ونجح الجواد «جمران» مالكه الأمير محمد بن سيف الدين بن سعود في تحقيق

جوائزها ضمن الأكبر ماديًا في موسم سباقات الرياض. وإضافة إلى الشوطين الكبيرين؛ شملت بطولة كأس المؤسس 22 شوطاً مصاحباً، موزعة على مدى يومين، حيث أقيم يوم الجمعة 11 شوطاً، واختتمت المنافسة يوم أمس 11 شوطاً. ونظم النادي مجموعة من الفعاليات المتنوعة المواكبة للبطولة في مرافق الميدان، تتناسب شرائح الجمهور كافة، وبما في ذلك العائلات، وشملت

ملايين ريال لكل شوط. وكأس المؤسس الملقبة بـ«تاج البطولات» مصنفة ضمن الفئة الأولى محلياً، واحتضنها ميدان الملك عبد العزيز للفروسية في الجنادرية، بالتزامن مع أول احتفال للمملكة بـ«يوم العلم». وتنافس في الشوط الأول الخيل العربية الأصيلة عمر 4 سنوات، فيما يعتبر الشوط الآخر مُعداً لخيال التروبيرد عمر 3 سنوات، وكلا الشوطين مفتوح الدرجات ويمتد لـ1600 متر على المضمار الرلي، وتعد

الجماهير رفعت الأعلام في المدرجات... وفعاليات متنوعة في «الاتحادات الرياضية» الرياضيون السعوديون يحتفون بـ«يوم العلم»

كرة القدم للرجال والسيدات. كما احتفى الاتحاد السعودي للبيادو والسونوكو بمناسبة يوم العلم، وذلك في احتفالية خاصة بمنسوبي الاتحاد ولإعيى الدرجة الثانية. وأقام الاتحاد السعودي للتايكوندو «جولة العلم» في بطولة المملكة النسائية لأندية التايكوندو التي أقيمت في صالة نادي النهضة؛ حيث احتفى بعدد من الفعاليات والرقصات الشعبية بمناسبة جولة يوم العلم. وكرم اتحاد التايكوندو عدداً من لاعبات الدوليات اللاتي حققن إنجازات عالمية ودولية مؤخراً، وهن: دنيا أبو طالب ورفيف الجوهي ولترين مثنى وديما الفرائضي وطيبة الشريف. وقام العميد شداد العمري رئيس اتحاد التايكوندو بتكريم الدكتور ياسر البراهيم لمساهمته في تقديم أجهزة لوحية لطلقات بطولة المملكة النسائية لأندية التايكوندو في جولة يوم العلم.

في محافل وميادين الأولمبيات السابقة. وخصصت وزارة الرياضة عدداً من الفعاليات الخاصة والموزعة على مناطق المملكة؛ حيث أقامت مسيرة مشي في كل من الرياض والمنطقة الشرقية والأحساء والمدينة المنورة، فيما نظم فرع الوزارة بنجران دوري كرة طاولة، وفي تبوك سباق 100 متر، أما في الحدود الشمالية فقد أقيمت مسيرة مشي، وكذلك سباق تزلج سكيت بوردر. وفي جدة تم إقامة سباق السدراجات الهوائية وسباق للمشي، وفي حائل سباق في دوري البلايستيشن، وكذلك أقيمت عروض للدراجات النارية، أما في الباحة فقد أقيمت مسيرات للخيول والكشافات وكذلك الدراجات النارية والهوائية، وفي القصيم سباق جري ومسيرة مثنى، أما في الجوف فقد أقيمت مسيرة مشاة وعروض للكراتيه والجودو، وفي عسير مباراة كرة قدم، وفي جازان دوري



العلم السعودي حضر في مباريات الجولة 20 من الدوري احتفالاً باليوم المجيد (تصوير: عيسى الديبسي)

هو قطعاً اللحظة الأهم في حياة كل رياضي، دمت شامخاً عالمياً وعزيراً، ونشرت اللجنة فيديو يوثق لحظات رفع العلم السعودي والبارالمبية السعودية عبر حسابها في «تويتر»: «إن رفع علم المملكة خفاً في سماء كبرى المحافل والمناسبات الرياضية، المناسبة الوطنية العزيزة المرتبطة بتاريخ المملكة، والسمو بعلم الوطن عالياً خفاً في يوم بهيج». وقالت اللجنة الأولمبية

كذلك في دوري بلو للدرجة الأولى ودوري الدرجة الثانية. واحتفت الأندية الرياضية في السعودية بيوم العلم الذي تحتفل به المملكة «للمرة الأولى»، وذلك بعد الأمر الملكي بتحديد يوم 11 مارس (أذار) من كل عام للاحتفاء به. واختتمت أسس السببت منافسات جولة يوم العلم من دوري روشن السعودي للمحترفين، وذلك بعد أن اعتمد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية تسمية جولة يوم العلم على الجولة المقبلة من المنافسات الكروية في السعودية. وتوشح لاعبو فريق دوري روشن السعودي والأجهزة الإدارية والفنية والطواقم التحكيمية العلم السعودي لحظة الدخول إلى ملعب المباراة، والتقطت الصور التذكارية خلال الجولة التي انطلقت الخميس واختتمت أسس السببت صروراً بمناسبة يوم الجمعة. واستمر اسم جولة يوم العلم

خسارة النصر أمام الاتحاد فتحت الباب للhal للمنافسة مرة ثانية

هل «تحسم المواجهات المباشرة» لقب الدوري السعودي للمحترفين؟

على الاتحاد، وبعدها يستضيف الخليج، ثم يحل ضيفاً على الطائي في مدينة حائل، ويعود للرياض ملاقاته الشباب، ثم الاتفاق في مدينة الدمام، على أن يختم مبارياته بمواجهة الفتح في مرسلو بارك، ويلاقي التعاون في هذا الموسم بمواجهة ضمك في مدينة أبها. أما الهلال الذي تبقى له خوض 12 مواجهة، منها مؤجلتان أمام الفيحاء والخليج، فسيتكون بحاجة لتحقيق الفوز في جميع مبارياته المقبلة مقابل حاجته لتعثر الاتحاد والنصر إما بالتعادال أو الخسارة. وستبدأ رحلة الهلال بمواجهة الاتفاق؛ الأسبوع المقبل، ثم الخليج «المؤجلة»، على أن يلتقي الفيحاء بمدينة الجمعة، ثم الشباب، وبعدها الطائي في الرياض، ثم يلاقي غريمه التقليدي (النصر)، وبعدها يلاقي الباطن خارج أرضه. وبعد العودة من خوض «نهائي دوري أبطال آسيا» سيكون الهلال على موعد مع ضمك بمدينة أبها، في التاسع من مايو المقبل، ثم يستضيف الاتحاد منافسين بصورة مباشرة، حيث سيلتقي تباعاً كل من الرائد في الأحساء، ثم أبها خارج أرضه، ثم الهلال، وبعدها الخليج في مدينة الدمام، ثم يحل ضيفاً

الرائد، وبعدها يستضيف الخليج، ثم يحل ضيفاً على الطائي في مدينة حائل، ويعود للرياض ملاقاته الشباب، ثم الاتفاق في مدينة الدمام، على أن يختم مبارياته بمواجهة الفتح في مرسلو بارك، ويلاقي التعاون في هذا الموسم بمواجهة ضمك في مدينة أبها. أما الهلال الذي تبقى له خوض 12 مواجهة، منها مؤجلتان أمام الفيحاء والخليج، فسيتكون بحاجة لتحقيق الفوز في جميع مبارياته المقبلة مقابل حاجته لتعثر الاتحاد والنصر إما بالتعادال أو الخسارة. وستبدأ رحلة الهلال بمواجهة الاتفاق؛ الأسبوع المقبل، ثم الخليج «المؤجلة»، على أن يلتقي الفيحاء بمدينة الجمعة، ثم الشباب، وبعدها الطائي في الرياض، ثم يلاقي غريمه التقليدي (النصر)، وبعدها يلاقي الباطن خارج أرضه. وبعد العودة من خوض «نهائي دوري أبطال آسيا» سيكون الهلال على موعد مع ضمك بمدينة أبها، في التاسع من مايو المقبل، ثم يستضيف الاتحاد منافسين بصورة مباشرة، حيث سيلتقي تباعاً كل من الرائد في الأحساء، ثم أبها خارج أرضه، ثم الهلال، وبعدها الخليج في مدينة الدمام، ثم يحل ضيفاً



رباعية الهلال في التعاون أنعمت حظوظ الأزرق في لقب الدوري (تصوير: علي الظاهري)

في المباريات العشر المقبلة، مع حاجته كذلك لتعثر الاتحاد؛ بالتعادال أو الخسارة في أي مباراة مقبلة، وسيكون الحال للنصر مشابهاً لوضع الاتحاد؛ بان حاجته للانتصارات قد تقل في حال تعثر أي من منافسيه في الجولات المقبلة. ويبدأ النصر مبارياته في الدوري بمواجهة أبها، السبت المقبل، في مرسلو بارك، على أن يحل ضيفاً على العدالة بعد فترة التوقف، ثم يلاقي الفيحاء في الجمعة، ويواجه الهلال ثم

ويتم حسم بطل الدوري أولاً بالنظر إلى النقاط، لكن في حال تساوي نقطياً بين فريقين يتم اللجوء إلى المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، حيث يصعد للصدارة الفريق الذي يملك تفوقاً في هذه المواجهات. وسيكون الاتحاد الصدارة بحاجة للفوز في جميع مبارياته الماضية بالمنعطف الأخير من السباق أمام وصيفه (الهلال) الذي صعد بصورة متسارعة نحو القمة وقلص الفارق في حال تعثر أي من منافسيه في الجولات المقبلة. وسيواجه الاتحاد تباعاً كل من الدمام، وضمك ثم الوحدة

منها مواجهتان مباشرتان أمام الهلال والشباب. وستكون للمواجهات المباشرة بين الفرق المتنافسة كلمة في عملية سير المنافسة، خصوصاً أن المتنافسين سيتواجهون فيما بينهم، باستثناء المختصر ووصيفه. يدرك الاتحاد، الذي خسره في الموسم الماضي بالمنعطف الأخير من السباق أمام وصيفه (الهلال) الذي صعد بصورة متسارعة نحو القمة وقلص الفارق النقطة الكبير بينهما حتى تمكن من تحقيق اللقب في النهاية، أنه يتفوق في مواجهاته المباشرة أمام النصر، حيث انتهت مواجهة الذهاب في الرياض بالتعادال بينهما، ونجح بتحقيق الفوز في مواجهة الإياب بهدف رومارينيو، في حين تعثر أمام الهلال في مواجهة الدور الأول، وتعادل مع الشباب بنتيجة إيجابية.

الرياض: فهد العيسى

«خسارة النصر فتحت الباب لنا مرة ثانية للمنافسة»، بهذه الكلمات تحدث سلمان الفرج قائد فريق الهلال، بعد الفوز على التعاون برعاية نظيفة أعادت الأمل للأزرق العاصمي للحفاظ على لقبه، بعدما رفع رصيده للنقطة 36، بفارق 11 نقطة عن المتصدر (الاتحاد)، مع تبقي مواجهتين مؤجلتين للهلال. ومضى الفرج في حديثه للناقل الرسمي لمنافسات «دوري روشن السعودي»: «تحدثنا كلاعبين قبل بدء المواجهة؛ بأنه إذا كان لدينا أمل وصبر وطموح لتحقيق اللقب؛ فهو يبدأ من اليوم (مواجهة التعاون)». تبعت للهلال مواجهتان ستجمعهان بالخليج والفيحاء، في صورة تبدو سهلة نسبياً من أجل حصد نقاطهما الست ما يعني حينها اقترابه من دائرة المنافسة على اللقب محمداً، لكن الهلال حقق فوزاً كبيراً برعاية خسر قبلها أمام الفتح، وتعثر بالتعادال مع الوحدة بنتيجة 3-3. وبنظرة حسابية على حظوظ الفرق الأربعة التي تتنافس بصورة أكثر جديّة على تحقيق لقب الدوري، يملك الهلال 47 نقطة مع تبقي 10 مباريات له،



رومارينيو نجح في إعادة مسار التنافس لأندية الاتحاد والهلال والشباب (تصوير: علي خمج)

توتنهام ينتفض ويتخطى نوتنغهام فورست... وتشيلسي يواصل صحوته ويعبر ليستر في الدوري الإنجليزي

فوز صعب لسيتي على بالاس في رحلة الحفاظ على اللقب... وبورنموث المتواضع يخمد فورة ليفربول

لندن، «الشرق الأوسط»

توتنهام نغمة الانتصارات بعد صيام دام 3 مباريات في مختلف المسابقات بفوزه على ضيفه نوتنغهام فورست 3-1. وبعد خمس مباريات لم تهتز فيها شباكها، أخرجها 1 - صفر في سيلههورست بارك، معقل بالاس. وأصبح رصيد سيتي 61 نقطة من 27 مباراة، وبفارق نقطتين عن أرسنال المتصدر الذي يواجه فولهام، اليوم (الأحد). ويتقدم سيتي بفارق 12 نقطة على جاره مانشستر يونايتد بثالث الترتيب. وبدأ سيتي بقوة وسدد رودي لاعب الوسط كرة ساقة قوية في الدقيقة الثالثة أنقذها الحارس فيسنتي جوايتا، قبل أن يسدد جاك غريليش كرة خارج المرمى، لكن مع تكتل دفاع بالاس واجه سيتي صعوبات في هز الشباك. وفي مؤشر على الإحباط، أطلق هالاند تسديدة من زاوية ضيقة جداً قبل مرور نصف ساعة من اللعب، ثم تابع الكرة وسدد

عالياً وسط سيطرة من ناديه حامل اللقب. ولم يتغير الوضع كثيراً في الشوط الثاني، قبل أن يتعرض إيلكاي غندوغان، قائد سيتي، لخطأ داخل منطقة الجزاء من مايكل أوليز. ونفذ هالاند ركلة الجزاء بنجاح على يسار الحارس جوايتا في الدقيقة 78 ليصل إلى هدفه في كل المسابقات هذا الموسم. وفشل بالاس في تسديد أي كرة على المرمى للمباراة الثالثة على التوالي ليخرج سيتي بالانتصار.

وأحمد بورنموث متذلل الترتيب فورة ليفربول المنثني من فوز تاريخي، وأسقطه 1- صفر بجماعة من المصري محمد صلاح الذي أهدر ركلة جزء في الشوط الثاني، أمس في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، في حين استعاد



راسية كين تفتتح ثلاثية توتنهام في شباك نوتنغهام فورست (د.ب.أ)



هندرسون يحاول مواصلة صلاح ركلة جزاء (رويترز)

بورنموث بعدها بتحقيق فوزه السادس هذا الموسم، وتعرض ليفربول لخسارته الأولى في ست مباريات، قبل أيام من خوضه إياب دور ال16 بدوري أبطال أوروبا حيث يتخلف أمام ريال مدريد الإسباني 2-5. وضغطت توتنهام الرابع على مانشستر يونايتد الثالث بفوزه على نوتنغهام فورست 3-1 مقلصاً الفارق بينهما إلى نقطة واحدة، ولكنه لعب مباريات أكثر من الشياطين الحمر. ودخل توتنهام المباراة وهو في حال انعدام وزن بعد فشله في التسجيل في مبارياته الثلاث الأخيرة؛ حيث خسر أمام ميلان الإيطالي صفر-1 في ذهاب دور ال16 بدوري أبطال أوروبا، ثم تعادل معه سلبيًا على أرضه، وبين المباراتين سقط مدافعه البلجيكي فاوت فايس بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 87. وفي مباريات أخرى بالمرحلة نفسها، فاز إيفرتون على ضيفه برينتفورد 1- صفر، فيما تعادل ليدز يونايتد وضيفه برايتون 2-2.

من التسجيل، التقط بورنموث أوقع ليفربول في فخ المرتدادات ثم افتتح المضيف التسجيل عندما راوغ المهاجم البوركني دانغو وأتارا على الجهة اليمنى ولعب عرضية، خطفها سريعة أرضية من قلب المنطقة الدنماركي فيليب بيلينغ في الدقيقة 28، رافعا رصيده إلى ستة أهداف هذا الموسم، أي ضعف ما سجله في ثلاثة مواسم. وكان لاعب الوسط بيلينغ قد افتتح التسجيل الأسبوع الماضي في مرمى أرسنال بعد 9,18 ثانية على صفاة البداية، مسجلاً ثاني أسرع هدف في تاريخ «البريميرليغ» لم يكن لكلوب راضياً عن أداء فريقه، دفع بالبرتغالي ديوغو جوتا بدلاً من هارفي بايو. لم يكن ظهير بورنموث آدم سميت محظوظاً عندما ارتدت راسية جوتا من يده، فنال الضيوف ركلة جزاء بعد اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد (في إيه آر)، أهدرها صلاح برعونة عالية بعيدة عن الخشبات في الدقيقة 70. نجح

اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد بعد مرور 3 دقائق. وأضاف كين الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 35 رافعا رصيده إلى 20 هدفاً في الدوري معززاً مركزه الثاني في صدارة ترتيب الهادفين وراء مهاجم مانشستر سيتي الشرويحي إرلينغ هالاند (27). وحسم الكوري الشهيرة، وقررت «بي بي سي» سون النتيجة نهائياً في صالح توتنهام، عندما تلاعب بأحد سدده داخل الشباك في الدقيقة 62، ورد الضيوف بهدف شرقي سجله جو وورل في الدقيقة 81. وتابع تشيلسي صحوته في الآونة الأخيرة، وعاد بالفوز من أرض ليستر سيتي 3-1، حيث افتتح ظهير أيسر ليستر سيتي السابق بن تشيلويل التسجيل بكرة يسراه «على الطائر» في الدقيقة 11، وسجل البرتغالي جواو فيليبيس هدفاً لم يحسبه الحكم بداعي التسلل في الدقيقة 34، قبل أن يعادل الراسي باتسون دانا بنسديدة قوية من خارج المنطقة في الدقيقة 39، لكن الألماني كاي هافيرتس منح التقدم للفريق اللندني في الثامنة الأخيرة من الشوط الأول عندما كسر مصيدة التسلل، ومرر الكرة من فوق الحارس. وظن الجناح الأوكراني ميخائيلو مودريك أنه سجل بكرة أهدافه مع تشيلسي منذ انتقاله إليه في سباق الانقذات الشتوية، لكنه كان متسللاً.

وحسم تشيلسي النتيجة عندما سجل لاعب الوسط الكرواتي ماتيو كوفاتشيتش الهدف الثالث في الدقيقة 78، ثم أكمل ليستر الدقائق الأخيرة بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه البلجيكي فاوت فايس بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 87. وفي مباريات أخرى بالمرحلة نفسها، فاز إيفرتون على ضيفه برينتفورد 1- صفر، فيما تعادل ليدز يونايتد وضيفه برايتون 2-2.

تمرد في «بي بي سي» تضامناً مع لينينكر



أزمة لينينكر مع «بي بي سي» تصاعدت (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» اضطرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لإلغاء معظم تغطياتها الرياضية أمس، بعدما رفض مذيعون العمل تضامناً مع غاري لينينكر، حيث تصاعد خلاف حول حرية التعبير عن الآراء بشكل تحول إلى أزمة في المحطة الشهيرة. وقررت «بي بي سي» يوم الجمعة إبعاد لينينكر قائد منتخب إنجلترا السابق، وهو الأعلى أجراً في المحطة، ومذيع البرنامج الشهير (ماتش أوف ذا داي)، بعدما انتقد سياسة الهجرة في بريطانيا. ولم يتم بث الكثير من البرامج الرياضية، كما كان مخططاً، أمس بعدما انسحب الكثير من المذيعين، ما دفع «بي بي سي» للتقدم باعتذار إلى المشاهدين. وقالت «بي بي سي» في بيان: «نحن نعمل بجديّة لحلّ الأزمة، ونأمل أن يحدث ذلك في أقرب وقت». وأشارت أزمة لينينكر الجدل حول حيادية «بي بي سي»، ووجود توجه حكومي ضد أحد أشهر الشخصيات في بريطانيا وأحد أنجح مذيعيها. ورفض لينينكر التعليق على الأزمة لوسائل الإعلام عندما خرج من منزله في لندن أمس، ولم يرد على أسئلة الصحفيين عند وصوله إلى استاد كينج باور في لستر حيث شاهد مباراة فريقه السابق أمام تشيلسي. وتلنزم «بي بي سي» بالحياد في مجال السياسة، لكنها تتعرض لانتقادات من حزب العمال المعارض بداعي أن إبعاد لينينكر يمثل اعتداءً على حرية التعبير في مواجهة الضغط السياسي. بدأ الخلاف بعدما أعلن رئيسي سوناك رئيس الوزراء البريطاني قانوناً جديداً يمنع المهاجرين الوافدين في فوارب قصيرة عبر القناة الإنجليزية من طلب اللجوء. وفي رده على أحد التعليقات، قال لينينكر: «ليس هناك أي تدفق هائل (في اللاجئين). نستضيف عدداً أقل بكثير من اللاجئين مقارنةً بسدول أوروبية كبرى أخرى. إنها سياسة قاسية لأبعد الحدود موجبة ضد أشخاص لم يتعرضوا لخطر... ويلهجة أكثر عرضة للمخاطر».

لا تختلف كثيراً عن تلك التي استخدمتها ألمانيا في ثلاثينات القرن الماضي». وفي محاولة لحل الأزمة، قالت الإذاعة الجمعة إن هناك حاجة للاتفاق بشأن استخدام لينينكر وسائل التواصل الاجتماعي قبل أن يعود إلى منصبه. لكن منتقدي إيقاف لينينكر قالوا إن بوسعها التعبير عن آرائه الشخصية؛ لأنه لا يعمل في برنامج إخباري. وقال جريج دايل، المدير العام للإذاعة البريطانية خلال الفترة 2000 - 2004، لراديو «بي بي سي» إن الإذاعة أخطأت في إبعاد لينينكر؛ لأن هذا يعطي انطباعاً أن الحكومة يمكنها أن تبلغ الإذاعة بما ينبغي فعله. وأضاف: «سيكون الصور السائد أن لينينكر مذيع البرامج التلفزيونية المحبوب تعرض للإيقاف بعد ضغوط حكومية بسبب قضية محددة». وأعلن أربعة من المحللين الذين اعتادوا الظهور في البرنامج، وهم لاعبو إنجلترا السابقون إيان رايت، والآن شيرر، وجيرمين جيناس، وميكا ريتشاردز، أنهم لا يرغبون في الظهور في غياب لينينكر. وفي وقت سابق، قالت اليكس سكوت مقدمة برنامج فوكتبول «فوكس» التلفزيوني في «بي بي سي»، إنه «ليس من الصواب» الظهور في البرامج اليوم بعد إبعاد لينينكر، كما رفض مذيعون آخرون الظهور على الشاشة، حيث قال جيسون محمد، الذي يقدم برنامج «فالين سكور»، إنه انسحب من برنامجه. وكتبت مقدمة البرامج كيلي سومرز، التي ظهرت في عدد من برامج «بي بي سي»، على «تويتر» اليوم: «أؤكد أنني لست على تلفزيون (بي بي سي) اليوم».

كلوب متفاجئ بقرار مغادرة اللاعب «المتسم» الذي كون شراكة هجومية رائعة مع ماني وصلاح

فيرمينو سيرحل بطلاً بحقيبة مليئة بالذكريات والميداليات والألقاب



فيرمينو شارك بديلاً وسجل الهدف الأخير للليفربول في الفوز 7 - صفر على مانشستر يونايتد (إ.ب.أ)

سجل هدفاً وصنع هدفين، وخلق الكثير من المشاكل لدفاعات مانشستر سيتي قبل أن يخرج مستبدلاً في الدقيقة 77. لعب فيرمينو دوراً جديداً ومحورياً في الشكل الجديد للليفربول، بفضل إمكاناته وقدراته وفتياته الهائلة، ومجهوده الوفير داخل المستطيل الأخضر، وطريقة لعبه المميزة التي يُسخر من خلالها كل قدراته لخدمة الفريق بمنتهى إنكار الذات، فضلاً عن نكاته الكبرى وتحرركاته الواعية، سواء في حال الاستحواذ على الكرة أو من دونها. لقد كان يقدم أفضل ما لديه داخل الملعب، بل ويساعد زملاءه من حوله على التائق أيضاً. لقد

المباراة التي فاز فيها ليفربول على تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج»، وعلى الرغم من أنه لعب بشكل جيد، فإن مساهماته في إحراز أو صناعة الأهداف لم تكن بالشكل المطلوب. لكن بعد ذلك جاءت رحلة ليفربول إلى مانشستر سيتي في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، حيث لعب فيرمينو مهاجماً مرة أخرى، لكن هذه المرة كمهاجم وهمي ضمن خط هجوم مكون من ثلاثة لاعبين، مع منحه حرية كبيرة للتحرر في الأماكن الخطيرة داخل منطقة الجزاء وعلى الأطراف. تائق فيرمينو بشكل لافت للانتظار وقاد ليفربول للفوز بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، بعدما

يعد فيرمينو لاعباً عظيماً في فترة عظيمة من تاريخ ليفربول، على الرغم من أن بدايته مع الفريق كانت متواضعة للغاية بعد وصوله إلى ملعب «أنفيلد» قادماً من النادي يكتفي بنهاية الموسم الجاري، وربما يدرك أن هذا هو الوقت المناسب تماماً للرحيل بعد ثماني سنوات مع الريز، خاصة أن النادي يمر حالياً بمرحلة تجديد وإعادة بناء. لا يزال من غير الواضح إلى أين سينقل المهاجم البرازيلي بعد ذلك، لكن الشيء المؤكد حقاً هو أنه سيسافر إلى وجهته التالية بحقيبة مليئة بالذكريات والميداليات التي حصل عليها بعدما قاد ليفربول للحصول على الكثير من البطولات والألقاب.

وبالتالي، فمن الطبيعي أن يكون هناك شعور بالحنين الشديد بين جمهور الريز بسبب رحيل فيرمينو الوشيك، حتى لو كان ذلك مفهوماً نظراً لأن عقده مع النادي ينتهي بنهاية الموسم الجاري، وربما يدرك أن هذا هو الوقت المناسب تماماً للرحيل بعد ثماني سنوات مع الريز، خاصة أن النادي يمر حالياً بمرحلة تجديد وإعادة بناء. لا يزال من غير الواضح إلى أين سينقل المهاجم البرازيلي بعد ذلك، لكن الشيء المؤكد حقاً هو أنه سيسافر إلى وجهته التالية بحقيبة مليئة بالذكريات والميداليات التي حصل عليها بعدما قاد ليفربول للحصول على الكثير من البطولات والألقاب.

لندن، «الشرق الأوسط»

قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إنه «فوجئ قليلاً» بقرار روبرتو فيرمينو بالرحيل عن ليفربول في نهاية الموسم، لكنه يريد إنهاء مسيرة المهاجم البرازيلي التي استمرت ثماني سنوات في أنفيلد على أعلى مستوى. وساعد فيرمينو، الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران) المقبل، ليفربول على الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس العالم للأندية بين القاب كبرى أخرى منذ انضمامه من هوفنهايم في يونيو 2015. وقال كلوب للصحافيين أمس: «متفاجئ؟ نعم، قليلاً، لكن من الطبيعي تماماً في هذا النوع من العلاقات الطويلة بيننا وبين بوبي (فيرمينو) مع النادي. لقد أخبرني، ثم الشيء الآخر الوحيد الذي قاله هو، (الآن أريد أن أصل بهذه القصة الرائعة إلى نهاية إيجابية)».

وسجل فيرمينو (31 عاماً) 108 أهداف في أكثر من 350 مباراة بجميع المسابقات، وكان جزءاً من ثلاثي هجومي قوي مع محمد صلاح وساديو ماني، الذي رحل إلى بايرن ميونخ في يونيو الماضي، ما ساعد ليفربول على الفوز بلقب الدوري 2019-2020. وأضاف كلوب: «كان ساديو وبوبي وصلاح معاً لفترة طويلة من أفضل الثلاثيات الهجومية في كرة القدم العالمية». وسجل فيرمينو سبعة أهداف في 13 مباراة بالدوري قبل استراحة كأس العالم، لكنه غاب شهرين بعد تعرضه لإصابة في ركلة السباق وشارك في خمس مباريات فقط كبديل منذ

البطولات والألقاب، كان السؤال الذي يطرح دائماً هو: أي من هؤلاء اللاعبين الثلاثة سيرحل أولاً؟ كان ماني أول الراحلين، وقد ترك فراغاً هائلاً في صفوف الفريق، الذي بدأ أقل قوة بكثير من دون النجم السنغالي. من غير المرجح أن يتحرك فيرمينو نفس الفراغ الآن، خاصة أنه لم يكن لاعباً أساسياً في الفترة الأخيرة، حيث بدأ دوره مع الفريق يتراجع بشكل ملحوظ في أعقاب الفوز ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2020. وعلاوة على ذلك، فإن التعاقد مع ديوغو جوتا، ولويس دياز، وداروين نونيز، وكودي غاكبو خلال فترات الانتقالات اللاحقة، أدى إلى تراجع فيرمينو إلى أن يصبح الخيار السادس في خط هجوم ليفربول. ومع ذلك، فقد أظهر النجم البرازيلي قبل تعرضه لإصابة في ركلة السباق في نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما سجلت تسعة أهداف وصنع أربعة أهداف أخرى في 25 مباراة، أنه لا يزال قادراً على تقديم المزيد - وكان الهدف الذي اختتم به السبابة في شباك يونايتد ضمن هذا المزيد - الأمر الذي اعترف به كلوب وجعله يرغب في مكافأته بتعديده عقده. ومن المؤكد أن المدير الفني وجماهير ليفربول يشعرون بحزن شديد لرحيل هذا اللاعب الرائع في غضون أشهر قليلة من الآن. سوف يرحل فيرمينو قريباً، لكن ليفربول لن ينشأ أبداً!

وزير التعليم السعودي وطلاب وطالبات التعليم يشاركون برفع الراية

السعودية تحتفي بعلمها الذي ظل شامخاً عالياً خفاقاً على مدى 3 قرون



العلم السعودي في الرياض



السعوديون يحتفون بيوم العلم (تصوير: بشير صالح)

سلمان لأهمية توظيف التاريخ والرموز الوطنية في تعزيز لُحمة المجتمع وحفظ الهوية الوطنية. وأشار الدكتور الشريف إلى أن العلم، أو الراية، أو البيروقراطية، أو ثقافة العرب والإسلام، وقد اتخذها الرسول صلى الله عليه وسلم في دولة الإسلام وفي غزواته النبوية، وكذلك دول الإسلام من بعده، فاتخذته الدولة السعودية المباركة التي تستمد ثقافتها من جذورها السياسية والعربية والإسلامية الموهلة في التاريخ.

إليه، بعد ذلك ظهر العلم بسيف أعلى كلمة التوحيد، ثم أسفله. ويستذكر يوم العلم إنجازات الدولة العزيزة منذ تأسيسها إلى تحقيق رؤيتها، والقيم الراسخة التي ترفرف في سموات حقت الأمجاد. من جهته، أوضح الدكتور عبد الله حسين الشريف، أستاذ كرسي الملك سلمان لدراسات تاريخ مكة المكرمة في جامعة أم القرى، أن الاحتفال بيوم العلم الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين له دلالة على إدراك الملك

الذي ظل عالياً خفاقاً على مدى 300 عام، منذ تأسيس الدولة السعودية بجميع مراحلها، إلى الرمز والقيمة النابغين من تاريخ الدولة، دلالة للتوحيد والعدل والقوة والنماء والرخاء التي تنعم بها البلاد، كما يُعد أهم مظاهر القوة والسيادة والوحدة الوطنية التي تعتبر عن قيمة العلم ورمزيته ودلالاته الممتدة عبر مراحل لم تُغير شكله الأساسي، بدأت بالراية الخضراء وجانبها أبيض وتوسطها كلمة التوحيد، ومن ثمّ أضيف سيفان متقاطعان

ويشير العلم السعودي، التعليم انطلاقاً الاحتفاء بيوم العلم، ورفع الوزير البنين العلم السعودي، بمشاركة فرقة كشفية من طلاب وطالبات التعليم العام على السارية المخصصة له أمام مبنى وزارة التعليم بمصاحبة النشيد الوطني السعودي، في إطار احتفاء الوزارة بهذه المناسبة الدولية السعودية الأولى، خاض الأجداد بطولات وتضحيات لكتابة تاريخ مشرق. واحتفاء بهذه المناسبة، شارك يوسف البنين وزير التعليم السعودي، منسوبي

بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، الذي رفع العلم الوطني منذ 1727 وحتى يومنا هذا، ظل رمزاً لقصة سموح وبناء وعز، وشاهدت على مسيرة عظيمة لقادة عظماء، بدأها الإمام محمد بن سعود رحمه الله، من الدرعية، وسار على نهجه ملوك هذه البلاد المباركة، مشيراً إلى أن صدور الأمر الملكي بأن يكون 11 مارس من كل عام، يوماً للتعليم السعودي، منسوبي

«وحيث إن يوم 27 من ذي الحجة 1355هـ الموافق 11 مارس 1937م، هو اليوم الذي أقر فيه الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، العلم بشكله الذي نراه اليوم يرفرف بدلالاته العظيمة التي تشير إلى التوحيد والعدل والقوة والنماء والرخاء، أمرنا بما هو أت: أولاً: يكون يوم (11 مارس) من كل عام يوماً خاصاً بالعلم، باسم (يوم العلم)، ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتمادها وتنفيذها.»

فيما أوضح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، الذي رفع العلم الوطني منذ 1727 وحتى يومنا هذا، ظل رمزاً لقصة سموح وبناء وعز، وشاهدت على مسيرة عظيمة لقادة عظماء، بدأها الإمام محمد بن سعود رحمه الله، من الدرعية، وسار على نهجه ملوك هذه البلاد المباركة، مشيراً إلى أن صدور الأمر الملكي بأن يكون 11 مارس من كل عام، يوماً للتعليم السعودي، منسوبي

الرياض: «الشرق الأوسط» احتفت المملكة العربية السعودية في جميع مناطقها، يوم أمس (السبت)، بـ«يوم العلم»، الذي يصادف 11 مارس (آذار)، والذي أقره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ليكون ذكرى سنوية خاصة بهذه المناسبة، حين أصدر في مطلع الشهر الحالي، أمراً ملكياً ليكون هذا التاريخ يوماً خاصاً بالعلم. وجاء في سياق الأمر الملكي:

«معرض العلم» السعودي يحاكي سيرته وتطوراته عبر 4 مراحل تاريخية



عرض عسكرية احتفالاً بالعلم السعودي (وزارة الثقافة)

عن رحلة معلوماتية عن بروتوكولات وأصول استخدام العلم، والتعامل معه، مشتملة على مادة صنعه، ومواصفاته، وأنواعه، وطريقة طيه، إضافة إلى بروتوكولات رفع العلم وإنزاله من السارية، وأنواع الساري التي تحملها. وأخيراً مرحلة «تحت البيروقراطية» كمحطة تُعرف الزائر على العرضة السعودية، وكيفية أدائها، وبيروقراطية العرضة، وفي نهايتها شاشة ضخمة منقحة يُستعرض فيها أداء الملوك وولاة العهد للعرضة السعودية، ويعلوها عمل فني يُشكل خريطة المملكة بالقماش الأخضر.

على رمزية بيرق العرضة السعودية، ودلالات لونه. ويأخذ المعرض الزائر إلى 4 مراحل تحاكي وتسرد معلومات ثقافية وعملاً لآلفية، وهي: فصول، ورموز ودلالات، وأصول، وتحت البيروقراطية، وتبدأ الرحلة الأولى بـ«فصول» التي ستضم 4 أعمال ينتقل من خلالها الزائر عبر الزمن بداية من الأمر الملكي الكريم بتخصيص «يوم العلم»، ومن ثم العودة بالتاريخ إلى مراحل تطوره، بدءاً من «قصة العلم» التي تروي عبر قماشين متدليين من السقف، الأول مكتوب باللغة العربية، والثاني باللغة الإنجليزية.

الرياض: محمد هلال استنكاراً ليوم 11 مارس (آذار)، يحتفل السعوديون للمرة الأولى بيوم العلم، ويقدمته الوطنية والتاريخية الممتدة منذ 3 قرون. وأعاد يوم العلم السعودي، الذي صدر بأمر ملكي، صلة السعوديين برمز الوحدة والسيادة الوطنية، وفتح نوافذ إلى التاريخ الشاهد على مراحل تطوره، متزامناً مع حقبة مفصلية من تاريخ البلاد، وهي تواجه شروط الاستدامة واستحقاقات التنمية.

وفي ساحة العدل، المقابلة لجامع الإمام تركي بن عبد الله المعروف في منطقة قصر الحكم، ومن قصر المصمك التي تمثل الرياض القديمة، ومتمثلة نهضة السعودية المعاصرة، نظمت وزارة الثقافة السعودية فعاليات فنية وثقافية وإثرائية تُرسى الارتباط الوثيق بين المواطن وبين العلم، وتعزز من دلالاته وتجلياته.

سارية العلم في جدة تزيح طاجيكستان من «غينيس» وتحتل المركز الثاني



سارية العلم السعودي في جدة (الشرق الأوسط)

بمقاسات تبلغ 5,49 متر طولاً و33 متراً عرضاً بمساحة إجمالية تبلغ 1635 متراً مربعاً، ويبلغ وزنه 420 كيلوغراماً. وتعدال مساحة العلم 50 في المائة من مساحة ملعب كرة قدم، وقد استخدم في هذا المشروع

محافظة جدة، وتولت المهمة مبادرات «عبد الطيف جميل الاجتماعية»، وأسندت مهمة البناء لشركة الباطين للطاقة والاتصالات.

أنشئت السارية الأسطوانية الشكل باستخدام 500 طن من الصلب، ويبلغ ارتفاعها 171 متراً، ووزن العلم 570 كيلوغراماً بطول 49,5 متر، وعرض 33 متراً.

جدة: أسماء الغابري من أفضل المشاهد التي يمكن أن تراها من نافذة الطائرة، وأنت قادم إلى جدة، «سارية العلم» التي تحمل راية التوحيد، والتي زُفعت على السارية لأول مرة في اليوم الوطني السعودي في 23 سبتمبر (أيلول) 2014، وتُرفرف على ارتفاع 171 متراً، حيث تغطي النباتات مساحة 19 ألف متر مربع من حولها، ويحيط بها 13 ضوفاً يملأ عددها مناطق المملكة الـ13.

وتجسدت أمانة محافظة جدة في تنفيذ المشروع وفق أحدث التقنيات والمستويات الفنية العالمية، واستخدمت أعلى المعايير الهندسية المختصة في هذا الجانب، سواء في التصميم أو التنفيذ، حيث اختيرت هذه السارية لتكون الأعلى على مستوى العالم، بعد التأكد من مطابقة المشروع للمعايير والمواصفات العالمية، التي طُبقت في تصميم السارية وتنفيذها للوصول بها إلى أعلى درجات الأمان المكنة للحفاظ على متانة التنفيذ والإنشاء وقدرتها على الاستمرار.

وتجسدت أمانة محافظة جدة في تنفيذ المشروع وفق أحدث التقنيات والمستويات الفنية العالمية، واستخدمت أعلى المعايير الهندسية المختصة في هذا الجانب، سواء في التصميم أو التنفيذ، حيث اختيرت هذه السارية لتكون الأعلى على مستوى العالم، بعد التأكد من مطابقة المشروع للمعايير والمواصفات العالمية، التي طُبقت في تصميم السارية وتنفيذها للوصول بها إلى أعلى درجات الأمان المكنة للحفاظ على متانة التنفيذ والإنشاء وقدرتها على الاستمرار.

وتجسدت أمانة محافظة جدة في تنفيذ المشروع وفق أحدث التقنيات والمستويات الفنية العالمية، واستخدمت أعلى المعايير الهندسية المختصة في هذا الجانب، سواء في التصميم أو التنفيذ، حيث اختيرت هذه السارية لتكون الأعلى على مستوى العالم، بعد التأكد من مطابقة المشروع للمعايير والمواصفات العالمية، التي طُبقت في تصميم السارية وتنفيذها للوصول بها إلى أعلى درجات الأمان المكنة للحفاظ على متانة التنفيذ والإنشاء وقدرتها على الاستمرار.

وتجسدت أمانة محافظة جدة في تنفيذ المشروع وفق أحدث التقنيات والمستويات الفنية العالمية، واستخدمت أعلى المعايير الهندسية المختصة في هذا الجانب، سواء في التصميم أو التنفيذ، حيث اختيرت هذه السارية لتكون الأعلى على مستوى العالم، بعد التأكد من مطابقة المشروع للمعايير والمواصفات العالمية، التي طُبقت في تصميم السارية وتنفيذها للوصول بها إلى أعلى درجات الأمان المكنة للحفاظ على متانة التنفيذ والإنشاء وقدرتها على الاستمرار.

«الدرعية» تستعيد أقدم أسواقها التاريخية وتحتفي بتراتها الثقافي



سوق الدرعية تستعيد عراقتها التاريخية (الشرق الأوسط)

الطريف التاريخي، والجهة الشرقية من حي الجبيري، أشهر أحياء منطقة الدرعية، اكتظاظاً من المتجولين، حيث بدأت باستعادة نشاطها بصورة معاصرة، احتفالاً بيوم العلم، واستذكراً لعبق الماضي الذي ولدت من خلال تفاصيله قصة الدولة السعودية.

الدروس وطلب العلم، وكان الإمام سعود بن عبد العزيز، يعقد مجلس درس يومي في موقع السوق، يبدأ مع شروق الشمس، ويلتزم حوله جمع من طلبة العلم وأهالي الدرعية، وقد جرت العادة أن يكون مجلسهم خلال فصل الصيف على الضفة الشرقية من السوق، وعلى الضفة الغربية للسوق عند حلول فصل الشتاء.

مختلفة، من العراق والشام وعمان واليمن، وكانت محط اهتمام التجار وأنظارهم وقبلة المتبضعين، ونتيجة حركتها التجارية النشطة، ارتفع الطلب على حوانيتها، حتى بلغت أسعار إيجاراتها 4 ريالاً في اليوم الواحد، حسب معايير ذلك الوقت.

وعلى غرار الأسواق التاريخية، التي كانت محل اجتماع الناس والتقاءهم على مختلف اهتماماتهم، كانت سوق الموسم مكاناً للتعليم، وإقامة

وفي يوم احتفال السعوديين بيوم العلم، شهدت السوق التي تُقام في الجهة الغربية من حي

السوق الذي استعاد عراقتها التاريخية، وتحتفي بتراتها الثقافي

السوق الذي استعاد عراقتها التاريخية، وتحتفي بتراتها الثقافي

السوق الذي استعاد عراقتها التاريخية، وتحتفي بتراتها الثقافي

وتضمنت الفعاليات معرض «ذراع الراية» حاملة للعلم، والعمل الفني «ما بين الشروق والغروب» للفتان الإسباني SPY الذي يمثل شكلاً إبداعياً وبصرياً للعلم. إضافة إلى عرض مسرحي بعنوان «ارتفع عالياً» الذي أقيم على أرضية المساحة وخلفية قصر المصمك ليحكي قصة العلم وحكاية تطوره، بداية بالعلم الذي اعتمده الإمام محمد بن سعود حين أسس الدولة السعودية الأولى، ثم تسلسل تطور الأعلام الزمني، ويتخلله استعراض مسرحي متنوع للنساء والرجال والأطفال، وعرض عسكري.

وتضمنت الفعاليات معرض «ذراع الراية» حاملة للعلم، والعمل الفني «ما بين الشروق والغروب» للفتان الإسباني SPY الذي يمثل شكلاً إبداعياً وبصرياً للعلم. إضافة إلى عرض مسرحي بعنوان «ارتفع عالياً» الذي أقيم على أرضية المساحة وخلفية قصر المصمك ليحكي قصة العلم وحكاية تطوره، بداية بالعلم الذي اعتمده الإمام محمد بن سعود حين أسس الدولة السعودية الأولى، ثم تسلسل تطور الأعلام الزمني، ويتخلله استعراض مسرحي متنوع للنساء والرجال والأطفال، وعرض عسكري.

وتضمنت الفعاليات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع على «معرض العلم» الذي يروي حكايته عبر 3 قرون، متضمناً مراحل تطوره، وتاريخه، وعناصره، وبروتوكولات استخدامه، إلى جانب تسليط الضوء

وتضمنت الفعاليات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع على «معرض العلم» الذي يروي حكايته عبر 3 قرون، متضمناً مراحل تطوره، وتاريخه، وعناصره، وبروتوكولات استخدامه، إلى جانب تسليط الضوء

وتضمنت الفعاليات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع على «معرض العلم» الذي يروي حكايته عبر 3 قرون، متضمناً مراحل تطوره، وتاريخه، وعناصره، وبروتوكولات استخدامه، إلى جانب تسليط الضوء

وتضمنت الفعاليات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع على «معرض العلم» الذي يروي حكايته عبر 3 قرون، متضمناً مراحل تطوره، وتاريخه، وعناصره، وبروتوكولات استخدامه، إلى جانب تسليط الضوء

وتضمنت الفعاليات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع على «معرض العلم» الذي يروي حكايته عبر 3 قرون، متضمناً مراحل تطوره، وتاريخه، وعناصره، وبروتوكولات استخدامه، إلى جانب تسليط الضوء

وتضمنت الفعاليات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع على «معرض العلم» الذي يروي حكايته عبر 3 قرون، متضمناً مراحل تطوره، وتاريخه، وعناصره، وبروتوكولات استخدامه، إلى جانب تسليط الضوء



إنهام كجه جي

مكتب الجنرال

جاء عادل إمام مع فرقته إلى باريس ليعرض «الواد سيد الشغال» على مسرح «الأولمبيا». وبعد العرض دعاه في بيته. كانت سهرة تآلق فيها الممثل النجم، واستفاض في التعليقات والطرائف حتى أولى ساعات الصباح. وفي اليوم التالي جلس عالي شكري في مكتبه في مجلة «الوطن العربي» وديع مقالاً نقل فيه من الذاكرة كل ما قاله الممثل النجم كلمة كلمة، وضحة ضحكة. ولم يكن يعتمد على جهاز تسجيل.

تذكرت الواقعة وأنا أشاهد تحقيقاً في التلفزيون الفرنسي عن دائرة الأثاث الوطني. المقصود بها كل تلك المناضد والحراسي والأرائك والطاولات والفريجات والخزفيات والمفروشات التي تؤثت القصور الرسمية، منذ أيام الملك حتى اليوم. وجاء في التحقيق أن شارل ديغول طلب تثبيت جهاز تسجيل في درج مكتبه الرئاسي في «الإليزيه». يجب أن يتذكر ما يجري من محادثات بينه وبين زواره. لكن الجنرال لم يمتلك، مثل عالي شكري، ذاكرة فيل.

مخزن الأثاث الوطني دائرة لها وزنها في دولة تستحلب التاريخ وتمتص بالفنائس. مبنى شامخ يقع قريباً من سكني. أمر به وأفكر، أحياناً، أن أرشؤ الحارس بلطفه كباب، على طريقتنا، لكي يسمح لي بالدخول والفرجة. لكنني لم أفعلها. هناك كتاب عن المكان غني بالصور والمعلومات. مائة ألف قطعة مسكونة بالذكريات مصانة ومحفظة من عاديات الزمن. كرسي ارتاحت عليه مؤخره لويس السادس عشر. سرير أغفت عليه ماري أنطوانيت. عرش الإمبراطور نابليون الذي جاء به من قصر «كيريخالي» في روما. وهناك أيضاً مكتب ديغول المصنوع من خشب المهاغوني. لم يصنعوا المكتب خصيصاً للمضابط العملاق الذي قاد تحرير فرنسا من الاحتلال الألماني، بل اشتغل عليه من قبله الرئيسان فنانان أوروبيين وربنهما كوتني. وكنت المؤرخ أدريان غوتز أن ديغول وصل إلى «الإليزيه» أوائل 1959 ليقيم رئيساً فيه. كان من حقه أن يختار أثاث منزله. لكنه أدرك أنه لن يظل عابراً لن أيدي في القصر. ترك لزوجته السيدة إيفون مهمة الاطمئنان على الأثاث. أهلتها قاعة الاحتفالات الشاسعة، ولقت انتباهها منضدة في الوسط، مغلفة بالنحاس وجهاها مقاعد عالية مثل الحانات. أخبرها مرافقها أن «البار» من تصميم المهندس الحدائي أندريه أربو. امتعضت المرأة المحافظة وأصدرت حكمها: بيت الرئيس ليس «كباريه» ولا وكر قمار. جاءت شاحنة نقلت المشرب إلى دائرة الأثاث الوطني. خرج ولم يعد.

يختار نورو المناصب العالية أثاث مكاتبهم وفق أذواقهم. ويحدد أن يقرر وزير أن يجلس على مكتب وزير تاريخي سابق. طلب مانويل فالس، رئيس الوزراء الأسبق، أن يستخدم مكتب سلفه الاشتراكي ليون بلوم. واختارت وزيرة الثقافة السابقة روزلين باشلو أن تجلس إلى المكتب الذي استعمله الرئيس ميتران. كان ميلاً للحدادة وأراد طاولة من بنات عصره. ولم يهتم ديغول ولا هولاند بتغيير المكتب. رضيا بالموجود. أما ساركوزي فقد خلف وراءه فضيحة. خسر انتخابات الولاية الثانية وعاد «الإليزيه» وذهب فريق من العمال للاطمئنان على الصالون السابقة روزلين باشلو أن الكبير يماثلت، وهو جوهرة التاج في الأثاث الوطني فوجئ الفريق بوجود خدوش في خشب الأريكة الكبيرة وتمزقات وبقع على قماشها الحريري. اضطرت دائرة الأثاث الوطني إلى الاستعانة بخبراء من الخارج لتصليح الأضرار. وكشف موقع «ميديابار»، أن المنسب فيها هم الثلاثي تومي وكلازا ودمبلدور... الكلاب المدللة لكلازا بروني. الأريكة ذاتها التي كان الرئيس الفرنسي فيليكس فور راقداً عليها وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، عام 1899، في احضان عشيقته.

أمسية شعرية احتفت بالشاعر السعودي المخضرم سليمان المانع، بالإضافة إلى ندوات حوارية تناولت القصيدة النبطية، وجمعت الشعراء السعوديين: تركي المريخي، والحميدي الحربي، وسلطان بن بتيلاء، وعبد الرحمن الحمدان، وكذلك الشاعر الكويتي فيصل العدواني. واحتفى اليوم الأخير للمعرض بالشعر، أمس، عبر مجموعة ندوات حوارية تناولت الشعر والشعراء، بدأت بندوة تستعرض جوانب تاريخية وفنية في قصيدة النثر منذ ولادتها في خمسينات القرن الماضي وحتى الآن، تلاها ندوة «الشعر السعودي المترجم إلى اللغات العالمة» تضمنت نقاشاً حول محاولات عبور الشعر السعودي إلى جسر العالمية.



الشاعر السعودي سليمان المانع



الشاعر المصري عبد العزيز جويدي في أمسية بالمعرض (الشرق الأوسط)

الدماغ: إيمان الخطاف

لطالما تقدمت الرواية على الشعر في معارض الكتب العربية، ونالت حظوة القراء الذين يمنحونها ميزة اكتساح المبيعات، بما يطرح السؤال «هل خفت بريق الشعر؟»، وهو ما يفتنه معرض الشرقية للكتاب 2023، الذي اختتم فعالياته أمس السبت، حيث سجل الشعر حضوراً طامعاً من حيث مبيعات الكتب، وكذلك الإقبال على الندوات الشعرية المصاحبة للمعرض.

وعلى مدى 10 أيام مضت، رجع قراء معرض الشرقية للكتاب كفة الشعر الذي كثيراً ما وُصم بالانحسار لصالح الرواية. تأكيداً على أن «ديوان العرب» لم يفقد قارئه، كما يُشاع، وهذا الاهتمام بدأ واضحاً من صنوف القراء باختلاف أعمارهم ممن توافدوا على المعرض في أيامه الأخيرة لاقتناء الدواوين الشعرية، ورغم أن الشعر نخوي بطبعه، بيد أن معرض الشرقية للكتاب أثبت أنه في كل لون شعري هناك قارئ مُحتمل.

أزمة الشعر

يتحدث مروان عدوان، وهو مدير جناح «دار ممحود عدوان» السورية، لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «دائماً نقول إن الشعر يعانى من أزمة، في معارض الكتب وملتقيات الكتب عامة، وهذه الأزمة تتجاوز مئات السنين، وكثيراً ما يشعر بها الشعراء، بينما في معرض الشرقية للكتاب لاحظنا تميز الاهتمام بالشعر، مقارنة بمعارض أخرى داخل السعودية وخارجها».

ويشير عدوان لتعجبه من قراء معرض الشرقية للكتاب، إذ يبدو هناك اهتمام واضح بالشعر ومتابعة نهمة للحركة الشعرية، وهو ما يصفه بـ«المفاجأة السارة»، مقارناً ذلك بمعرض

أمسيات الشعراء تكتظ بالحضور «الشرقية للكتاب» ينتصر للشعر ويُعيد وهج ديوان العرب



إقبال كبير على الدواوين الشعرية في المعرض (الشرق الأوسط)

كما فتحت ندوة «قصيدة الوضوء في الشعر السعودي - قراءة في الروافد والسمات الفارقة» شهية الحوار حول قصيدة الوضوء باعتبارها نمطاً جديداً من أنماط القصيدة العربية، فهي قصيدة النضج والاكتمال؛ لكونها القصيدة التي تستفز عقل المتلقي وفكره، ومن هنا اجتمع مجموعة من شعرائها لمعرفة موقفا الحالي على خريطة الشعر السعودي.

قصيدة الوضوء

كما فتحت ندوة «قصيدة الوضوء في الشعر السعودي - قراءة في الروافد والسمات الفارقة» شهية الحوار حول قصيدة الوضوء باعتبارها نمطاً جديداً من أنماط القصيدة العربية، فهي قصيدة النضج والاكتمال؛ لكونها القصيدة التي تستفز عقل المتلقي وفكره، ومن هنا اجتمع مجموعة من شعرائها لمعرفة موقفا الحالي على خريطة الشعر السعودي.

جدير بالذكر أن معرض الشرقية للكتاب جاء تحت شعار «معرض - ثقافة - حضارة - فن»، مصحوباً ببرنامج ثقافي يقدمه مركز الملك عبد العزيز مثل الشاعر المصري عبد العزيز جويدي، والشاعر السعودي يحيى ريان، والشاعر المصري أحمد بختيت.

القصيدة النبطية

وحظيت القصائد النبطية باهتمام بالغ، تصدرتها

المبيعات، كما كان يحدث بصورة نظمية في معارض الكتب خلال السنوات الماضية، والاهتمام يوجه البوصلة نحو الشعر اهتمام القراء السعوديين ما بين كل معرض وآخر.

أمسيات شعرية

تبدو حظوة الشعر طاغية في الأمسيات الشعرية المصاحبة للمعرض كذلك، التي سجلت الحضور الأكبر مقارنة بالندوات الحوارية وورش العمل

الرياض الدولي للكتاب، الذي تنال فيه الروايات الحظوة الأكبر من حيث الاهتمام والمبيعات، حسب قوله، وهو ما يُظهر تباين اهتمام القراء السعوديين ما بين كل معرض وآخر.

ويتفق مع عدوان ناشرون آخرون، التقنهم «الشرق الأوسط»، وأرجع بعضهم ذلك إلى أن كثيراً من الروايات العربية الحديثة لا ترقى إلى مستوى ذائقة القارئ، إذ لم تعد هناك روايات يعينها لتلتهم حماسة

دعم إيلسا لسعد مجرد يُثير اهتمام متابعيها

عبر موقع «يوتيوب» بعد ساعات من طرحها. ويرى الناقد الفني المصري محمد رمضان علوش أن «إيلسا» من حقها دعم أو شجب زميلها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لأن» بشكل عام ليست له علاقة بالأمور الشخصية، والأغنية نجحت، وكانت الأكثر انتشاراً خلال عام 2022، وهي نخص إيلسا وسعد مجرد، وغناؤها لها، لا عيب فيه، فهي تقدم

باللهجة المصرية، ووضّرت في باريس، وأخرجها المغربي كريم بينس، وكتبها الشاعر المصري أمير طعيمة، ولحنها الفنان رامي جمال، وطرحت في عيد الفطر الماضي، وتخطى عدد مشاهديها عبر «يوتيوب»، «حاجز» 340 مليون مشاهدة». وتصورت الأغنية وقت طرحها قوائم التداول والمشاهدة بكل الدول العربية، وحلت في المركز الخامس على مستوى العالم

القصيرة يطالبها بالاعتذار عن غنائها، وعدم غنائها مرة أخرى، على خطى المطربة الأميركية ليدى غاغا التي واجهت الأزمة نفسها مع المغني الأميركي آر كيلي، الذي حُكم عليه بالسجن لمدة 30 عاماً بنهية «لا اعتداء» الجنسي على الأطفال والنساء»، وحذفت أغنيتهما معه (Do what you want) وأغنية «من أول دقيقة» قدمتها إيلسا وسعد مجرد

«من أول دقيقة»، رغم رفض قطاع كبير من جمهورها غناء الأغنية، بعد أن صدر حكم على إدانته بتهمة «الاغتصاب في العاصمة الفرنسية باريس». تجاهلت إيلسا خلال الحفل الدعوات التي طالبتها قبل انطلاقة بعدم غناء الأغنية، وفي مدينة بونتا كانا جمهورية الدومينيكان - إحدى دول قارة أميركا الشمالية والوسطى وبحر الكاريبي - أن تشدو بانغيتها التي جمعتها معا

القاهرة: محمود الرفاعي

أثار دعم الفنانة اللبنانية إيلسا، للفنان المغربي سعد مجرد، اهتمام متابعيها، خلال الساعات الماضية، بعد أن أصرت في حفلها الأخير الذي أقيم في مدينة بونتا كانا جمهورية الدومينيكان - إحدى دول قارة أميركا الشمالية والوسطى وبحر الكاريبي - أن تشدو بانغيتها التي جمعتها معا

سودوكو

4	6						1
			6				
8							5 7
			8				4
			5 2				
1 7			8				3 2
			1				9
7				4			
						3 8	
9							

الحل السابق

2	5	4	9	6	7	1	3	8
6	8	7	1	3	5	4	9	2
9	1	3	2	4	8	5	6	7
7	6	5	8	1	3	9	2	4
8	9	1	4	5	2	6	7	3
3	4	2	6	7	9	8	5	1
1	7	9	3	8	6	2	4	5
4	3	6	5	2	1	7	8	9
5	2	8	7	9	4	3	1	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

مشيراً إلى أن من شأن ذلك أن ينعكس بشكل إيجابي على العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

- خالد بن عبد الله السلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، استقبل أول من أمس، الفخيم الخاص للشؤون البحرية والاقتصاد الأزرق في كينيا السفيرة نانسي كاريجينو، والوفد المرافق لها، في مكتبه في مقر السفارة بنairobi. وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.
- أجيبت جويتيه، سفير الهند بالقاهرة، استقبله أول من أمس، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، المصري السيد القصير، لبحث سبل تعزيز التعاون الزراعي. وأكد الوزير على عمق العلاقات التاريخية والأزلية بين البلدين، معرباً عن رغبته في الارتقاء بمستوى التصدير للهند والتجارة البينية بين البلدين. من جهته، أكد السفير على عمق العلاقات بين البلدين اللذين يمتلكان حضارة عريقة، وعلى أهمية زيادة التعاون الزراعي، وزيادة حجم التجارة البينية، وتبادل الخبرات، حيث تمتلك مصر والهند كل الإمكانيات المؤهلة لتحقيق طموحات الشعبين. نيكوليتا بومباردييري، سفيرة إيطاليا لدى لبنان، افتتحت أول من أمس، معرضاً للصور الفوتوغرافية يضم أيقونات التصميم الإيطالي في جمعية Rebirth Beirut في الجميزة، بمناسبة يوم التصميم الإيطالي في العالم؛ حيث يتضمن المعرض مجموعة مختارة من التحف وقطع الأثاث التي تجسد التصميم الإيطالي، إضافة إلى عروض تفاعلية أعدت بفضل الذكاء الصناعي، ومعرض للتصوير الفوتوغرافي. وقالت السفيرة إن يوم التصميم الإيطالي حدث سنوي يتضمن سلسلة من النشاطات الترويجية في جميع أنحاء العالم.

حنته ولد سيدي بمقر الوزارة في نواكشوط، وتناولت المحادثات، التي جرت بحضور مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني العقيد سيدي محمد ولد حمادي، علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها خاصة في المجالات المؤكدة لقطاع الدفاع الوطني.

- بايلوت كسما، سفير جمهورية غينيا بيساو المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي الموريتاني سيد أحمد ولد محمد، في مكتبه، واستعرض اللقاء مختلف أوجه التعاون القائم بين البلدين، وسبل تعزيزه، خاصة في مجال الإسكان. جرى اللقاء بحضور المدير المساعد للدراسات والبرمجة والتعاون سالم ولد عامر.
- أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، استقبله أول من أمس، بطريك موسكو وسائر روسيا غبطة البطريرك كيريل، الذي أشاد بالسياسة الحكيمة لملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، في مجال التسامح الديني وحرية العبادة والتعايش السلمي المشترك. وأعرب عن شكره وتقديره للملك على تفضله بالأمم بتخصيص قطعة أرض لإقامة كنيسة أرثوذكسية روسية في مملكة البحرين،

سلطان اللويحان العنقري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جنوب أفريقيا، زار أول من أمس، مقر البرلمان الأفريقي بمدينة جوهانسبرغ، والتقى رئيس البرلمان، فورتيون شارومبيرا، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بالبرلمان الأفريقي، حضر اللقاء نواب رئيس البرلمان الأفريقي.

- عبد الله الخرافي، سفير الكويت لدى قبرص، حضر أول من أمس، حفل استقبال أقامته سفارة الكويت في قبرص بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 62 لعيد الوطني والذكرى الـ 32 ليوم التحرير. وأكد السفير في كلمته على موقف الكويت الداعم للقضايا القبرصية العادلة، منوهاً بعلاقات الصداقة العميقة بين البلدين المبينة على الاحترام والتقدير والتفاهم والشفقة المتبادلة، وأعرب عن خالص التقدير للحكومة القبرصية السابقة عن الجهود والتعاون المتميز الذي قدمته من أجل الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين.
- جاريث بايلي، سفير بريطانيا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، وزير المالية المصري محمد معيط، ووقد من غرفة التجارة المصرية البريطانية، وأشاد الوزير بزيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وبريطانيا، متطلعاً لجذب المزيد من الاستثمارات البريطانية بمختلف المجالات، خاصة الصحة والتعليم. من جهته، قال السفير إن مصر أصبحت وجهة جاذبة للاستثمارات البريطانية، التي وصلت لنحو 21 مليار دولار، موضحاً أن هناك اهتماماً بالغا من المستثمرين في بريطانيا، بتفخيم الاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر.
- خالد يوسف، سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الدفاع الوطني الموريتاني

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التقارير

- 1- دولة أوروبية
- 2- من الأضباب - ضمير المتكلم
- 3- حوون جبلي 'معكوسة' - للتفسير
- 4- لقب تركي للحكام
- 5- نهر افريقي - نابع الصيت 'معكوسة'
- 6- حسب حركة
- 7- لاعبة كرة مضرب إسباني - عملة أسبوية
- 8- أمير بريطاني - من الإمارات العربية 'معكوسة'
- 9- شاعر الجليلياردني - للتهني
- 10- مرسى السفن - دولة عربية

معلومات

- 1- مملكة مصرية
- 2- شاعر الجليلياردني - للتهني
- 3- غطلا - شهر ميلادي
- 4- متشابهاً - متشابهاً - للفنانه



الضعف الهجومي لنيوكاسل يهدد طموحه في التأهل لدوري أبطال أوروبا



مستعل السديري أم «أربعة وأربعين»

سوف أحكي لكم عن هذه السيدة الأفريقية التي هي صاحبة أكبر عدد حالات ولادة في التاريخ، فحالتها لا تحدث إلا كل ألف عام تقريباً، ولكنها تحطت كل الحالات التي سبقتها منذ نشأة الخليقة والحضارة، حتى أنها هزمت الأرانب، فأقصى عدد يمكن أن تلده الأنثى هو عشرون أرنبا، وهذه السيدة تفوقت حتى على الأرانب، وكسرت الأرقام القياسية، وتربعت على عرش موسوعة (غينيس)، وأنجبت (44) طفلاً، وكلهم من زوج واحد فقط، وقد عجز الأطباء والعلماء وكل شخص عن وصف وتفسير ما فعلته، كيف لامرأة أن تنجب هذا العدد من البشر؟ كيف تحفل جسدها ورحمها هذا العدد الهائل؟ كيف استطاعت تحمل الأم الولادة المتكررة على مدار 25 عاماً وأكثر؟ كيف تستطيع تربية أولادها ومعرفتهم حتى بعضهم البعض؟! وهل أولادها بصحة جيدة؟! كل هذا سنجيب عنه وأكثر الآن.

وتزوجت مريم أو (ماما أوغندا) - كما تحب أن يسموها - وهي في عمر الثانية عشرة فقط، وذلك بعد أن باعها والدها للرجل الذي تزوجها، وبعد تسعة أشهر ولدت بثلاثة توائم، وتكررت الولادات كل سنة (بالتوائم)، ليصل العدد إلى (50)، وتوفي منهم (6)، وذكر الطبيب أن مياضها كبيرة بشكل غير عادي.

وفي تغذيتها لهذا الجيش (العمرم) تستهلك يوميا (25) كيلوغراماً من الدقيق، وعشرة كيلوغرامات من الفول، وثلاثة كيلوغرامات من السكر، وبالطبع لا تدخل أصناف السمك واللحوم، أبداً للمنزل إلا مرتين كل عام، وأما الزوج فنادر ما تراه الزوجة، فهو يأتي كل أسبوع بخزيرين الطعام وبعض الأموال، ومن ثم يغادر من جديد للعمل أو الهرب من جيش الأطفال، وحينما يحين وقت النوم بعد أن مارس الأطفال اللعب واللهو، يذهب الأطفال إلى أسرته، كل (12) طفلاً في غرفة موزعين على (4) غرف، أسرة بادوا متعددة مصنوعة من الحديد، ومن لا يجد له سرير وقد أتى من اللعب متأخراً، يفترش الأرض، ويضع قطعة قماش لتحميه ولو قليلاً من برد وقساوة الأرض، مريم رغم الظروف الصعبة، وتواظب على متابعة أطفالها طفلاً وطفلة، بل إنك ستفاجأ بأنها تعلم جميع الأطفال وتهتم بهم، وتحلم أن يصبح أطفالها أطباء ومعلمين ومهندسين وعلماء، وهي تتعهد لكل من يزورها بأنه بعد عدة سنوات ستكون مثلاً يحذى في العالم كله، حينما يرى العالم أن جميع أطفالها أصبحوا نواخ متعلمين، بل إن أطفالها وعدوها بالتفوق والتخرج والعمل في مناصب مرموقة، ليحسنوا من مستوى عائلتهم وإخوانهم.



المثلة الأميركية لانا كوندور حضرت حفل «دور النساء في الأفلام» في هوليوود بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله الشرق يعتدل

تلقي الدكتور عمرو موسى، عودة العلاقات السعودية الإيرانية بالقول إنها دليل على التفكير الجيوسياسي الجديد في المملكة. حدث واحد في متغيرات جوهرية كثيرة، ولست أعرف ما هو ترتيب الأهمية في هذه المفاجأة على مستوى السياسة العالمية: هل هو في عودة العلاقة نفسها بعد سنوات من خيار إيراني بالتصعيد والتوتر وعدم الاستقرار؟ هل هو في اتخاذ الصين أول عمل سياسي من نوعه، والقيام بأول وساطة من نوعها في نزاع بين دولتين صديقتين لها؟ هل هو نتيجة الفكر الاستراتيجي الجديد في عاصمتين، الرياض وبكين؟ هل وصلت العلاقة السعودية إلى هذا المستوى من التوافق منذ زيارة الرئيس الصيني إلى الرياض؟

الحقيقة أن كل سؤال فيما حدث مساو لآخر في الأهمية. وليس بعيداً عن المفاجأة وقعها على الولايات المتحدة، التي رأت نفسها بعيدة عن هذا المتغير التاريخي. ففي الماضي كانت العلاقة الخاصة بين واشنطن والرياض والعلاقة الباردة مع الصين، إنها حقاً مفاجأة على مستوى الشرق والغرب.

تذكر السرية التي راقت الوساطة باليوم الذي فوجئ فيه العالم بوصول الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، ومعه وزيره هنري كيسنجر، إلى بكين عام 1972، كانت تلك في عز الحرب الباردة أهم تطور في العلاقات الدولية. ومقدمة لانفراج صيني أميركي ظل يتطور حتى الأونة الأخيرة، عندما بدأ أن الولايات المتحدة تخشى حقاً تقدم المارد الصيني. لكن المارد لم يعد يكتفي بالقفز الاقتصادي. بل ما هو للمرة الأولى يخرج من العلاقة الثنائية في السياق الخارجي، ويتولى الوساطة في قضية شائكة وبالغة الحساسية. ومع ذلك غامر ووضع سمعته على المحك في ضمان الجانب الإيراني من الاتفاق.

استقبل الاتفاق بانفراج شديد، خصوصاً في المحاور الحارقة، أو المحترقة، مثل لبنان. كما بقي هناك مكان للحد. فالتهارج مع إيران ليست فرحاً كلها. لكن ماذا عن الضامن، أو الكفيل الصيني هذه المرة؟ هل يعقل أنه يضع نفسه في موضع ليس واثقاً به تماماً؟

باب جديد وممر طويل إلى الشرق الأوسط. وهذا هو «الشرق الأوسط الجديد»، وليس الذي وعدت به كوندوليزا رايس. لكن الحلول الكبرى لن تتم في لحظة واحدة، وإذا حظت إيران عهداً، شرق سعيد أيضاً.

جورج كلوني يدعم برنامجاً لمزيد من التنوع بين العاملين في السينما

تخطط أساساً للعمل في مجال التحريك، لكن بدأت تراودها فكرة العمل في كتابة السيناريو. وفي كلمة له خلال إطلاق البرنامج، في سبتمبر (أيلول)، أشار جورج كلوني إلى أن «قطاع السينما في الولايات المتحدة يضم 65 ألف وظيفة تقنية، غير معروفة إلى حد كبير. ومنذ أن باتت هوليوود تدرك مسألة نقص التنوع في مجال

بوفرها قطاع السينما». وفي صف جاساراي، تشير المصصقات المعلقة على الجدران إلى 80 مهنة تُمارس في عالم السينما، بينها تنسيق الملابس، والتخصص في الإضاءة. وتقول الشابة متهتدة: «لم يكن لدي أدنى فكرة عن وجود هذا التنوع في المهنة بالسينما؛ إذ كنت أركز فقط على المخرجين والممثلين». وكانت جاساراي

انتقاداً، خلال حفلات توزيع جوائز الأوسكار. وقال كلوني في بيان: «ينبغي العمل باكراً على الفئات الشابة، حتى تُحل المشكلة، مضيفاً: «يجب ابتكار برامج في المدارس الثانوية لتعلم الشباب تقنيات التصوير الفوتوغرافي وتوليف المشاهد، بالإضافة إلى كل ما يتعلق بالمؤثرات البصرية والصوتية ومختلف المجالات الوظيفية التي

ويتحدر 90 في المائة من طلاب مدرستها، «روبال ليرنينغ سنتر»، من أميركا اللاتينية، ويتحدر غالبيتهم من أسر فقيرة. ويرى هؤلاء أن عالم هوليوود وجادته المليئة بال نجوم، الواقعة على بعد بضعة كيلومترات فقط من المدرسة، لا يزالان صعبين الخيال. لكن المدرسة أطلقت، في سبتمبر (أيلول)، تدريباً متخصصاً في المجال السينمائي

توم هانكس يفوز بجائزة «راتزي» النسخة الساخرة من «الأوسكار»

كما اعتبر القائمون على «راتزي» أن مشاركته في نسخة «ديزني» الجديدة من فيلم «بينوكيو»، حيث يؤدي دور «جيبينو»، أقل سوءاً من تمثيل جاريد ليتو، «الضيف الدائم» على هذه الجوائز، في فيلم «موربيوس».

وحصل فيلم «بلوند»، وهو سيرة ذاتية عن مارلين مونرو، على جائزة أسوأ فيلم في العام. وأطلقت «جوائز غولدن راسبيدي»، الاسم الرسمي ل«راتزي»، في غرفة جلوس في لوس أنجلس عام 1981، من جانب طلاب سابقين في السينما وعاملين في القطاع السينمائي في هوليوود. وتمنح هذه الجوائز تقليدياً في اليوم الذي يسبق منح جوائز «الأوسكار».

وفيما اعتادوا على مر السنوات الماضية على السخرية من النخبة في هوليوود، أظهر القائمون على «راتزي» روح سخرية ذاتية هذه المرة، من خلال مظهره في الفيلم باستخدام مواد اصطناعية اعتبرت نافرة للغاية، لتجسيد شخصية الكولونيل توم باركر، حسب تقرير وكالة «الصحافة الفرنسية». كما منحت جائزة «راتزي» في فئة «أسوأ ثنائي على الشاشة» لـ توم هانكس و«وجهه المحشو بالانكس، والهجنة» السخيفة». وقد أفلت الممثل على الأقل من الفوز في فئة أسوأ ممثل في العام، والتي تم ترشيحه أيضاً لها.

جهاز يُقلل معاناة مرضى الانسداد الرئوي



جهاز التنفس الجديد

إدخاله في الفم عند الحاجة، خلال أو بعد المجهود. وفي الدراسة، قام الباحثون بفحص الأشخاص المصابين بمرض الانسداد الرئوي المزمن، وتقول ماجا فلانيري التي تعاني أعراض الرئة المزمنة، «استخدمت الجهاز، إن حياتها تغيرت بعد استخدامه. وتضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة سينسباتي، بالترزامن مع نشر الدراسة: «سعيدة جداً؛ لأنني كنت محظوظة بما يكفي لأكون جزءاً من الدراسة، وقادرة على استخدام هذا الجهاز الصغير الرائع للتنفس بشكل أفضل، واستخدمه عندما أحتاجه في الصباح، فهو يساعد في تلبية متطلبات الهواء عند تغيير الوضعية من الاستلقاء إلى الوقوف، وتجهيز رثتي لجعلها أكثر استعداداً لليوم».

المزمن، يستغرق الأمر وقتاً أطول لاستنشاق الهواء من رثيتهم مع كل نفس، بسبب تضيق أنابيب الهواء. لذلك، عندما يتنفسون في منطقة جبال الأنديز في أثناء الأنشطة البدنية، يتم الاحتفاظ بالهواء في الرئتين. وهذا التكديس الهوائي أو «التضخم المفرط الديناميكي»، هو السبب الرئيسي لضيق التنفس، ويؤدي أيضاً إلى انخفاض مستويات الأكسجين، مع صعوبة التنفس خلال النشاط البدني، ويصبح الناس أقل نشاطاً وأكثر عزلة. والأجهزة البديلة المتاحة في السوق محمولة باليد، وكبيرة و ضخمة، بينما الجهاز الجديد شيء بسيط للغاية وخفيف الوزن وسهل الاستخدام، وتم تصميمه ليتم ارتداؤه حول الرقبة مع حبل قصير، للاستخدام اليومي، ويتم

نفوق آخر أنثى حوت قاتل في الأسر بكندا

منطقة شلالات نياغرا في أونتاريو. وكان قد تم اصطياد كيسكا وهي صغيرة في مياه أيسلندا عام 1979 ونفقت وهي تبلغ من العمر حوالي 47 عاماً. كيسكا تدهورت في الأسابيع الأخيرة طبقاً لتقرير وكالة رويترز. ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن مسؤولي حديقة قولهم إن «فريق رعاية الثدييات البحرية والخبراء بدلوا قفصاتهم لتوفير سبل الراحة لكيسكا وسيجربون على فقدانها». ودعت منظمة أنيمال جاستيس وهي منظمة لا تسعى للربح وتدافع عن حقوق الحيوان إلى إجراء تحقيق في المعاملة التي كانت تلقاها كيسكا من قبل المسؤولين في مارينلاند.

اكتشاف نوع جديد من السحالي في البيرو

من جانب الدولة (Sermap)، من دون تحديد تاريخ الاكتشاف الذي حصل في منطقة براوج علوها بين 3241 و3269 متراً فوق سطح البحر. وذكرت الوكالة أن من بين خصائص هذا النوع الجديد الذي اكتشفه فريق من 5 باحثين، «الجلد الملصق على الرأس الذي يفقر إلى الأحاديذ أو الخشونة، والجفون ذات القرص الشفاف وغير المقسم». ولدى ذكر هذه السحالي رتبة باللون الرمادي الغامق إلى الأسود، وتدي وطبن، في حين للأنثى رقبة رمادية شاحبة، وصدر وطبن باللون الرمادي الغامق. وتقول سلطات البيرو إن هناك 20 نوعاً من سحالي «بروكتوبوروس»، 18 منها موجودة في البيرو.

ليما، «الشرق الأوسط»

عُثر على نوع جديد من السحالي، من جنس «بروكتوبوروس»، داخل متنزه وطني في منطقة جبال الأنديز في البيرو، على ما أعلنت السلطات المحلية (الجمعة). وأعلنت السلطة البيروفية للمناطق المحمية، أن هذا النوع الصغير موجود في حديقة أوتيشي الوطنية، في منطقة من الأدغال تتشارك إدارتها مقاطعتا كوسكو وخونين. وهذه عينة جديدة من جنس «بروكتوبوروس» الذي يشمل أنواعاً تعيش في غابات ومراعي جبلية عالية على منحدر الأمازون في جبال الأنديز، على ما أفادت الخدما الوطنية للمناطق الطبيعية المحمية



السحلية الجديدة التي تم اكتشافها في حديقة أوتيشي الوطنية في البيرو (إ.ب.أ)